

IRAQI HUMAN RIGHTS SOCIETY IN U.S.A



الجمعية العراقية لحقوق الانسان في
الولايات المتحدة الامريكية تصدر تقريرها
السنوي عن حالة حقوق الإنسان في العراق

لعام 2017

- الفهرست :

رقم الصفحة	اسم الملف	ت
1	الصفحة الاولى	-
2	الفهرست	-
3	المقدمة	-
5	ملف ضحايا الإرهاب	-1
8	ملف جرائم تنظيم داعش الإرهابي	-2
15	ملف التظاهرات	-3
21	ملف الإعلام	-4
34	ملف الأقليات	-5
42	ملف الفساد	-6
47	ملف النازحين	-7
51	ملف المرأة	-8
53	ملف المقابر الجماعية	-9
56	ملف الجماعات المسلحة	-10
61	ملف الخطف	-11
62	ملف العشائر	-12
65	اطلاق العيارات النارية	-13
66	التعايش السلمي	-14
68	ملف التجاوزات على الاراضي العراقية	-15
69	ملفات حقوق الإنسان الأخرى	-16
78 - 73	ملف انجازات الجمعية	-17

- المقدمة:

الجمعية العراقية لحقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية (IHRUSA) جمعية طوعية غير حكومية، مستقلة تهدف إلى تعزيز العدالة الاجتماعية والمساواة بين المواطنين العراقيين في ظل المواثيق والعهود الدولية، وفق دستور عراقي فاعل، وتدعوا إلى الغاء كافة الإنتهاكات المتعلقة بالحقوق والحريات العامة، وتطبيق معايير حقوق الإنسان، وترصد الإنتهاكات والخروقات التي يتعرض لها الأفراد، وتصدر البيانات والتقارير الدورية بذلك. كما تقوم بتنمية قدرات الناشطين والعاملين في منظمات المجتمع المدني والمؤسسات العامة من خلال إقامة الورش والمؤتمرات والندوات في المجالات المختلفة لتحسين قدراتهم لمواجهة التحديات، وتسعى الجمعية ومنذ تأسيسها عام 1999 إلى التواصل الهدف مع جميع الأطراف المحلية والإقليمية والدولية للنهوض بالواقع العراقي، حيث يحتاج البلد إلى العديد من الإصلاحات الجذرية لتحسين البنية التحتية، وتقديم الخدمات الأساسية للمواطن العراقي، وإنها العقبات التي تواجه التنمية والتعليم.

وتعتمد الجمعية العراقية لحقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية في تقاريرها التي تصدرها على المصادر التالية :

(التقارير الدولية ، وزارات الداخلية والدفاع والعدل والصحة ، والمفوضية والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في المركز واقليم كورستان ، ومديرية شؤون الايزيديين في وزارة الأوقاف في الأقليم ، وهيئة النزاهة ، ووسائل الإعلام ، وجهات فاعلة في المجتمع المدني وحقوق الإنسان ، إلى جانب المصادر الخاصة من فرق الجمعية من ناحية الرصد والتوثيق والمتابعة والتحقيق ، فضلاً عن ذلك على المراسلات والإتصالات ومقابلات المواطنين).

إن حالة حقوق الإنسان في العراق لعام 2017 غير جيدة مع تراجع في الحريات العامة والأوضاع الإنسانية ، وقد شهدت انتكاسات كثيرة وتجاوزات وانتهاكات للحربيات الأساسية ، ولا زال النهج الطائفي والتمييز والمحسوبيّة واضحة في الدولة ، وسيطرة منظومة الفساد المالي والإداري على مفاصل الدولة ، وارتفاع ديون العراق الخارجية والداخلية إلى (126) مليار دولار ، والتي أثرت بشكل سلبي على وضع الشعب ، مما أدى إلى حرمان (مليون و 200) الف شخص كانوا بحاجة إلى مساعدات إنسانية ، فضلاً عن التحديات الموجودة في ملف عودة النازحين إلى مناطقهم المحررة ، والظروف الصعبة والقاهرة التي يمررون بها حيث لا يزال هناك (مليونين و 200 الف) شخص يعيشون في المخيمات ومرافق النزوح.

ولعودة كريمة إلى مناطقهم يتحتم على الحكومة منح التعويضات ، والمبشرة بالبناء وتقديم الخدمات وحفظ الأمن لمنع وقوع حالات الإنتقام والفوضى ، كونها تزرع الإحباط وخيبة الأمل ، ويجب عدم السماح بخلط الأوراق من قبل الجماعات المسلحة المنفلترة والخارجية عن القانون ، كما أن الإجراءات القانونية ضعيفة ضد من يلتف التهم الكيدية بحق الأبرياء ، أو من يقوم بإعدام الأفراد خارج إطار القانون ، أو من مروجي العنف والأفكار الطائفية ضد أبناء المجتمع العراقي ، ولا تزال هناك سيطرة ونفوذ فئات معينة تعمل بعدم اتاحة الفرصة بأن تكون هناك عدالة اجتماعية حقيقة ، ونتيجة لهذه التحديات خرج الشعب العراقي بتظاهرات في كافة المدن بلغ عددها (432) تظاهرة في هذا العام للحد من الفساد وتقديم المتهمين ومنفذي انتهاكات حقوق الإنسان إلى القضاء ، مع المطالبة بتحسين الواقع المعيشي للمواطنين وتقديم الخدمات الأساسية ،

والمطالبة بمعالجات ايجابية لملفات حقوق الإنسان قانونياً وليس سياسياً واحترام خيارات كل العراقيين، كما استمر قيام القوات الأمنية بالتصدي واستعمال القوة المفرطة ضد المتظاهرين وتعرض حياة المدنيين إلى الخطر واعتقال العديد منهم.

ومن التحديات الأخرى التي يعاني منها المواطنون انتشار الأسلحة وجود المليشيات والعصابات المنفلترة التي تتجول بكل حرية وبسهولة وبسيارات حديثة وهويات رسمية ومزورة وبحوزتهم الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وبإمكانهم اعتقال أو خطف أي مواطن وابتزاز ذويه إلى جانب قيامهم بعمليات قتل وتهجير ونزوح قسري.

وبرزت خلال هذا العام ظاهرة انتشار تجارة المخدرات بكافة أنواعها في العراق، مع تعاطي والحيازة والمتاجرة بها في اغلب المدن وخاصة القرى من المنافذ الحدودية للتدمير المجتمع العراقي، مما يتطلب التصدي لها شعبياً وقانونياً مع دعم واسناد للأجهزة المختصة لمكافحة المخدرات في العراق.

وبعد تحرير المدن العراقية من تنظيم داعش الإرهابي يتطلب تحقيق الأمن والاستقرار، وإعادة بناء المدن المدمرة والتي تكلّف (88) مليار دولار، وعلى السلطات عدم السماح بإفراد جهة على حساب جهة أخرى ان كانت على أساس الدين أو القومية أو المذهب.

ولا زال السياسيين المتنفذين مسيطرین على مفاصل الدولة، والقانون لا يطالهم رغم كونهم متهمين بجرائم الفاسد واستغلال مناصبهم للكسب غير المشروع، إلى جانب وجود اعتقالات خاصة وبدون اوامر قبض، واغلبهم لا يقدمون إلى المحاكم.

وقد استشهد العراق نتيجة العمليات الإرهابية، والعنف المتصاعد (3548) شخصاً، و(5218) جريحاً، من المدنيين نتيجة العنف والارهاب الذي تعرضت له البلاد.

ويشمل تقرير الجمعية العراقية لحقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية لهذا العام على (17) ملف .. ويتألف من (78) صفحة.

- الإطار القانوني للتقرير :

- 1- أحكام نصوص الدستور العراقي.
- 2- المواثيق والمعاهد الدولية.
- 3- الجهات الوطنية العراقية العاملة في مجال حقوق الإنسان.

- الإطار العام للتقرير :

رصد الانتهاكات والتجاوزات التي يتعرض المواطنون العراقيين وتقديمها إلى الجهات ذات العلاقة للحد منها ومعالجتها وإحراز تقدم وفقاً للمعايير والمبادئ الدولية.

1 - ملف ضحايا الإرهاب

- ملف الضحايا :



لازال الارهاب يطال ابناء الشعب العراقي نتيجة الانفجارات والسيارات المفخخة والعبوات الناسفة واللاصقة والاحزمة الناسفة والهجمات الانتحارية والعمليات الارهابية ضد المدنيين الابرياء من النساء والاطفال والشيوخ والشباب، وتعتبر مدن "بغداد / نينوى / صلاح الدين / الانبار / كركوك " من اكثر المدن التي تعرضت للهجمات الارهابية ، وقد العراق خلال هذا العام من المدنيين **(3548)** شهيداً، و **(5218)** جريحاً .. وفيما يلي جدول لعدد من هذه الاعمال الارهابية التي ضربت المدن العراقية.

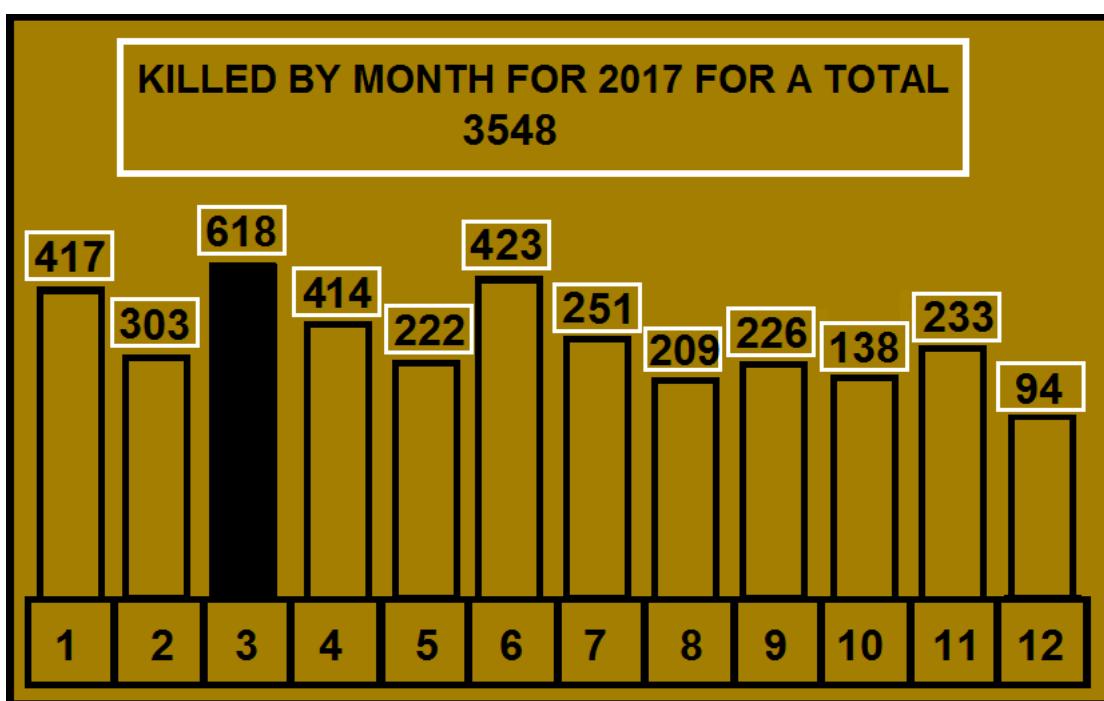
التاريخ	الجرحى	عدد القتلى	التفاصيل	ت
2017/11/19	26	25	طوزخرماتو / انتحاري يفجر شاحنة مفخخة	.1
2017/11/1	-	4	منطقة باب جديد في الموصل	.2
2017/10/7	5	2	سوق شعبي في منطقة الحصوة لقضاء ابي غريب ببغداد / انفجار	.3
2017/9/19	34	3	المطعم السياحي في قضاء بيجي / انتحاريان	.4
2017/9/4	93	84	مطعم وسيطرة فدك الناصرية	.5
2017/8/28	12	6	علوة جميلة ببغداد / عجلة مفخخة	.6
2017/7/2	13	14	مخيم نازحين 60 كيلو / انتحاري	.7
2017/6/23	11	10	البغدادي / الانبار / حزام ناسف	.8
2017/6/9	16	9	مارب للسيارات كربلاء / حزام ناسف	.9
2017/6/9	35	30	سوق المسيب كربلاء / حزام ناسف	.10
2017/5/30	80	11	مرطبات الفقمة الكرادة / سيارة مفخخة	.11

تقرير الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية لعام 2017

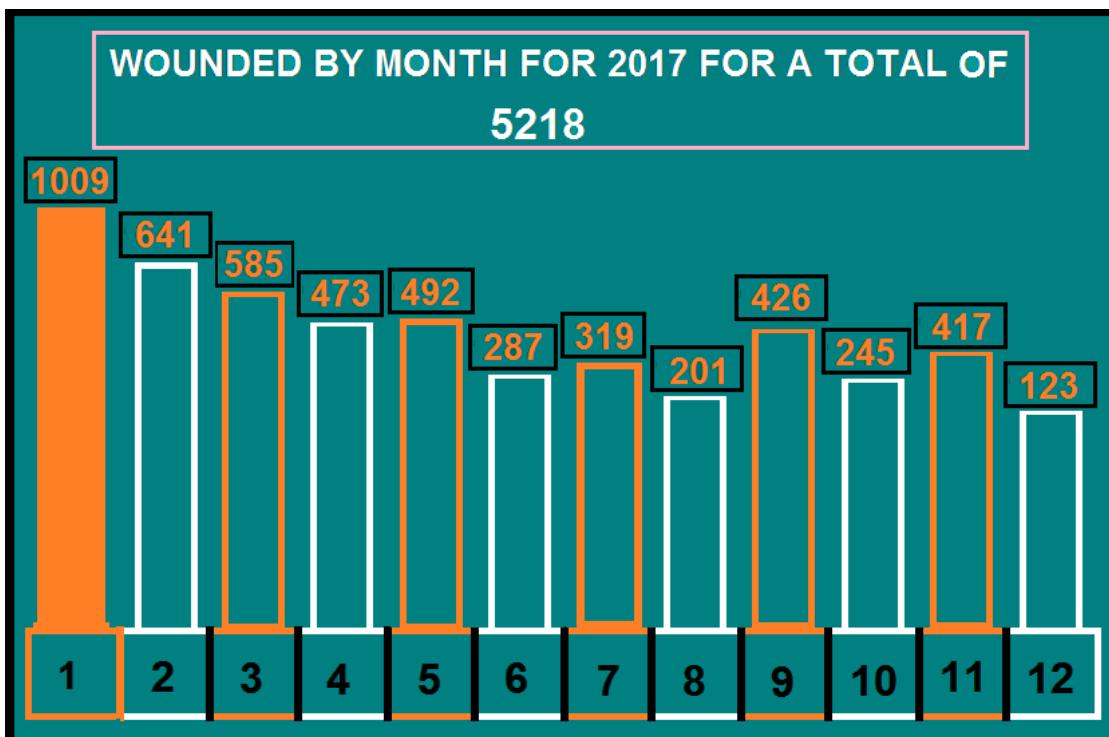
التاريخ	الجرحى	عدد القتلى	التفاصيل	ت
2017/5/30	25	11	مدينة هيت محافظة الأنبار / انتحاري	12
2017/5/19	3	3	الرميلة في البصرة / سيارتين مفخختين	13
2017/3/29	3	29	سيطرة الرمل في بغداد / صهريج مفخخ	14
2017/3/20	45	23	حي العامل - بغداد / سيارة مفخخة	15
2017/3/9	26	25	حفل زفاف تكريت / انتحاريين 4	16
2017/2/16	11	2	هور رجب / عبوة ناسفة	17
2017/2/15	50	15	مدينة الصدر / انتحاري في سيارة مفخخة	18
2017/2/14	70	51	البياع / تفجير سيارة	19
2017/2/10	27	6	موصل / انتحاري وسيارة مفخخة	20
2017/2/4	20	9	حفل زفاف تكريت / انتحاريين 4	21
2017/1/8	33	12	حي جميلة ببغداد / تفجير سيارة	22
2017/1/8	14	6	سوق شعبي البلديات / انتحاري بحزام ناسف	23
2017/1/2	67	24	مدينة الصدر ببغداد / عجلتين ملغومتين	24

- فيما يلي مخطط توضيحي عن اعداد المدنيين الأبرياء من الضحايا والجرحى الذين استشهدوا نتيجة العمليات الارهابية لهذا العام، وكان شهر آذار من اكثر الأشهر دموياً حيث كانت الحصيلة النهائية تقدر بـ (618) شخصاً وكما موضح ادناه :

- مخطط توضيحي عن عدد الضحايا عام 2017 :



- مخطط توضيحي عن عدد الجرحى في عام 2017 :



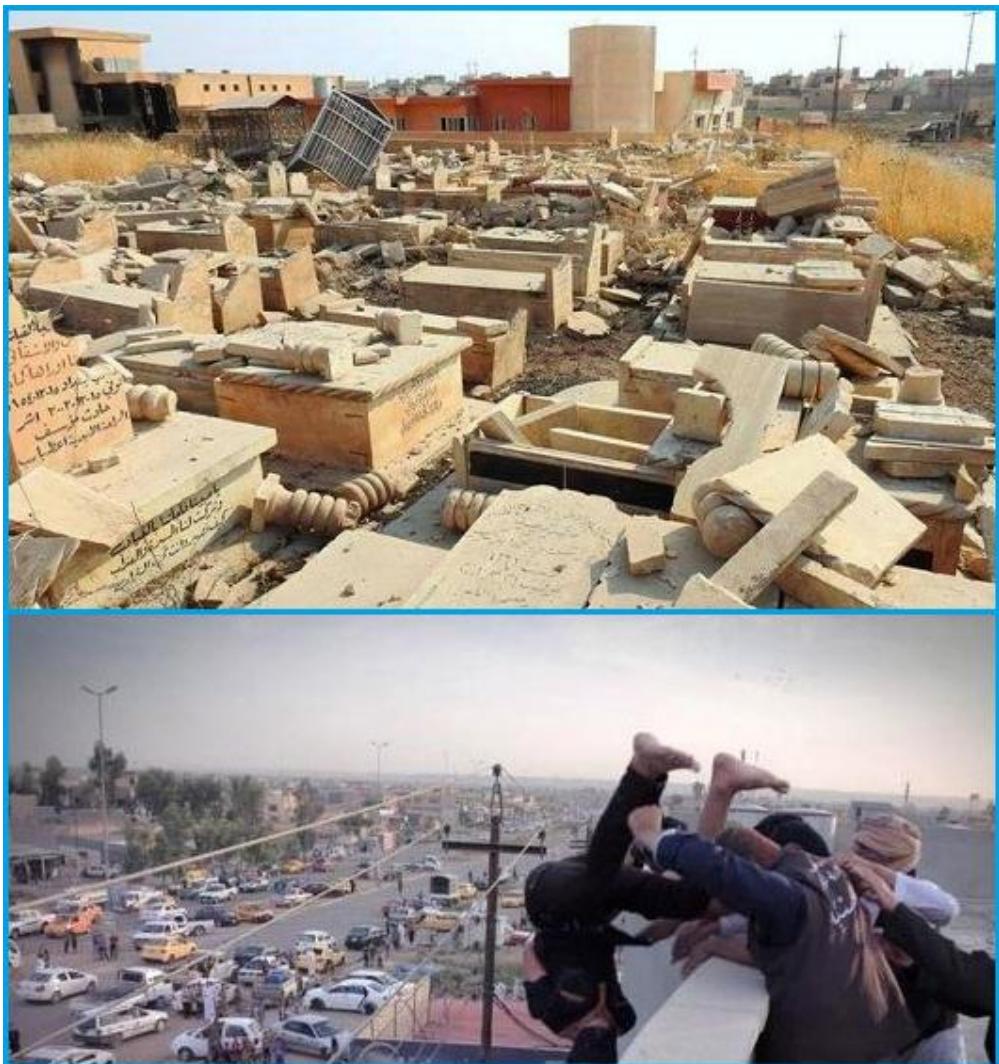
وسلك عناصر تنظيم داعش اساليب دنيئة ومخالفة للأعراف الدولية من خلال تفخيخ المنازل والابنية ونشر القناصين، واستخدام المدنيين دروعاً بشرية او إجبارهم على مراقبتهم عند الانسحاب عندما كانت تتقدم القوات العراقية لتحرير المدن المحطلة، وتم حجز المدنيين في البيوت والمباني والمدارس والمؤسسات الحكومية مما ادى الى مقتل العديد منهم نتيجة المواجهة والقصف الجوي، وتتضارب الاحصائيات حول عدد القتلى المدنيين في مدينة الموصل بسبب عدم وجود مصادر واحصائية رسمية حقيقة صادرة من الحكومة، وتشير بعض التقارير الدولية عن سقوط من (9 الى 12) الف مدني خلال هذه المعارك وتم انتشال العديد منهم من تحت الانقاض.

- وفي انتهاء آخر خطير لمبادئ حقوق الانسان تعرض المواطنين الى عمليات قتل بحق الابرياء من الشخصيات الاجتماعية وموظفي الدولة والكتفاءات من قبل المجرمين الخارجين عن القانون .. ورصدت الجمعية العراقية هذه الحالات لهذا العام :

- في 1 كانون الاول 2017، مقتل الرائد شرطة "ثيران عبد النبي جسام" من قبل مجهولين في مدينة كركوك.
- في 21 تشرين الثاني 2017، مقتل "علي حسين" من كوادر الاتحاد الوطني الكوردي من قبل مجهولين في قضاء خانقين.
- في 19 تشرين الثاني 2017، مقتل العميد الطيار "يسين محمد عبد الله" في مدينة كركوك.

- في 2 آب 2017، مقتل المهندس " علي حمود " مدير قسم الخطوط الكهرباء في بابل بعبوة ناسفة في اللطيفية.
- في 7 تموز 2017، مقتل الشيخ " احمد ديري " امام وخطيب مسجد الرحمن في قضاء قلعة دزه ، شمالي السليمانية.
- في 13 أيار 2017 ، مقتل " ديار بكر " مدرب كرة القدم في السليمانية.
- في 2 أيار 2017، مقتل نائب مدير شركة غاز الشمال في كركوك " محمد يونس صالح " .
- في 12 شباط 2017 ، اغتيال نائب المدعي العام في محكمة استئناف ديالى " القاضي احمد هادي عنكود الكرخي " بهجوم مسلح في بعقوبة.
- في 9 شباط 2017، مقتل امين عام حزب الله العراقي " باسم المؤسوبي " في محافظة البصرة.
- في 16 كانون الثاني 2017، تم خطف معاون مدير مدرسة في البصرة " مصطفى جواد " ومن ثم قتله.

2 - ملف جرائم تنظيم داعش الارهابي



احتل تنظيم داعش الإرهافي مدينة الموصل في 9 حزيران 2014، ثم سرعان ما سيطر على أغلب الأقضية والنواحي في محافظة نينوى، بعدها زحف إلى محافظات صلاح الدين والأنبار واجزاء كبيرة من محافظة ديالى، إلى جانب قضاء الحويجة في محافظة كركوك، فأحتل ما يقارب 40% من مساحة العراق وطبق الأحكام الجائرة، وإرتكب ابشع الجرائم في تاريخ الإنسانية ضد عموم أطياف الشعب العراقي، وكانت الحصة الأكبر من هذه الجرائم ضد أبناء الأقليات.

وتعرض المواطنون العراقيون إلى انتهاكات خطيرة في مجال حقوق الإنسان وحرماته الأساسية على يد العناصر التكفيرية لتنظيم داعش، الذي ارتكب جرائم جسيمة ترقى إلى الإبادة العراقية من قبل مجموعة من العناصر الإرهابية الفاشلة اجتماعياً وأغلبهم من أرباب السوابق الخارجيين عن القانون والارادة الدولية ولوائح الأمم المتحدة، وتعرض سيادة الدولة العراقية إلى خطر حيث قامت بالتجاوزات والإعتداءات والجرائم .. وكما موضح أدناه :

- ❖ قاموا بعمليات الخطف والإحتجاز والتعذيب.
- ❖ زرع الرعب في صفوف المجتمع وبث روح الحقد والكراهية، وجلد الأفراد.
- ❖ اغتصاب النساء والفتيات واستعمال العنف ضدهم، واجبارهم على الزواج القسري من عناصر التنظيم، واغتصاب الفاقرارات.
- ❖ في الأيام الأولى قام التنظيم الظلامي بتصرفات مشينة عندما وضع العلامات الآتية على مساكن الأقليات :
 - ❖ حرف (ن) يقصدون بها النصارى المسيحيين .. وحرف (ر) تعني الرافضي لأبناء الشيعة .. وحرف (م) تعني في مفهومهم مرتد للأبناء السنة الذين يخالفون تعاليمهم .. حرف (ت) على بيوت من كان أحد ابنائهم معتملاً وقيد التحقيق.
 - ❖ اقامت اسوق لبيع النساء في مدن الموصل وتلغرف والرمادي.
 - ❖ إضطهاد الأفراد بسبب دينهم.
 - ❖ اجبار النساء السبايا على تغيير ديانتهم.
- ❖ قتل جماعي بحق الأبرياء من الأطفال والنساء والرجال خارج اطار القانون، في محكمات صورية.
- ❖ مجرزة قاعدة سبايكير في محافظة صلاح الدين قتل فيها (1700) طالب .. ومجربة الصقلاوية في الفلوجة (300) جندي.
- ❖ اتخاذ الأطفال والعوائل الأبرياء دروعاً بشرية أثناء المعارك.
- ❖ تهجير قسري بلغ أكثر (ثلاثة ملايين و500) الف شخص.
- ❖ سلب المبالغ النقدية والمصوغات الذهبية للأهالي ، ومصادر وثائقهم الرسمية وتلفها أمامهم.
- ❖ سرق وحرق والعبث بممتلكات المواطنين الذين غادرو مناطقهم قسرياً.
- ❖ جرف وتجحير وتدمير وازالة (180) كنيسة ودير ومزار ومرقد منها (35) للمسيحيين .. و(68) للأيزيديين .. و(5) للكاكائيه .. و(72) جامع وحسينية.
- ❖ تدمير (160) جسراً في خمس محافظات محتلة.
- ❖ تحطيم وتدمير أكثر (100) موقع اثري وثقافي وشواهد تاريخية.
- ❖ زرع الألغام والتفجيرات في المنازل والشوارع والحدائق العامة.

- ❖ خسائر العراق بسبب احتلال داعش بلغت (47) مليار دولار نتيجة تهدم البنية التحتية للمدن.
- ❖ داعش سرق مبالغ نقدية من (121) فرعاً تابعاً للمصارف الحكومية والخاصة في المناطق التي تم احتلالها واستولى على (101) مليون دولار واكثر من (800) مليار دينار عراقي.



وفيما يلي الإنتهاكات التي قامت بها عناصر تنظيم داعش في هذا العام :

- ❖ في 9 آب 2017، داعش تعدم (27) مدنياً في قاعدة البكاراة العسكرية بقضاء الحويجة في محافظة كركوك.
- ❖ في 5 آب 2017، داعش تعدم اربعة اشخاص من عائلة واحدة رمياً بالرصاص في ارض زراعية قضاء تلعفر.
- ❖ في 3 آب 2017، اعتقل أربع نساء في قضاء الحويجة وحكم بجلد ثلاثة منهن 30 جلدة بتهمة استخدام أجهزة محرمة مثل الهواتف النقالة.
- ❖ في 15 تموز 2017، تنظيم داعش يقيم سوقاً لبيع (11) امرأة كسبايا في قضاء حويجة.
- ❖ في 10 تموز 2017، داعش يعدم (7) اطفال في قضاء تلعفر ويعلق جثثهم على اعمدة الكهرباء انتقاماً من عوائلهم الذي حاولوا الهروب.
- ❖ عناصر داعش تعدم (200) مدني حاولوا الهروب من قضاء تلعفر، في 3 تموز 2017.
- ❖ (50) جلدة لكل من يروج بموت ابو بكر البغدادي في قضاء تلعفر.
- ❖ في 1 تموز 2017 ، داعش تحرق 12 مدنياً بعد وضعهم في اقفاص حديدية في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك.

- ❖ في 29 حزيران 2017، اعتقال (10) شباب من قبل عناصر تنظيم داعش في قضاء الشرقاط لإتهامهم بأنهم يقفون وراء ظاهرة ارسال رسائل الرصاص الى مساكن عناصر داعش.
- ❖ ذبح (7) اشخاص بتهمة التخابر مع القوات الامنية العراقية في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك.
- ❖ في 21 حزيران 2017، داعش يقوم بتفجير الجامع الكبير (جامع النوري) ومنارة الحدباء في الجانب الايمن من مدينة الموصل.
- ❖ بسبب الجوع ولسد رمق عوائلهم داعش تستغل الاطفال ويرغمهم على القتال في مدينة الموصل.
- ❖ في 18 حزيران 2017، داعش اعدام (30) مدنياً^ا رمياً بالرصاص اغلبهم من الاطفال والنساء في قضاء الحويجة أثناء محاولتهم الهروب.



- ❖ هدم منازل الأفراد الذين يهربون من سيطرة داعش وتزويج نسائهم بالقوة.
- ❖ في 15 حزيران 2017، بعبوات ناسفة داعش يفجر 3 أبراج لنقل الطاقة بين مدينة هييت وناحية البغدادي/ الانبار ويقطع التيار الكهربائي بالكامل.
- ❖ في 12 حزيران 2017، القوات الامنية تعذر على سجن خاص لاحتجاز النساء في حي 17 تموز بمدينة الموصل.
- ❖ في 12 حزيران 2017، داعش تطرد (60) عائلة وتصادر ممتلكاتهم في الحويجة .
- ❖ داعش تفجر جسرين على الطريق الدولي السريع منفذ الوليد الحدودي العراقي مع سوريا.
- ❖ 6 حزيران 2017 ، مقتل (40) شخصاً في بقصف جوي في قرية الشهيد معيوف ببلدة بادوش /الموصل.

- ❖ وفي 5 حزيران 2017، قتل (73) مدنياً بينهم اطفال ونساء في مناطق احياء الزنجيلي بباب سنجار وباب الطوب والشفاء والبورصة في الجانب الايمن من مدينة الموصل بسبب الغارات الجوية.
- ❖ في 5 حزيران 2017، داعش تقتل (157) مدنياً بينهم اطفال ونساء خلال محاولتهم الفرار من منطقة حي الزنجيلي بمدينة الموصل.
- ❖ في 5 حزيران 2017، القوات الامنية تعثر على سجن كبير تحت الأرض وفيه عشرات المحتجزين من محافظة الانبار في الساحل الأيمن للموصل، تم الإفراج عن جميع المحتجزين.
- ❖ في 3 حزيران 2017، (10) معلمات قام تنظيم داعش بإعدامهم في حي الزنجيلي في الجانب الايمن من مدينة الموصل.
- ❖ ذبح الطالبة "رغم عبد الله العبيدي" امام انتظار الناس في مدينة الموصل بحجة تعاونها مع القوات العراقية المحررة.
- ❖ في 1 حزيران 2017، مقتل (8) اشخاص جراء قيام تنظيم داعش بقصفهم اثناء هروبهم باتجاه القوات العراقي.
- ❖ في 1 حزيران 2017، تنظيم داعش الارهابي يحجز (400) شخص في قبو مستشفى عام في الجانب الايمن.
- ❖ في 28 أيار 2017، تنظيم داعش يعدم (18) شخصاً وحرق مستشفى في الساحل الايمن.
- ❖ في 23 أيار 2017، قام عناصر داعش بأعدام (13) مدنياً بإطلاق نار في تقاطع بمنطقة السرجخانة بمدينة الموصل وألقى جثثهم في الطرقات بتهمة محاولة الفرار اتجاه القوات العراقية.
- ❖ في 18 أيار 2017، داعش تضرم النار في المولدات الكهربائية.
- ❖ تعذيب النساء بحجة انهم مرتدات بسبب هروب ازواجهم.
- ❖ تنظيم داعش يحتجز المدنيين في جامع النوري.
- ❖ داعش تنفذ الإعدامات بحق المواطنين ورمي جثثهم في نهر دجلة.
- ❖ داعش تقتل (7) نساء امام انتظار المواطنين في منطقة سرجخانه / الموصل لرفضهم سياستهم.
- ❖ عناصر داعش في الجانب الايمن تزرع الالغام امام بيوت المواطنين لمنعهم من الهرب.
- ❖ داعش تتخذ العوائل كدروع بشرية لإيقاف تقدم القوات العراقية.
- ❖ داعش تنشر سيارة مفخخة بين الطرقات لإعاقة تقدم القوات العراقية.
- ❖ في 11 أيار 2017، في سوق البركة بمنطقة الزنجيلي / الموصل عناصر داعش تقتل (68) مدنياً منهم اطفال ونساء لمحاولتهم الهرب.
- ❖ في 25 نيسان 2017، داعش تعدم (15) شخصاً في الموصل.
- ❖ في 7 نيسان 2017، داعش تقتل (12) سجينًا على طريق الرويس / الحويجة.
- ❖ في 6 نيسان 2017 ، تنظيم داعش قام بإعدام (3) مدنيين في مدينة الموصل بتهمة التخابر مع القوات الامنية.

- ❖ في 4 نيسان 2017، داعش تقتل (140) مدنياً في الجانب الايمن من الموصل لمحاولتهم الهرب.
- ❖ في 3 نيسان 2017، عناصر داعش تعدد (46) من الشباب والاحداث في مدينة الموصل من الذين حاولوا الهرب من عمليات التجنيد للقتال في صفوفهم.
- ❖ داعش تعدد (20) شخصاً من النساء والأطفال من اهالي الساحل الأيمن أثناء محاولتهم الهروب.
- ❖ داعش تتصف النازحين الهاجرين من قواطعهم في مدينة الموصل بالهوانات.
- ❖ تنظيم داعش يجبر النساء والأطفال تحت التهديد للدخول في بيت مفخخ في الساحل الايمن من مدينة الموصل.
- ❖ تنظيم داعش يستخدم الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة دروعاً بشرية في مدينة الموصل.



- ❖ عناصر تنظيم داعش تقوم بفتح النار على مئات من المواطنين الذين كانوا يحاولون الفرار من مناطق "الاقتصاديين والإصلاح الزراعي و 17 تموز " فقتل " تموز " (30) شخصاً من النساء والأطفال وجرح (72) آخر.
- ❖ في منطقة المطاحن في مدينة الموصل عناصر داعش تعدد (26) شخصاً أمام عوائلهم.
- ❖ في 24 آذار 2017، داعش تعدد (23) مواطناً من الساحل الايمن بسبب محاولتهم الهروب بإتجاه قطعات الجيش العراقي.

- ❖ في 23 آذار 2017، قام تنظيم داعش بجلد امرأة مسنة وزوجها بسبب محاولتهم الفرار من حي 17 تموز في الجانب الأيمن للموصل.
- ❖ في 25 شباط 2017، مقتل ستة اشخاص بينهم طفلان عند محاولتهم الهروب في الجانب الايمن من مدينة الموصل بسبب قيام داعش بزرع الألغام في الطرق التي يحاول المواطنون الهرب منها.
- ❖ اتخاذ الأهالي في الجانب الايمن كدروع بشرية لمنع تقدم القوات العراقية.
- ❖ تنظيم داعش يقصف احياء الموصل الجديدة في الجانب الايمن ووقوع قتل وجرحى.
- ❖ قتل وتعليق (3) نساء في اماكن عامة في قرية البشير بمحافظة كركوك.
- ❖ في 16 شباط 2017، عناصر داعش تعدد (13) مدنياً غرقاً داخل اقفال حديدية في منطقة الدواسة الموصلة بتهمة التخابر مع القوات الأمنية العراقية.
- ❖ حرق الدور السكنية في الجانب الايمن من قبل عناصر داعش قبل هروبهم.
- ❖ عناصر داعش تمنع الاطفال في الموصل من اللعب قرب بيوتهم والمخالف يضرب بالعصي.
- ❖ داعش تقتل (3) اشخاص من بينهم امرأة في القائم اثناء محاولتهم للهرب.
- ❖ في 2 شباط 2017، تنظيم داعش يعتدي جنسياً على الفتيات ويجرن النساء من الذين هربوا ازواجهم من قبضتهم بالزواج القسري.
- ❖ داعش يجر اهالي الجانب الايمن من الموصل على وضع سياراتهم الشخصية في الشوارع لمنع تقدم الجيش العراقي.
- ❖ تنظيم داعش يغير درس التربية الرياضة الى درس في تعليم التدريب العسكري، واستخدام السلاح وكيفية استعمال وتصنيع المفخخات.
- ❖ في 22 كانون الثاني 2017، داعش تعدد (8) اشخاص بالجرافات في قضاء الحويجة بتهمة التخابر مع السلطات الحكومية.
- ❖ في 14 كانون الثاني 2017، داعش تعدد شرطيين رميأ بالرصاص في محافظة الانبار.
- ❖ في 10 كانون الثاني 2017، داعش تفجر الجسر الخامس والجسر الحديدي في مدينة الموصل بمحافظة نينوى.
- ❖ في 13 كانون الثاني 2017، تنظيم داعش يحرق سيدة مع اولادها الأربعة بتهمة محاولتها الهرب.
- ❖ في 10 كانون الثاني 2017، داعش ترمي شاب من بناء شاهقة اثر اتهامه بممارسة الشذوذ في مدينة الموصل.

وبعد عامين واربعة أشهر بدأت العمليات العسكرية لتحرير الأرضي المحتلة، وكانت الانطلاقة الاولى في " 17 تشرين الثاني 2016 " بمشاركة قوات من الجيش والشرطة والبيشمركة ومكافحة الإرهاب والحسد الشعبي والعشائري وبغطاء جوي من قبل التحالف الدولي، وتم اعلان النصر على تنظيم داعش وانهاء وجوده وتحرير كامل الاراضي العراقية في 9 كانون الاول 2017.



ومع انتهاء هذه النكبة التي مر بها الشعب العراقي، يتطلب من الحكومة اتخاذ إجراءات سريعة لإنهاء العديد من التحديات التي تأتي في مقدمتها فرض سيادة القانون وحصر السلاح بيد الدولة في المدن المحررة ومعالجة مشكلة الألغام والمفخخات والعبوات الناسفة وتوفير الخدمات البلدية العامة وفي مقدمتها رفع الجثث التي تحت الانقاض والنفايات وتوفير التيار الكهربائي والماء ومنع قيام اي تغيير ديموغرافي ومعاقبة كل من شارك او ساعد تنظيم داعش الارهابي من خلال تقديمهم الى العدالة ومنح حقوق الشهداء بعيداً عن الروتين الاداري المعمول به، وتقديم المساعدة للجرحى والمصابين وحسم ملف المفقودين وعودة النازحين وتعويض المتضررين .. وضع آليات جديدة للمؤسسات الدينية لتحرير الخطاب الديني من الأفكار التي تهدد حياة الانسان وأهمية اعطاء الحقوق والعنابة الالزامة للنساء والفتيات الايزيديات وغيرهم من الذين جرى الاعتداء عليهم، ومنهن رواتب تقاعدية وضمان صحي مجاني للمتضررات .. وعلى منظمات المجتمع المدني ووسائل الاعلام نبذ الافكار الطائفية والمذهبية ونشر ثقافة التسامح والتعايش المشترك وقبول الاخر في المناطق المحررة ومن التحديات الاخرى التي ظهرت بعد عمليات التحرير ملف الاطفال عديمي الهوية حيث تشير المصادر وجود ثلاثة آلاف طفل لا يمتلكون الوثائق منهم ايتام من الاب او الام وآخرين من الاثنين، الى جانب النساء اللواتي ليس لديهن عقود زواج رسمية.

3 - ملف التظاهرات والاحتجاجات

تعتبر التظاهرات والاعتصامات احدى ركائز الديمقراطية في المجتمعات كافة للتعبير عن الرأي لإيصال صوت الشعب ومطالبيه الى السلطات في الدولة ليتم معالجتها، حيث كفلت المواثيق الدولية وفي مقدمتها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام 1966 بالحق في حرية التعبير، كما نصت التشريعات العراقية على احترام ارادة المتظاهرين وحقوقهم مصانة قانونياً وفق الدستور العراقي النافذ لسنة 2005 في المادة (38) التي تنص على تكفل الدولة التظاهرات بما لا يخل بالنظام العام والأدب :

اولاً: حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل.

ثانياً: حرية الصحافة والطباعة والاعلان والاعلام والنشر.

ثالثاً: حرية الاجتماع والتظاهر السلمي.



ونظراً للظروف القاهرة التي يمر بها الشعب العراقي فقد خرج بتظاهرات سلمية في هذا العام حيث بلغت (123) احتجاجاً لسوء الاوضاع الاقتصادية والامنية والخدمية والصحية، الى جانب عدم القيام بالإصلاحات المطلوبة التي تخدم حقوق المواطنين المشروعة، وقد تمثلت استنكاراتهم واحتجاجاتهم في مجالات التالية :

"المطالبة بتقديم الخدمات العامة - معالجة أزمات الكهرباء - إنهاء موضوع قطع الرواتب - تحسين الوضع الامني - توفير فرص العمل والقضاء على البطالة - حل مشكلة السكن - مكافحة الفساد المالي والإداري وتقديم الفاسدين الى القضاء - النازحين والمهجرين - حل مفوضية الانتخابات وتغيير قانون الانتخابات - انهاء النهج الطائفى والمحاصصة والاقصاء والتهميش وتحقيق العدالة الاجتماعية ".

الجمعية العراقية لحقوق الانسان تدعم وبشكل قاطع حقوق المتظاهرين المشروعة، وتدعوهם الى عدم الاحتكاك مع منتسبي الاجهزة الامنية، او الاعتداء على الممتلكات العامة او الخاصة، او قطع الطرق وتعطيل العمل المواطنين اثناء التظاهرات، كما يجب على الحكومة وتوفير الحماية اللازمة للمتظاهرين، والسماح لوسائل الاعلام بتغطية التظاهرات والاعتصامات، وعدم استخدام القوة المفرطة لتفريق المتظاهرين من خلال استعمال خراطيم المياه، والغاز المسيل للدموع، واستخدامها الكيبلات والعصي الكهربائية، واطلاق الرصاص الحي فضلاً عن اعتقال الشخصيات الفاعلة في الحراك الشعبي والكف عن استعمال القوة لذا يتطلب العمل على تدريب وتأهيل عناصر الاجهزة المختصة على المعايير الدولية في كيفية تنفيذ القانون في التظاهرات او التجمعات الجماهيرية الكبيرة لضمان حقوق الحريات الأساسية للمواطنين.

وفي هذا العام كانت هناك اجراءات صارمة وعنيفة من قبل الحكومة ضد المتظاهرين لتفويض الحريات العامة، واسكات الأصوات التي تنادي بتنفيذ الإصلاحات ومن هذه الاجراءات رصدت الجمعية العراقية لحقوق الانسان في (2 كانون الثاني 2017) نظم العشرات من الناشطين تظاهرة في ساحة الحرية في الكرادة قرب بوابة المنطقة الخضراء ببغداد احتجاجاً على

اختطاف الصحفية افراح شوقي. وقامت القوات الامنية بتفريق المتظاهرين باستخدام العصي واطلاق الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع، اصيب اربعة ناشطين وتم اعتقال عدداً آخر كما جرى الاعتداء على فريق رصد المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان وصادرة كاميرتهم المخصصة للتصوير. في (11 شباط 2017) قامت القوات الامنية القادمة من المنطقة الخضراء بالاعتداء على المتظاهرين في ساحة التحرير والمناطق المحيطة بها وجسر الجمهورية وجسر السنك بالعاصمة، وتغريفهم بالفوه من خلال اطلاق الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع، واستعمال خراطيم المياه مما ادى الى سقوط (12) شهيداً، منهم (الشهيد محمد سعدون القريشي - والشهيد علي العيساوي)، وجرح (320) اخر من المتظاهرين. ومقتل منتب وجرح (7) عسكريين. وفي (28 شباط 2017) تظاهر العشرات من طلبة جامعة واسط ضد زيارة رئيس الوزراء العراقي الدكتور حيدر العبادي إلى الجامعة، وفيما رشق بعض المتظاهرين موكب العبادي بالحجارة، واستخدمت حمايات رئيس الوزراء الغاز المسيل للدموع والهروءات لنقريق المتظاهرين مما ادى الى جرح اكثر من (50) طالباً، بعدها جرى اعتقال (41) طالباً على خلفية هذه التظاهرات وقد واطلق سراح (6) منهم بعد ثلاثة ايام. وفي (19 تشرين الاول 2017) استشهد المواطن (محمد نوري) خلال تظاهرة خرجت في مدينة خانقين استخدم فيها الرصاص الحي وجرح على اثرها (24) شخصاً. قام متظاهرون بقطع طريق الشارع العام في مناطق حي الشرطة حنون والمصلخ على طريق أبو صخير في محافظة النجف احتجاجاً على تردي التيار الكهربائي وسط ارتفاع درجات الحرارة ، وقاموا بإحراق إطارات السيارات، ورمي الحجارة، وقامت القوات الامنية بإطلاق النار على المتظاهرين مما ادى الى مقتل المواطن (علي هاتف) ومواطن آخر، واصابة عدد من المحتجين، في 30 حزيران 2017.

- الجدول ادناه يوضح عدد التظاهرات التي خرجت فيها المدن والمحافظات العراقية والتي بلغت (432) تظاهرة وكان شهر آب من اكثر الاشهر الذي شهد التظاهرات حيث خرجت (67) تظاهرة كما موضح ادناه :

الشهر	عدد التظاهرات	الشهر	عدد التظاهرات	الشهر	عدد التظاهرات
تموز	21	آب	67	آيلول	36
-7	34	-8	35	-9	40
كانون 2	-1	شباط	-2	آذار	-3
تشرين 1	39	نيسان	22	أيار	-4
تشرين 2	35	حزيران	23	حزيران	-5
كانون 1	54	المجموع	26	المجموع	-6
المجموع	252		180		
	432		المجموع		

- وفيما يلي عدد من التظاهرات والاحتجاجات الشعبية التي شهدتها المحافظات
العراقية :

- ❖ تظاهر اهالي حي سومر في مدينة الناصرية للمطالبة بالكشف عن مصير المتظاهر " ازهر الشويلي ".
❖ في 20 كانون الاول 2017، نظم أهالي محافظة بابل مظاهرة احتجاجية اتهموا خلالها جهات متنفذة بالاستيلاء على أراضيهم ، وطالبوا بإيجاد الحلول وفق إجراءات قانونية.
❖ في 18 كانون الاول 2017، انطلقت تظاهرات في مدن محافظتي السليمانية وحلبجة وقضاء كويه للمطالبة بصرف الرواتب وتحسين وضعهم الاقتصادي والمعيشي .. وقام المتظاهرون بإحرق الدوائر الحكومية ومقرات الأحزاب، وتخريب الأماكن والمتاحف الخاصة العامة، وقطع الطرق، وقامت القوات الأمنية بتقريق المتظاهرين بالقوة من خلال استخدام الغاز المسيل للدموع واطلاق الرصاص مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص وجرح اكثرب من مائة متظاهر منهم رجال الامن.
❖ تظاهر العشرات من المواطنين والناشطين المدنيين في ساحة التحرير ببغداد، للمطالبة بمحاسبة الفاسدين والمقصرين إلى القضاء وتنفيذ الإصلاحات في مؤسسات الدولة بمجزرتي سبايكر والصقلاوية.
❖ في 14 كانون الاول 2017 ، تظاهر أهالي المعتقلين أمام محكمة الساعة في العاصمة بغداد للمطالبة بإطلاق سراح الأبراء من المعتقلين ومحاسبة الضباط الذي اعتلوهم.
❖ قام عدد من الكوادر التعليمية والتربوية في محافظة البصرة، بإعلان اعتصام والتوقف عن الدوام الرسمي لمدة خمسة أيام، احتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم، في 6 كانون الاول 2017.
❖ تظاهرة الاهالي في قضاء جمجمال في السليمانية، احتجاجاً على نقص الخدمات.
❖ اعتصام موظفي وعدد من اعضاء مجالس الأقضية والنواحي في مبني مجلس محافظة كركوك بسبب عدم صرف رواتبهم منذ شهرين.
❖ العشرات من أهالي الطوز يتظاهرون ويطالبون رئيس الوزراء حيدر العبادي بتلبية احتياجاتهم وتدخل الحكومة لتحسين الأوضاع بعد التفجير الانتحاري الأخير الذي راح ضحيته عشرات الأبرياء، ورفعوا شعارات تطالب العبادي بزيارة القضاء والاستماع لمطالبهم وتعويض المتضررين.
❖ تظاهرة احتجاجية في كربلاء ضد زواج القاصرات ، طالبوا فيها بإلغاء تعديل قانون الأحوال الشخصية.
❖ محافظات بغداد والبصرة وكربلاء والنجف وميسان والمثنى والديوانية تتظاهر للمطالبة بمحاسبة الفاسدين وإرجاع الاموال المسروقة الى خزينة الدولة .
❖ في 5 تشرين الثاني 2017، وقفت العشرات من النساء داخل محافظة كركوك من الكورد والعرب والتركمان والكردان والاشوريين ونساء من النازحات من قضاء الحويجة احتجاجاً على مشروع تعديل قانون الاحوال الشخصية رقم " 188 لسنة

1959 " باعتباره انتهاك لحقوق المرأة والطفولة والمخالف للدستور العراقي والمواثيق والاتفاقيات الدولية.

❖ نظم العشرات من أطباء وموظفي دائرة صحة ومنتسبي دائرة الكهرباء في محافظة نينوى، وقفة احتجاجية للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة منذ تحرير الموصل من سيطرة داعش.



❖ تظاهر العشرات من المحتجزين السياسيين السابقين أمام مبنى وزارة المالية احتجاجاً على موقف الأخيرة بحقهم، حيث قدم الطعن المقدم من وزارة المالية على قانون مؤسسة السجناء السياسيين رقم 35 سنة 2013 والتي تعتمد المحكمة الاتحادية النظر فيه يوم 17 تشرين الأول 2017 بحجة ان القانون يحمل الدولة اعباء كثيرة.

❖ في 13 آيلول 2017، تظاهرة وصادمات في محافظة ذي قار مع حماية رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي أمام فندق الجنوب في الناصرية، وقامت حمايته بإطلاق النار في الهواء.

❖ احتشد موظفو مديرية زراعة ميسان أمام دائرة زراعة ميسان استنكاراً للحادث الذي أودى بحياة أحد منتسبي زراعة ميسان من خلال الرمي العشوائي نتيجة نزاع عشائري شهدته مدينة العمارة.

❖ تظاهر العشرات من العمال البصريين، احتجاجاً على انهاء خدماتهم من قبل شركة سامسونج للخدمات النفطية، وقامت القوات الامنية بإعتقال اكثر من ثلاثة عاملين من المتظاهرين.

❖ العشرات يتظاهرون في العاصمة بغداد ، للمطالبة بحقوق الشهداء والمظلومين.

- ❖ ظاهر العشرات من أهالي ناحية القوش في (20 تموز 2017) ضد قرار مجلس محافظة نينوى والمجلس البلدي بـ(فائز عبد جهوري) مدير ناحية القوش، وطالبوه بايقاف القرار ورفض سياسية الأمر الواقع.
- ❖ الكوادر التمريضية في مدينة ديالى تنظم سلسلة وقفات احتجاجية للمطالبة بحقوقهم.
- ❖ وقفة احتجاجية امام مجلس الوزراء في أربيل تطالب بأنها تأخير الرواتب.
- ❖ المئات من اهالي جسر ديالى يتظاهرون احتجاجاً على سوء الخدمات.
- ❖ معلمون متعاقدون يتظاهرون بالبصرة للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة منذ 2016.
- ❖ وقفات احتجاجية بالتزامن، للمطالبة بحقوقهم، وتحسين واقعهم المعيشي. ونظم المرضىون في محافظات الانبار، والنجف، وذي قار والمثنى، وواسط، وقواتهن الاحتجاجية امام مؤسساتهم الصحية، وطالبوها فيها.
- ❖ متظاهرون يقطعون طريق بابل - كربلاء احتجاجاً على تردي الخدمات.
- ❖ مجموعة من طلاب الأقسام الداخلية يعبرون عن احتجاجهم امام جامعة المستنصرية وسط العاصمة بغداد على تردي واقع الخدمات في مساكنهم.
- ❖ ظاهرة للرياضيين ضد الاتحاد العراقي لكرة القدم بسبب النتائج غير الجيدة للمنتخب الوطني العراقي في تصفيات كاس العالم.
- ❖ تجمع المئات امام مكاتب المفوضية في مدن بابل ، والبصرة ، وميسان ، وذي قار ، والديوانية ، والنجف ، للمطالبة بتغيير مفوضية الانتخابات ، وإقرار قانون انتخابات عادل.
- ❖ خريجو طب الاسنان والصيدلة والتمريض بالسليمانية يتظاهرون للمطالبة بتعيينهم.
- ❖ وقفة استنكار في شارع الروان بمحافظة النجف وإمام احدى المساحات الخضراء التي تم الاستيلاء عليها وتحويلها الى مول ومحلات .
- ❖ ظاهر المئات قرب ديوان محافظة البصرة، للمطالبة بإجراء إصلاحات تشمل مكافحة الفساد الإداري والمالي وتعديل قانون الانتخابات، كما عبروا عن احتجاجهم على اتفاقية خور عبدالله.
- ❖ نظم عدد من جماهير الميناء وقفة أمام منزل وزير النقل كاظم فنجان الحمامي في منطقة المعقل في محافظة البصرة للمطالبة بصرف المنحة المالية للنادي التي حجبها الوزير، وأطلق حرس منزل الوزير عيارات نارية في الهواء لتفريقهم، بتاريخ 19 كانون الثاني 2017.
- ❖ وقفة احتجاجية في مستشفى الحسين في الناصرية للتنديد بالاعتداء على الكوادر الطبية شعبة الطوارئ في المستشفى من قبل عدد من المراجعين.
- ❖ ظاهر العشرات من المعلمين المضربين عن الدوام أمام مبنى مديرية تربية السليمانية، لمطالبة حكومة الإنقليز بإلغاء قرار قطع جزء من رواتب المعلمين والموظفين.
- ❖ ظاهر ذوي ضحايا التفجيرات في ساحة التحرير ببغداد، احتجاجا على تردي الوضع الأمني، وقامت القوات الامنية بإطلاق الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين وضربهم، وقد اصيب ستة مشتركين، واعتقال ثلاثة ناشطين، بتاريخ 10 كانون الثاني 2017.

4 - ملف الصحافة والاعلام

في كل عام يتتصاعد استهداف العاملين في مجال الصحافة والاعلام في العراق، اذ تتوزع الانتهاكات بين "الاستهداف المسلح ومحاولات الاغتيال، والاعتداء بالضرب والاهانة والتهديد اللفظي، الى جانب اقتحام واغلاق المؤسسات الاعلامية والفضائيات والوكالات الصحفية، وتكسير المعدات، والاعتقال، والاحتجاز من قبل عناصر امنية وغير امنية، ورفع دعاوى قضائية للحد من الاستمرار في ضغطهم على الملفات كشف الحقائق التي تخص المواطنين والمجتمع وفي مقدمتها ملف الفساد الذي دمر مرتزقات الدولة".

ان مبادئ وقيم حقوق الانسان تعطي الحق في حرية التعبير وتدعم العمل الاعلامي حيث تنص المادة (19) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان على :

"لكلّ شخص حقّ التمثّل بحرّية الرأي والتّعبير، ويشمل هذا الحقّ حرّيته في اعتناق الآراء دون مضايقة، وفي التّماس الأنبياء والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين، بأيّة وسيلة ودونما اعتبار للحدود، وكذلك النصّ الدستوري الذي جاء في الفصل الثاني الحرّيات وفق المادّة 38" والتي تنص على :

تکفل الدولة وبما لا يخل بالنظام العام والأداب :

اولاًـ حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل.

ثانياًـ حرية الصحافة والطباعة والاعلان والاعلام والنشر.

ثالثاًـ حرية الاجتماع والظهور السلمي وتنظم بقانون.

الا ان التجاوزات والانتهاكات مستمرة والافلات من العقاب لايزال ظاهراً على مجال العمل الصحفي، ويجب الانتبه ان من له مصلحة في اضعاف الاعلام في البلاد لذا يتطلب من الدولة فضح هذه المجاميع التي تدعوا الى تكميم الافواه والعودة الى اساليب النظام السابق، وهناك طرق واساليب وقرارات سياسية تستخدمنها الحكومة احياناً اتجاه وسائل الاعلام والعاملين فيها. لابد من وجود آلية مشتركة بين الاعلاميين والاجهزة الامنية عند وجود تغطية معينة وفق السياقات القانونية وعند وجود اي خلل في آلية العمل يجب الكشف عنها لا ان يكون هناك تعنيف او الاهمال او الاستغلال .. وعلى الحكومة عدم السماح لأي جهة امنية استدعاء العاملين في الصحافة والاعلام الا بأوامر قضائية وعن طريق مراكز الشرطة المحلية، وتعرض الصحف والمؤسسات الإعلامية لظاهرة التمييز ويجب ان تقف الحكومة من جميع وسائل الاعلام بمسافة واحدة لا ان تتخذ ذريعة او حجة بعدم المهنية او الحيادية .. وعلى مجلس النواب العراقي الاهتمام بملف الانتهاكات التي يتعرض لها رجال الصحافة في العراقي والحد منها.

في الوقت الذي نطالب كافة الاطراف الى احترام العمل الصحفي في العراقي وتوفير الحماية، وتقديم مرتكبي الجرائم والانتهاكات إلى العدالة، ندعو المؤسسات والهيئات الاعلامية الى ابراز المهنية في العمل الصحفي في العراق وايجاد الابداع وكشف الممارسات الخاطئة، والجمعية العراقية تقدر دور وسائل الاعلام المحايدة التي تدعم التوجهات الوطنية وحقوق الانسان، وتتبذل النهج الطائفي والانقسامات التي تزيد النيل من المواطنين العراقيين .. وبلا شك يتطلب وجود صحفة ملتزمة تنهض بمهامها الحيوية في التوعية وتبني الحقائق والتعامل معها بموضوعية

وتحسد دورها الستراتيجي في توجيه الرأي العام لتقوية الاواصر المجتمعية وبث الروح الوطنية لا ان تنحاز الى هذا الجانب او ذلك عند وجود خلافات سياسية مما تؤدي الى توسيع الفجوة بين صفوف ابناء المجتمع .. والجمعية العراقية تحبي شهداء الصحافة العراقية الذين استشهدوا من اجل الكلمة الحرة والفكر الحر، حيث تفقد الاسرة الصحفية والاعلامية في العراق كل عام ما لا يقل عن العشرات من الكوادر العاملة في هذا الحقل المهم .

1- قائمة الضحايا :

فيما يلي قائمة بأسماء الضحايا من العاملين في مجال الصحافة والاعلام العراقية لعام 2017 والتي بلغت (17) قتيلاً :

الاسم	المهنة	الملاحظات
رنا العجيلي	مراسلة حربية	استشهدت في مدينة القائم اثناء تغطيتها المعارك في منطقة عكاشات / الانبار، في 16 تشرين الثاني 2017.
اركان شريف	مصور قناة كوردستان TV في كركوك	قتل من قبل مجهولين في منزله بقضاء داقوق بمحافظة كركوك، في 29 تشرين الاول 2017.
حمزة العبودي	مصور صحفي	قتل اثناء تغطيته لمعارك ضد تنظيم داعش في قضاء الحويجة، في 4 تشرين الاول 2017.
وارث الشمري	مصور حربي	قتل اثناء تغطيته لمعارك ضد تنظيم داعش في قضاء الحويجة، في 1 تشرين الاول 2017.
لوي صادق	مصور قناة النجباء	قتل اثناء تغطيته لمعارك ضد تنظيم داعش في جبل مكحول في 2 تشرين الاول 2017.
سجاد نجم عبد عجيل	مصور قناة كربلاء الفضائية	قتل اثناء تغطيته لمعارك ضد تنظيم داعش في تلعفر، في 26 آب 2017.
حرب هزاع الدليمي	مراسل قناة هنا صلاح الدين	قتل اثناء تغطيته لمعارك ضد تنظيم داعش في قرية امام / القبارية، في 7 تموز 2017.
سدد فارس الدوري	مراسل قناة هنا صلاح الدين	قتل اثناء تغطيته لمعارك ضد تنظيم داعش في قرية امام / القبارية، في 7 تموز 2017.
حمزة علي حسين الامي	مراسل وكالة نينا للأنباء	قتل من قبل قناص لدى مراقبته القوات العراقية في الموصل، في 3 تموز 2017.
بختيار حداد	مراسل لصحيفة لوفيغارو فرنسية	قتل اثر انفجار عبوة ناسفة في الموصل القديمة، بتاريخ 19 حزيران 2017.
صهيب الهبيتي	مراسل قناة اسيا الفضائية	قتل بحزام ناسف في مدينة هيت بمحافظة الانبار، في 30 أيار 2017.
حيدر المياحي	مراسل الإعلام العربي	قتل بعبوة ناسفة في مدينة الحضر لمراقبته القوات الامنية، في 27 نيسان 2017.

الاسم	المهنة	الملاحظات	ت
حسن ناجي العابدي	المصور الصحفي	قتل في مدينة الحضر لمرافقته القوات الامنية، في 30 نيسان 2017.	13
رسول السكويني	مراسل حربي	قتل في مدينة الموصل لمرافقته القوات الامنية، في 26 نيسان 2017.	14
ريهام العبيدي	صحفية	نازحة من الانبار قتلت في 15 آذار 2017.	15
شفاء كردي	مراسلة مؤسسة رووداو الاعلامية	اثر انفجار لغم ارضي في الساحل الايسر من الموصل، 25 شباط 2017.	16
عبد القادر القيسي	صحفي	خطف ثم قتل على طريق بغداد كركوك، في 5 كانون الثاني 2017.	17

- الجمعية العراقية لحقوق الانسان تدين ما تعرض له الصحفيون والاعلاميون من الانتهاكات والتجاوزات .. وفيما يلي اهم ما رصده الجمعية لهذا العام :



- مراسلة صحيفة " جيان الاسبوعية " التي تصدر في السليمانية تتعرض للتهديد بالقتل نتيجة نشرها تقرير حول زواج القاصرات، في 25 كانون الاول 2017.
- مراسل شبكة خلق الاعلامية " بهمن سعيد احمد " يتعرض الى تهديد بتصرفاته في مدينة السليمانية ، بسبب متابعة قضایا الفساد، في 22 كانون الاول 2017.
- اعتداء على مراسل فضائية NRT " هيرش قادر " في مدينة السليمانية، في 22 كانون الاول 2017.
- تعرض مراسلة صحيفة زيان الاسبوعية التي تصدر في محافظة السليمانية " دارون رشيد " الى تهديد من قبل مجهولين بسبب نشرها تقرير عن البنات القاصرات.
- اعتقال المصور الصحفي " محمد امين " لدى وصوله الى محافظة نينوى، في 20 كانون الاول 2017 ، واطلاق سراحه في اليوم الثاني.
- تعرض المراسل " وريا حمة كريم " والمصور " زيارة كاميلي " من قناة NRT الفضائية في محافظة طربة الى اعتداء وكسرا كاميرا القناة، في 20 كانون الاول 2017.
- القوات الامنية في محافظة السليمانية تحتجز مراسل قناة الاتجاه الفضائية ، ومصور قناة آسيا الفضائية، في 20 كانون الاول 2017.

- خلق قنوات (NRT) الناطقة باللغتين الكردية والعربية من قبل القوات الامنية في السليمانية لمدة اسبوع، في 19 كانون الاول 2017.
- قناة " رابرين " المحلية تتعرض الى عمل تخريبي في قضاء رانية، في 19 كانون الاول 2017.
- الاعتداء على المراسل " هيرش قادر " والمصور " محمد ادريس " الى اعتداء في ناحية طق طق التابعة لقضاء كويسنجد باربيل خلال تغطيتهم الناظرة، في 19 كانون الاول 2017.
- تعرض المراسل " اري صابر " والمصور " دانا جلال " من قناة KNN الفضائية في قضاء كويسنجد الى اعتداء من قبل قوات الامن والمتظاهرين، في 19 كانون الاول 2017.
- احرق اذاعتي " مشخلان - والاتحاد " في قضاء رانية، في 19 كانون الاول 2017 .
- تعرض المراسل " اوات محمود " والمصور " جلال رحمن " من قناة NRT الفضائية في مدينة السليمانية الى مضائقات من قبل القوات الامنية خلال تغطيتها وقفه احتجاجية للموظفين أمام مبني مديرية التربية، في 19 كانون الاول 2017.
- في 19 كانون الاول 2017 تعرض مراسل قناة SPEDA الفضائية في قضاء كويسنجد الزميل مادح جمال طه ومصور القناة اردىان رسول محمود، لهجوم من قبل متظاهرين، ومنعوا الطاقم من تغطية الاحتجاجات.
- تعرض المراسل " هنكاو محمد " والمراسل " كيوان أبو بكر " من قناة NRT الفضائية " في قضاء رانية التابعة في محافظة السليمانية للضرب من قبل مجاهلين، في 19 كانون الاول 2017.
- الاعتداء على المراسل " أبو بكر حسين " من قناة KNN الفضائية في قضاء سيد صادق بمحافظة السليمانية اثناء تغطيته للتظاهرات، في 19 كانون الاول 2017.
- تهديد المراسل " أرام بختيار " من قناة NRT الفضائية في قضاء كفرى في السليمانية خلال تغطيته التظاهرات، في 19 كانون الاول 2017.
- تعرض المراسل " جومان عثمان " و المصور " عيسى احمد " من قناة KNN الفضائية الى الاهانة والشتم في محافظة حلبجة خلال تغطيتهم تظاهرة، في 19 كانون الاول 2017.
- منع مراسل قناة كركوك الفضائية " كاروان ناظم خورشيد " في قضاء كويسنجد من تغطية التظاهرات التي انطلقت في القضاء، في 19 كانون الاول 2017.
- تعرض المراسل " خالد محمد " من قناة NRT الفضائية في قضاء كويسنجد باربيل الى اعتداء اثناء تغطيته تظاهرة تطالب بصرف رواتب الموظفين.
- اعتداء على المراسل " صابر عبدالله " والمصور " اotas عمر " من قناة KNN الفضائية في قضاء قلعة دزة بمحافظة السليمانية اثناء تغطيتهم احداث التظاهرات من اجل صرف الرواتب، في 19 كانون الاول 2017.

- تعرض المراسل " طه عدنان " من قناة NRT الفضائية في السليمانية الى جروح نتيجة قيام القوات الامنية بتفريق المتظاهرين من خلال القاتل المسيلة للدموع، في 18 كانون الاول 2017.
- شتم ومضايقة تعرضت مراسلة قناة NRT الفضائية " زالة محمد والمصور ربياز ابراهيم " يوم 18 كانون الاول 2017 في ناحية بيرمكرون التابعة للسليمانية، ومنعوا من تغطية الاحتجاجات الشعبية المطالبة بتوفير الخدمات ومنح رواتب الموظفين المتأخرة.
- محافظ الأنبار يقضي بإغلاق مكاتب قناة الشرقية الفضائية في المحافظة بحجة خروجها عن المعايير المهنية، في 16 كانون الاول 2017.
- قوة أمنية تعتمد بالضرب على المراسل " حسن هادي " والمصور " حيدر محمد " ومساعد المصور " صفاء خلف " من قناة الموقف الفضائية أثناء تغطيتهم حريق سوق الشورجة ببغداد، في 12 كانون الاول 2017.
- قوة امنية تقترب مكتب قناة العراقية في قضاء دبس، في 8 كانون الاول 2017.
- استجواب مقدم البرامج " ماجد سليم " من القناة الفضائية هنا بغداد من قبل اجهزة الامن في محافظة السليمانية، في 7 كانون الاول 2017.
- مجموعة مسلحة تعتمد على الصحفي " سالم الماسي " والمصور التلفزيوني " علي النعيمي " من كادر من قناة الموصلية الفضائية في محطة وقود القاهرة بجانب الايسر من مدينة الموصل، في 17 تشرين الثاني 2017.
- اصابة المصور الحربي " منتصر عادل " في مدينة القائم بمحافظة الانبار لدى مرافقته القوات العراقية، في 16 تشرين الثاني 2017.
- مراسل قناة التغيير الفضائية " وليد الصالحي " يتلقى تهديداً لفظياً من رئيس مجلس محافظة كربلاء، في 11 تشرين الثاني 2017.
- المراسل " سرمد القيسري " من قناة الشعب الفضائية يتعرض الى تهديد عشائري بسبب إعداده تقرير عن امرأة تقود سيارة أجرة لكسب العيش، في 11 تشرين الثاني 2017.
- المراسل " حيدر هادي " من قناة " NRT " الفضائية في محافظة كربلاء يحضر امام القضاء بسبب إعداده تقريراً تلفزيونياً عن تزوير سندات الأراضي في المحافظة، وخرج بكفالة مالية.
- تعرض المراسل " احمد نجاح " من راديو المرصد في محافظة البصرة للضرب و الاتهانة والتهديد من احد موظفي مستشفى البصرة اثناء تغطيته لتظاهرات احتجاجية امام مستشفى البصرة العام " الجمهوري " للكوادر الصحية، وتم احتجازه في احد غرف المستشفى من قبل الموظفين المهاجمين، بعد ما تدخلت ادارة المستشفى وتم اخراجه وتقديم كتاب اعتذار رسمي له ولمؤسسته، في 2 تشرين الثاني 2017.
- اضرام النار على اذاعة " اشتي " في مدينة زاخو / محافظة دهوك، في 30 تشرين الاول 2017.

- متظاهرون يقتحمون مبنى برلمان إقليم كوردستان ويعتدون على مراسل قناة "NRT" ، "ريبور كاكائي" والمصور "كارزان كريم" وعلى المراسل "صالح هركي" من قناة "KNN" ومصور قناة رووداو "هيور بكرد" ومصور وكالة الأناضول "احسان محمد" في 29 تشرين الاول 2017.
- هيئة الإعلام والاتصالات في العراق تمنع محطة "رووداو و كوردستان 24" منمواصلة عملها الصحفي وأمر بمصادرة الأجهزة التي تمتلكها ، بتهمة التحرير على العنف والكراهية، في 29 تشرين الاول 2017.
- الاعتداء على مكتبي قناة "NRT" الفضائية في مدینتي دهوك واربيل، في 29 تشرين الاول 2017.
- مسلحون يقتحمون مكتب فضائية "توركمان ايلي" بناحية التون كوبري في محافظة كركوك، في 28 تشرين الاول 2017.
- تعرض منزل مراسل قناة كلي كوردستان " حيدر احمد " الى اطلاقات نارية في قضاء كفري / كرميان، في 27 تشرين الاول 2017.
- اعتقال الكاتب "سمير عبيد" من منزله في مدينة القادسية ببغداد، في 26 تشرين الاول 2017 ، اطلق سراحه بعد (52) يوم بقرار من القضاء العراقي ببراءته والأفراج عنه لعدم كفاية الأدلة.
- الاعتداء على رئيس تحرير صحيفة دليل النجف "الدكتور حيدر نزار" من قبل رجال الشرطة، في 26 تشرين الاول 2017.
- قوة امنية تداهم منزل "هادي العنبي" مراسل قناة الحرة عراق في محافظة ديالى على خلفية تقرير تلفزيوني يتعلق بالفساد الإداري بثنته القناة، في 26 تشرين الاول 2017.
- اعتداء من قبل متظاهرين على كادر قناة "NRT" اثناء تغطيته لنشاطهم امام بعثة الامم المتحدة في اربيل يونامي، في 24 تشرين الاول 2017.
- مضائق الصحفيين والاعلاميين لدى دخولهم معرض بغداد الدولي لتغطية فعالياته، في 21 تشرين الاول 2017.
- التحقيق مع مراسل قناة الغد المصرية الفضائية "صهيب علي الفهداوي" في نقطة التفتيش الرئيسية بين أربيل - كركوك لعدد ساعات، في 19 تشرين الاول 2017.
- اصابة المراسل "مرتضى الموسوي" والمصور "فرقد الماجدي" لدى مرافقتهم القوات العراقية في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك، في 4 تشرين الاول 2017.
- امتعاض وسائل الاعلام في محافظة كربلاء من خلال التمييز بالسماح لعدد من الفضائيات فقط من تغطية مؤتمر حول زيارة عاشوراء، في 27 آيلول 2017.
- اصابة المصور "عمر خليل" من قناة الطليعة في مدينة تلغر، في 26 آيلول 2017.
- قوة مسلحة بزّي مدني تداهم منزل المراسل "رياض العكيلي" من قناة الفرات الفضائية في واسط تهدد بتصفيته في حال اثارته من جديد قضية استيلاء على اراض للدولة في المحافظة، في 24 آيلول 2017.

- الذي إستهدف منزل الصحفي " علي العتابي " في منطقة الصالحية ببغداد في 15 آيلول2017.
- مراسل قناة اسيا الفضائية في محافظة ذي قار " سعد الركابي " يتعرض الى الحجز داخل مستشفى الحسين اثناء تغطيته واقعة انفجار، في 15 آيلول2017.
- حجز الاعلاميين في قاعة داخل ديوان محافظة ذي قار ، ووقف حارس في الباب !! الذي أغلق وأبلغوا بأنهم ممنوعون من الدخول للقاعة التي سيجتمع بها رئيس الوزراء حيدر العبادي مع المحافظ واعضاء الحكومة المحلية، في 13 آيلول2017.
- منع وسائل الاعلام من تغطية تظاهرة للهيئة التدريسية في جامعة القادسية، في 13 آيلول2017.
- استهداف منزل الصحفية " هبة حسين " من وكالة انباء " نينا " في حي الجميلة ببغداد بإطلاقات النار من قبل مجهولين، في 8 آيلول2017.
- تهديد الصحفي " زهير الفتلاوي " اذا لم يقوم بدفع الديمة والامتثال للأعراف العشائرية، في 31 آب2017.
- مديرية الاعلام والطباعة والنشر في اربيل التابعة لوزارة الثقافة والشباب في حكومة اقليم كردستان توقف البث الارضي لقناة " NRT " الفضائية لعدم التزام القناة بالقوانين، في 29 آب 2017.
- ضرب على الصحفي " حيدر الشيخ " في نقطة تفتيش عند منطقة جسر ديالى، في 15 آب 2017.
- منع المراسل " احمد الحاج " من قناة هنا بغداد الفضائية من تغطية تظاهرة في بغداد، في 13 آب 2017.
- منع فريق قناة دجلة الفضائية من تصوير مستشفى بن غزوان في محافظة البصرة، في 11 آب 2017.
- الاعتداء بالضرب والشتم وبالفاظ نابية على كادر فريق قناة المسار الفضائية من قبل حماية مسؤول كبير في وزارة التربية المؤلف من المراسل " أمير علاء الخفاجي والمصور ولاء عامر والمساعد الفني عقيل كريم " اثناء تغطيتهم مؤتمر لتلقي اعترافات الطلبة على نتائج الامتحانات الإعدادية، في 9 آب 2017.
- الاعتداء على الصحفي " فؤاد الحافي " من وكالة فلير الفرنسية في محافظة البصرة، في 4 آب 2017.
- اجراءات تعسفية قامت بها حماية مستشفى الفلوجة التعليمي ضد مراسل قناة " NRT " عربية نبيل عزامي " خلال تغطيته زيارة السفير الامريكي في العراق، والوفد الاممي للمستشفى، في 2 آب 2017.
- ناصر في حماية محافظ نينوى تعندي على المراسل " احمد امجد حامد " والمصور " كريم محمود " من قناة الموصلية الفضائية اثناء تغطيتهما زيارة وزيرة البلديات الى المحافظة ومصادرها معداتهم الصحفية، في 14 تموز2017.
- منع كادر قناة بيام الفضائية من تغطية احداث زيارة وفد الحكومة المركزية للإقليم، في 12 تموز2017.

- مجموعة مسلحة تعتمد على الصحفي " ابراهيم عباس " في مدينة اربيل وامام انظار الناس مما ادى الى دخوله مستشفى رزكاري، في 10 تموز 2017.
- القوات الامنية في ملعب مدينة الشرطة / الناصرية تعتمد على الصحفي " أحمد عبد البالقي " وتكسير كامرته على خلفية تدخله لفض الشجار الذي وقع بين مشجع والقوات الامنية لمباراة كرة القدم، في 10 تموز 2017.
- اعتداء على المراسل " دفاع هركي " من قناته " knn " الفضائية في قضاء شيخان خلال تغطيته تظاهرة لقطع الكهرباء، في 5 تموز 2017.
- منع دخول قناة (Payam - Knn - NRT) من تغطية لقاء رئيس الاقليم مع اللجنة العليا للاستفتاء، في 8 تموز 2017.
- اعتقل كادر فريق قناة " NRT " في محافظة دهوك والاستيلاء على معداته الصحفية اثناء تغطيتهم لجتماع أهالي السجناء المطالبين بالإفراج عن ذويهم أمام محكمة دهوك، في 2 تموز 2017.
- اعتقل عدد من الصحفيين والمراسلين في محافظة النجف على خلفية تغطيتهم التظاهرة التي تندد بتردي اوضاع الكهرباء في المحافظة، في 29 حزيران 2017.
- قوة امنية تدخل مبنى مؤسسة (ستاندر) للبحوث في اربيل واعتقال رئيسها " مسعود عبد الخالق " في 20 حزيران 2017.
- في منتصف شهر حزيران 2017، أقامت النائبة " سهام موسى الموسوي " من كتلة بدر دعوى قضائية جزائية في محكمة الكرادة ببغداد، ضد مدير برامج قناة هنا بغداد الفضائية " علاء محسن " والمخرج برنامج ولاية بطيخ " علي فاضل ".
- اصابة مراسل قناة الافق " ياسر جبار عجيل " في مدينة الموصل لدى مرافقته القوات الامنية العراقية، في 12 حزيران 2017.
- اعتقال مدير مكتب فضائية " NRT " العربية في قضاء كلار بمحافظة السليمانية " اواث على " لمدة يوم واحد، واطلق سراحه بكفالة مالية تبلغ 6 ملايين دينار على خلفية قضية سارق الحليب والحفاضات، في 4 حزيران 2017.
- اعتقل الاعلامي " هيمن مامند " ومدير مؤسسة زامدار للترجمة والنشر اثناء تنظيم تظاهرة امام مجلس الوزراء الاقليم في اربيل، في 1 حزيران 2017.
- تعرض فريق فضائية " رووداو " الى الاعتداء بالضرب من قبل عناصر حماية قائد عمليات اثناء تغطيتهم انفجار مرطبات الفقمة بمنطقة الكرادة بالعاصمة بغداد، في 29 أيار 2017.
- النائب سليم شوقي يقاضي مراسل قناة الشذرات الفضائية في محافظة البصرة " منظر الحرishiawi " في 29 أيار 2017.
- استدعاء مراسل فضائية " NRT " العربية " رام بختيار " من قبل محكمة قضاء كفري في محافظة السليمانية بسبب نشره قضية سارق الحليب والحفاضات وتم سجنه لمدة (14) يوماً لاعتبار القضية تدخلاً في شؤون القضاء، في 22 أيار 2017.
- عناصر من عمليات بغداد تحتجز كاميرا قناة هنا بغداد الفضائية، في 21 أيار 2017.

- تم اغلاق مكتب قناة دجلة الفضائية في الرمادي بسبب بث تسجيلات ووثائق تدين شخصيات نافذة بتهريب النفط، في 18 أيار 2017.
- صدر حكم من محكمة النشر بسجن الصحفي "حسين أبو رغيف" لمدة ثلاثة اشهر لنشره تقارير حول استيلاء شخصيات متنفذة على اراض كان قد استولى عليها نجل الطاغية السابق، في 15 أيار 2017.
- تعرض مراسل قناة آفاق الفضائية "مصطفى جواد" الى الاهانة والتهم من قبل القوات الامنية في نقطة تفتيش في بغداد، في 14 أيار 2017.
- نجاة مراسل قناة الفرات الفضائية في محافظة واسط "رياض العكيلي" نتيجة انفجار لغم ارضي، عندما كان يرافق فريقاً متخصصاً برفع الألغام، في 14 أيار 2017.
- المراسل "قيصر الوائلي" من قناة آسيا الفضائية يتلقى تهديداً، في 14 أيار 2017.
- اصابة المراسل الحربي "امير غازي"، والمصور "أمير الكرادي" من قناة الموقف الفضائية نتيجة انفجار عبوة في ناحية القبارية / الموصل لدى مرافقتهم القوات العراقية المحررة، في 14 أيار 2017.
- تعرض فريق فضائية "NRT" في أربيل على ارغامهم حذف المادة المصورة خلال تغطيتهم لتظاهرات لخريجي الجامعات الأولياء، احتجاجاً على عدم صدور أوامر تعين بحقهم، في 14 أيار 2017.
- النائب فائق الشيشاني يدعو دائرة الاعلامية للبرلمان بمنع مراسلة قناة العراقية "هبة السوداني" من دخول المجلس، في 10 أيار 2017.
- خطف المراسل "عبد الله لطيف" من جريدة طريق الشعب في بغداد، في 8 أيار 2017.
- أثناء زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي الى محافظة كربلاء قامت السلطات بالتمييز بين وسائل الاعلام لتغطية هذه الزيارة، في 3 أيار 2017.
- السلطات الامنية في مدينة اربيل تعقل الاعلامي "ابراهيم عباس" في حي خان زاد، في 3 أيار 2017.
- يتعرض الصحفي "جعفر الحميداوي" من مكتب اعلام محافظة الديوانية الى اطلاق نار من مجهولين في مدينة الديوانية ويدخل المستشفى العام في، 29 نيسان 2017.
- تم اعتقال الصحفي "ضياء الغريفي" وافرج عنه بعد ثلاثة ايام، في 27 نيسان 2017.
- رئيس مجلس محافظة كربلاء قدم شكوى الى المحكمة ضد مدير تحرير الصحيفة في كربلاء الصحفي "طارق الخيكاني" أستدعي الى المحكمة ويطالبوا بمبلغ مقداره مليار دينار عراقي لنشره تعليقاً على الفيس بوك فيها إساءات له وعبارات غير لائقة كما يدعى، والمحكمة ترد الدعوة وتعتبر المقال يخلو من الإساءة، في 24 نيسان 2017.
- قوة امنية تعتمي على مراسل "علاء سعدون" والمصور "رافد جبار" من قناة العهد الفضائية في ساحة التحرير ببغداد، في 19 نيسان 2017.
- تحطيم سيارة مراسل ومدير مكتب قناة العهد الفضائية في مدينة كربلاء محمد العبادي وسرقة ثلاثة كاميرات، وجهاز كومبيوتر، في 15 نيسان 2017 .

- مراسل قناة آسيا الفضائية في محافظة الديوانية الصحفى " قيسر الوائلي " يتلقى تهديدات عبر اتصالات هاتفية، ورسائل نصية، وصفحات فيسبوك تحذره من عمله الصحفى والتقارير التي يكتبها عن الفساد في الحكومة المحلية، في 15 نيسان 2017.
- تعرض مصور ومراسل قناة بلادي " حسين احمد " الى اصابة في الساحل الايمان من مدينة الموصل، في 30 آذار 2017.
- مجاهلون يعتدون على الاعلامي " خطاب سالم " من المكتب الإعلامي لحزب المؤتمر الوطني في شارع ابى نؤاس ببغداد، ويستقلون سيارة لا تحمل لوحة تسجيل، وادخل المستشفى، في 30 آذار 2017.
- الاعتداء على رئيس تحرير صحيفة كل الأخبار الصحفى " عقيل الشويفي " من قبل عناصر أمنيين في الفوج 56 التابع لرئيس الوزراء والمسؤول عن حماية المنطقة الخضراء، في 29 آذار 2017.
- تهديد الصحفي " راغب الياس شابا كرش " مدير مكتب وكالة المساء نيوز في كورستان عن طريق شخص في التواصل الاجتماعي، في 29 آذار 2017.
- مراسل العراقية " حيدر شكور " يمنع من قبل عمليات قادمون نينوى تغطية معارك تحرير الموصل، في 29 آذار 2017.
- القوات الأمنية تعتمد وتمزق ثياب مراسل NRT " العربية " حيدر هادي " في محافظة كربلاء اثناء تغطيته عملية هدم المحلات المجاورة عليها الواقعة أمام الكراج الموحد، في 22 آذار 2017.
- القوات الأمنية تداهم مكاتب مؤسسة الرغبة في بغداد وتعتقل " سلام العتيبي " رئيس المؤسسة وتتصادر عدد من اجهزة الحاسوب الخاص بالمؤسسة، في 19 آذار 2017.
- عناصر الشرطة في محافظة السليمانية تعتمد بالضرب على المراسلة الرياضية في تلفزيون كورستان " نشميلا محمد " اثناء قيامها بتغطية مباراة لكرة القدم، في 16 آذار 2017.
- القوات الأمنية في محافظة حلبة تمنع كادر فضائية " 24 " من تغطية وقفة احتجاجية لأهلي حلبة ضد عدم توفير الخدمات الأساسية، في 16 آذار 2017.
- القاء قنبلة على منزل الصحفي " يحيى الشرع " من وكالة الموجز الإخبارية في مدينة البياع ببغداد، في 15 آذار 2017.
- دعوة قضائية في محكمة استئناف ديالى ضد رئيس تحرير صحيفة البعد الرابع " كريم الساعدي " والدعوة رفعت من قبل قيادة عمليات دجلة بسبب منشورات صحيفة عمليات دجلة تقاضي الصحفي " كريم الساعدي " قانونياً بسبب سيطرة الصفرة في محافظة ديالى، في 15 آذار 2017.
- مجاهلون يقتحمون منزل الصحفي ورئيس منظمة مجتمع مدني " فشار " هيمن كريم " في منطقة ابراهيم أحمد بمدينة السليمانية، في 11 آذار 2017.
- قناصة تنظيم داعش يستهدفون فريق " سكاي نيوز عربية " في الساحل الايمان مدينة الموصل، في 10 آذار 2017.
- رئيس مجلس النواب يقاضي الصحفي الرياضي " رائد محمد " بدعوى القدح والتشهير، في 6 آذار 2017.

- اعتقال مراسل راديو سوا " احمد زبياري " ومراسل وكالة أنباء روز نيوز " سواره محمد " في اربيل أثناء تغطيتهما لتظاهرات إقامها ناشطون مدنيون مقابل فندق ديفان، في 4 آذار 2017.
- مجلس محافظة الديوانية يتهم مجموعة من الاعلاميين على خلفية قيامهم باعتصامات في المحافظة وقد ذكرت في الدعوة اسماء كل من " مدير اذاعة نجمة الديوانية عيسى الكعبي - والصحفي فارس الموسوي - والإعلامي علي الهلالي - والاعلامي علي الشباني مسؤول إعلام نقابة المعلمين - والإعلامي سجاد رضي " في 4 آذار 2017.
- رئيس مجلس الأمناء في هيئة الإعلام والاتصالات علي الخويلي يقاضي رئيس رابطة الصحفيين والإعلاميين الشباب في نقابة الصحفيين العراقيين " علي الوادي " في 2 آذار 2017.
- عناصر من القوات الأمنية تعتمد على " مراسل قناة السومرية علي العبو迪 - وامانج الجاف من شبكة إعلام الدانمارك " وتصادر معداتهم الصحفية أثناء تغطية زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى محافظة واسط، في 28 شباط 2017.
- اصابة المصور " يونس مصطفى " من قناة رووداو الفضائية في الجانب الايمن من مدينة الموصل، في 25 شباط 2017.
- اعتداء وحجز الصحفي " وليد الصالحي " من قناة التغيير الفضائية في كربلاء لمدة ستة ساعات من قبل مجموعة مسلحة مجهولة الهوية، أثناء تغطيته مراسيم نقل جثامين الشهداء هجوم طربييل في مستشفى الحسيني التعليمي، في 24 شباط 2017.
- تعرض المراسل " حسام الكعبي " والمصور " اوس العيساوي " من فضائية " NRT " العربية الى تهديد والشتائم في شارع روان بمحافظة النجف اثناء تغطيته مراسيم نقل جثامين حول الفساد من قبل مستثمر، الفريق اتصل بالأجهزة الامنية بالمحافظة التي قامت بحماية الفريق لحين انتهاء عملهم، في 21 شباط 2017.
- تعرض منزل الفنان والاعلامي " علي فاضل " الى اعتداء عشائرى بسبب تقديم برنامجه ولایة بطيخ بدءاً من 21 لغاية 24 شباط 2017.
- يتعرض الصحفي " حيدر الطائي " الى اعتداء في مدينة الناصرية، في 20 شباط 2017.
- وزيرة الصحة ترفع دعوة قضائية ضد مقدم برنامج " حديث الناس " من قناة هنا بغداد الفضائية للإعلامي " ماجد سليم "، في 17 شباط 2017.
- صدور امر استقدام الاعلامي " ماجد سليم " الى محكمة النشر، بتاريخ 16 شباط 2017.
- تعرض مراسل ومدير مكتب قناة آن آر تي عربية في المحافظة كربلاء " حيدر هادي " الى اعتداء بإشهر السلاح عليه من قبل شرطي والتهجم بكلمات نابية جاء ذلك لدخوله مجلس المحافظة لتغطية نشاطات المجلس، في 15 شباط 2017.
- مدرب منتخب الوطني لكرة القدم راضي شنيشل يرفع دعوة قضائية ضد مقدم برنامج الرياضي " حيدر زكي " ويطلب حكما قضائيا بدفع غرامة مالية تبلغ مليار دينار عراقي، لتجاوزه عليه من خلال برنامجه، في 15 شباط 2017.

- القوات الأمنية في ساحة التحرير وجسر الجمهورية في بغداد تعتمد على الإعلاميين وتحتجز آخرين وتحطم معدات صحفية أثناء تعطيلهم إلى الناظورة التي طالبت بتغيير مفوضية الانتخابات حيث جرى الاعتداء على مراسل قناة دجلة الفضائية سيف وليد .. واصابة الصحفي سنان محسن العزاوي، والمصور في قناة الولاء الفضائية عباس الكرادي، والصحفي زهير الفلاوي، في 11 شباط 2017.
- القوات الأمنية تمنع المراسل " انس يوسف " من قناة هنا بغداد من تغطية تظاهرة في ساحة التحرير، في 11 شباط 2017.
- بسبب زيارة وزير الدفاع إلى مستشفى مدينة الطب ببغداد يتعرض كادر فريق قناة الرشيد الفضائية إلى اعتداء من قبل حماية وزير الدفاع، في 5 شباط 2017.
- منع فريق " NRT " الفضائية من إعداد تقرير حول حالة سرقة كان قد تعرض لها عدد من العمال البنغال في مدينة خانقين، في 5 شباط 2017.
- اعتقال المصور " مصطفى فالح " من قناة العهد الفضائية في محافظة الديوانية لمدة ساعتين، في 3 شباط 2017.
- مجلس محافظة كربلاء يقاضي الصحفي " جمال الدين الشهريستاني " بسبب مقال نشرها على الفيسبروك، في 2 شباط 2017.
- تعرض مدير جريدة الصباح إلى تهديد عشائرى، في 2 شباط 2017.
- تعرض مراسل راديو المرصد " علي البدران " ومراسل وكالة أون ويف التركية " فؤاد الحلفي " إلى الضرب ودخول بدران إلى المستشفى، ومصادرة معداتهم الصحفية من قبل قوة أمنية أثناء تعطيلهما لحادث استهدف منزل في شارع بشار وسط البصرة بعبوة ناسفة، في 1 شباط 2017.
- مجهولون يعتدون على مقدم البرامج في إذاعة الصدى التي تبث من محافظة الديوانية موقف الحسني، في 1 شباط 2017.
- محكمة جنح النشر والإعلام أصدرت خلال المدة الماضية ستة أحكام غابية بحق الإعلامي " أنور الحمداني " بتهمة جرائم تخص النشر والإعلام، وقد صدرت بموجبها مذكرة قبض وحجز أموال ومنع من السفر وفق المادة 226 من قانون العقوبات.
- مضائق فريق فضائية " KKK " من قبل القوات المشرفة على مخيم شاريا في محافظة دهوك والفريق كان ينوي إعداد تقرير حول أوضاع النازحين المتواجدين في المخيم، في 29 كانون الثاني 2017.
- عناصر مسلحة تداهم منزل " تأويل الموسوي " في حي البنوك ببغداد، ودمرت معدات تخص عمله الصحفي، في 28 كانون الثاني 2017.
- عناصر الفرقه 11 في الجيش العراقي بمنطقة النهضة ببغداد يعتدون بالضرب على مراسل قناة " آن آر تي عربية وائل الشمري والمصور نور الدين سعد مجید " أثناء تعطيلهم مكان التفجير الإرهابي، في 25 كانون الثاني 2017.
- تعرض المراسل " بمو شيخاني " من فضائية كلی كورستان الى اطلاق نار في منطقة كرميان في مدينة خانقين / ديالى، في 24 كانون الثاني 2017.

- منع الصحفي حسن حنظل من دخول الدائرة الاعلامية في مجلس النواب العراقي، في 23 كانون الثاني 2017.
- الاجراءات الأمنية تمنع دخول الصحفيين الى فندق الرشيد عند استجواب محافظ بغداد علي التميمي، في 17 كانون الثاني 2017.
- اصابة مراسل قناة الحرة عبد الحميد زبياري ومساعده المصور ياسر سلام أثناء تغطيتها عمليات تحرير مدينة الموصل، في 16 كانون الثاني 2017.
- اصابة مراسل فضائية كورد سات كيلان بوتاني خلال تغطيته معركة تحرير جامعة الموصل، في 15 كانون الثاني 2017.
- الاعتداء على مراسل صحيفتي افرو نيوز وصوت لالش "كاروان حجي شمو" بالضرب والاهانة في محافظة دهوك، في 15 كانون الثاني 2017.
- على مطير مراسل قناة الاتجاه الفضائية اصيب خلال معارك تحرير مدينة الموصل، في 14 كانون الثاني 2017.
- تعرض مراسل إذاعة العهد علاء الموسوي الى الاعتداء من قبل القوى الامنية في ساحة التحرير اثناء تغطية اعتصام نظمه مواطنون غاضبون احتجاجاً على الفشل في إدارة الملف الأمني، في 10 كانون الثاني 2017.
- القوات الامنية تمنع عدد من الفضائيات من تغطية اعتصام نظم في ساحة التحرير منها "السومرية - دجلة - الحدث العراقية والمدى" ، في 10 كانون الثاني 2017.
- اعتقال مصور قناة بدر السماوة "مصطفى حميد" عند تصويره منطقة الكورنيش في مدينة السماوة، في 10 كانون الثاني 2017.
- اطلاق سراح الصحفية "أفراح شوقي" بعد أسبوع على اختطافها من منزلها في حي السيدية ببغداد من قبل مجهولين، في 4 كانون الثاني 2017.

التوصيات :

- 1 - حماية حقوق الاعلاميين وحماية مهنتهم الانسانية.
- 2 - اصدار ميثاق شرف العمل الصحفي ينص على القواعد المهنية التي يجب ان يتلزم بها الصحفيون في اداء رسالتهم الصحفية بعيداً عن الانحياز لقوى السياسية او اي اعتبارات دينية او قومية.
- 3 - عدم التعاون او الترويج للخطاب الطائفي الذي يسلكه العاملين في السياسة او العاملين في الشأن العام لكونه يدمر مركبات المجتمع العراقي.
- 4 - منح الصحفيين حصانة تمنحهم حرية تغطية كل الاحداث دون اذن من احد الا ما يتعلق منها بقضايا الامن الوطني.
- 5 - اقامت حملات تثقيف من خلال اقامت المحاضرات في المدارس والجامعات حول اهمية دور الصحافة في المجتمع والدولة.
- 6 - فتح قنوات بين الاعلام والاجهزة الامنية لتوضيح معنى الرسالة الاعلامية ، وايجاد الطرق للتعاون فيما بينهما للنهوض بواقع الدولة.

7 - زج العاملين في الصحافة والاعلام في دورات التي تنظمها الامم المتحدة وبقية المنظمات الدولية للتطوير قابلياتهم.

وتثمن الجمعية العراقية لحقوق الانسان مبادرة معايير النقل كاظم فنجان الحمامي في 6 شباط 2017 بإعلانه ايقاف كافة الاجراءات القضائية أو القانونية التي اتخذتها الوزارة أو تروم اتخاذها ضد العاملين في وسائل الاعلام العراقي.

كما تتقدّم الجمعية العراقية لحقوق الانسان بالشكر والتقدير لنقيب المحامين العراقيين السيدة أحلام اللامي على موقفها وقرارها بالتطوع شخصياً للدفاع عن أي صحفي عراقي يواجه إنتهاكاً، أو دعوى قضائية.

5 - ملف الأقليات



لتعزيز حقوق الإنسان والحربيات الأساسية والتشجيع على احترامها من دون تمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين اصدرت الأمم المتحدة اعلاناً عام 1992 لحماية الأفراد المنتسبين للأقليات إلى جانب الاتفاقيات والمعاهد الدولية مثل "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واتفاقية منع جريمة إبادة الأجناس والمعاقبة عليها، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والإعلان المتعلق بالقضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد" الاتفاقيات الأخرى تدعوا إلى مناهضة التمييز، وحماية حقوق الأشخاص وحفظ كرامتهم الإنسانية، وعدم التدخل في شؤونهم، وتنص المادة الرابعة من اعلان 1992 في المادة (1) "على الدول أن تتخذ، حيثما دعت الحال، تدابير تضمن أن يتسعى للأشخاص المنتسبين إلى أقليات ممارسة جميع حقوق الإنسان والحربيات الأساسية الخاصة بهم ممارسة تامة وفعالة ، دون أي تمييز، وفي مساواة تامة أمام القانون . كما جاء في الدستور العراقي لسنة 2005 في المادة (3) من اشارة واضحة للأقليات العراقية فقد جاء فيها (العراق بلد متعدد القوميات والاديان والمذاهب)، الا ان ابناء الأقليات " المكونات "

الاصلية في العراق لا زالت تعاني من التمييز وتمر بظروف قاهرة نتيجة بروز التعصب الديني والقومي والضعف في تطبيق سيادة القانون الى جانب الازمات التي تمر بها البلاد، وتعرضهم الى الاهمال والتمييز والتهميش والتعالي والفكر الاقصائي والحط من قيمتهم امام المجتمع، وقيام جهات معروفة للرأي العام بمحاربتهم في اعمالهم، فضلاً عن عمليات الخطف والإبتزاز والقتل، وسلب ومصادرة الممتلكات بالعاصمة بغداد وتحويل ملكيتها الى افراد مدعومة من قبل جهات متغذة في الدولة.

فيشعر المواطنين من اتباع التنوع الديني والاثني والعرقي في العراق بحالة قلق دائم ومستقبل مجهول نتيجة الممارسات والمحاولات المستمرة لإضعاف هويتهم الوطنية وعقيدتهم الدينية فالتحديات والضغوطات مستمرة وفي مجالات مختلفة ، والمعالجات ضعيفة او شبه معدومة مما ادى الى اختيار طريق السفر ومغادرة البلد، هذه العوامل ادت الى تناقص اعدادهم في مناطق تواجدهم التاريخية، ومن تبقى منهم يمررون اليوم بمعاناة في كافة المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية، ويطلب ان تتخذ الدولة اجراءات فاعلة وتأتي في مقدمتها منح التعويضات للضحايا والمتضررين من جرائم تنظيم داعش الارهابي، وبناء مدنهم المدمرة، وايجاد فرص العمل، تقديم الخدمات الاساسية وهذه الاجراءات سوف تساعد في إيقاف نزيف الهجرة حيث ارتفعت وتيرتها بعد دخول تنظيم داعش الارهابي الى مناطقهم بعد 10 حزيران 2014 ، حيث غادرت اعداداً كبيرة منهم الى الدول الاقليمية المجاورة للبحث عن أية فرصة للوصول الى دول اوروبا وامريكا وكندا واستراليا.

وبرزت في هذا العام العديد من التجاوزات التي تمس مشاعرهم ومعتقداتهم الدينية من قبل المتشددين والمتطرفين اعداء التنوع العرقي والاثني والديني والمذهبي ومن دعاة تمزيق المجتمع المتاخي في العراق، تأتي في مقدمتها الخطاب الطائفي وترسيخ ثقافة الكراهية، والاعتداء على حرمة المقابر، والتطاول على الاديان من خلال الخطب الدينية التحريرية وخاصة ايام اعياد الميلاد وراس السنة، ورصدنا عدد من هذه الاحوالات منها :

- ❖ دعت عميدة كلية التربية الرياضية في جامعة بابل الدكتورة "أمل علي سلومي" المسلمين الى الصلاة لا الاحتفال بأعياد الميلاد ورأس السنة لكون الاحفالات بدعة في، 25 كانون الاول 2017.
- ❖ ملا "نوزاد عبد العزيز سياري" يدعو في خطبته الى تكفير الاحفالات بأعياد الميلاد ورأس السنة وعدم الميلادية عدم الحضور ان كانت في المنازل او القاعات.
- ❖ وجه خطيب جامع أبواب الجنة في مدينة عرفة في محافظة كركوك ومن خلال خطبة الجمعة بتحريم زينة أعياد الميلاد وعدم تقديم التهاني للمسيحيين بهذه المناسبة لكونهم كفار، وفي 15 كانون الاول 2017.
- ❖ الداعية الدكتور "عبد الواحد محمد" يهاجم اتباع الديانة المسيحية حول ممارستهم لطقوسيهم بمناسبة اعياد الميلاد.
- ❖ ملا "اسماعيل سوسيي" يكره الكورد الكاكائيين.
- ❖ كما تعرضوا الى انتهاكات جسيمة على مستوى الافراد هي تم تغيير منزل المواطن (هجران لطيف الكاكائي) في مدينة داقوق بمحافظة كركوك، في 2 كانون الاول 2017.
- ❖ مقتل شخصين من المكون الايزيدي في منطقة الغزالية ببغداد يعملان في محل لبيع المشروبات الكحولية في العاصمة مدينة بغداد، في 29 حزيران 2017.

- ❖ خطف وقتل المواطن الايزيدي " امير الهباني " من قرية تل قصب في قضاء سنجر من قبل مسلحين مجهولين، في 5 حزيران 2017.
- ❖ خطف وقتل المواطن الايزيدي " نواف ميزا غريب " في قضاء سنجر من قبل مسلحين مجهولين، في 25 أيار 2017.
- ❖ مقتل المواطن الايزيدي " نواف ميزا غريب " في قضاء سنجر من قبل مسلحين مجهولين، في 24 أيار 2017.
- ❖ مقتل المواطن الايزيدي " الياس مراد الياس " من قرية دوكر بقضاء سنجر من قبل مسلحين مجهولين، في 15 أيار 2017.
- ❖ اختطاف المواطن الايزيدي " مجو الياس خليل " من قرية سينا في قضاء سنجر، ثم قتله من قبل مسلحين مجهولين، في 10 أيار 2017.
- ❖ خطف ثم قتل المواطن الكاكائي " ياسر حسين حسن " في منطقة الخازر، في 2 نيسان 2017.
- ❖ في 5 شباط 2017 ، دعا خطيب مسجد ملا رسول " ملا حبيب في محافظة السليمانية إلى " قتل الزرادشتيين ونحرهم " لكون الديانة الزرادشتية ديانة مجوسية واتباعها من عبادة النار.
يتطلب من جميع الاطراف الحكومية والمدنية المساهمة في إيقاف هذه الانتهاكات وترسيخ قيم ومبادئ العدالة من خلال تعديل المواد القانونية العقابية في قانون العقوبات العراقي المرقم (111) لسنة 1969 ، وعدم التهاون مع اي طرف وتقديم مرتكبيها الى القضاء ، والحفاظ على هذه الهويات الوطنية التي تعتبر وجودها ركيزة فاعلة لتعزيز الاستقرار والسلم في البلاد.

- المسيحيون :

المكون المسيحي ركن مهم من اركان المجتمع العراقي، رغم ولائهم وحبهم لوطنهم وعطائهم الوافر للبلد وصدقهم في بناء السلام والاستقرار الا انهم كانوا هدفاً رئيساً للانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان فقد تعرضوا الى عنف منظم من قبل المتطرفين والخارجين على القانون منذ عام 2003 ولغاية الان كان ابرزها عمليات الخطف والقتل والتهجير مما ادى الى الهجرة اكثر من (81%) منهم الى دول الجوار ومنها الى اوروبا وامريكا واستراليا وكندا. أما الانتكasa الأكبر فكانت بعد دخول تنظيم داعش الارهابي الى مناطقهم التاريخية والتي أصبحت اليوم مناطق منكوبة بسبب الحرق والدمار الذي لحق بالكنائس والمزارع والمراقد الثقافية والاجتماعية ودور السكن و محلات عملهم ومزارعهم.

- وفيما يلي اهم الانتهاكات التي تعرضوا لها :

- ❖ عدد الضحايا المسيحيين الذين استشهدوا من عام 2003 ولغاية 2017 بلغت (1220) شخصاً منهم (113) في فترة تنظيم داعش الارهابي.

- ❖ عدد الكنائس والمزارات التي جرى الاعتداء عليها من عام 2003 ولغاية 2017 في كل العراق بلغت (167) اعتداء منها (35) كنيسة ودير ومزار في مرحلة وجود تنظيم داعش في محافظة نينوى.
- ❖ عدد النازحين والمهجرين من المسيحيين بعد منتصف 2014 من مدينة الموصل وبلدات سهل نينوى بلغ (123.000) الف نازح 30% منهم غادروا العراق.
- ❖ مصادر أملك المسيحيين والاقليات الأخرى في بغداد فقد تجاوزت (23 الف) منزل من قبل جماعات منفلته مسلحة محمية من جهات متوفدة جرى مصادرتها وبيعها بعد تزوير المستمسكات والمستندات مع جهات فاعلة في دوائر العقاري، مما اضطرت الحكومة الى اصدار توصيات وتعليمات الى الجهات ذات العلاقة والمتعلقة بالحفظ على اموال ومتلكات المسيحيين وبقية الاديان المنقوله وغير منقوله او العقارية وذلك حفاظاً عليها والحلولة دون استغلالها بسبب كون صاحبها مهجر او غادر خارج العراق.
- ❖ وبعد دخول تنظيم داعش الى مدنهم تعرضت منازلهم ومحالت عملهم الى السرقة بنسبة 100% ، وبقية الاحصائيات موضحة في الجدول ادناه :

عدد النازحين من المكون المسيحي بعد دخول داعش الى مناطقهم بلغ (123) الف نسمة .	عدد العائدون بعد تحرير مدنهم	عدد السكان قبل دخول داعش
قره قوش - عدد الدور المدمرة (116) - المحروقة . - المتضررة (4262) (2448)	(5400) عائلة	قره قوش (50.000) نسمة
برطلة - المدمرة (94) - المحروقة (347) . - المتضررة (1372) .	(1400) عائلة	برطلة (29.000) نسمة
-	(76) عائلة	مدينة الموصل (13.000) نسمة
كرمييس - المدمرة (89) - المحروقة (241) . - المتضررة (424)	(300) عائلة	كرمييس (850) عائلة
-	-	تلکيف (1000) عائلة
باطنايا - المدمرة (280) - المتضررة (585) . - تدمير وسط (177)	-	باطنايا (1100) عائلة
تللسقف - المدمرة (27) - المحروقة (45) . - المتضررة (1200) .	(950) عائلة	تللسقف (1750) عائلة
بعيشة وبحزاني - المدمرة (100) - المحروقة (288) . - المتضررة (482)	(236) عائلة	بعيشة وبحزاني (4800) شخص

ومناطقهم الان بحاجة الى تنظيفها من المخلفات الحربية، واعادة اعمار البنية التحتية لمدنهم وفي مقدمتها " المستشفيات والمراکز الصحية ومعالجة نواقص الاطباء والممرضات والادوية - مراكز الشرطة - المدارس - المعامل - وتعديل الطرق " والاسراع في تقديم الخدمات الاساسية وفي مقدمتها الماء والكهرباء، ورفع النفايات، وتعويض المتضررين ومساعدتهم في تأهيل منازلهم، واهمية حسم الموضوع الامني والمرجعيات المتعددة في هذه المناطق وتسليمها الى جهاز الشرطة لتفعيل سلطة القانون، واحترام خصوصية وتقاليد السكان.

- الأيزيديون :

الشعب الأيزيدي أكثر المكونات العراقية التي دمرها داعش بعد دخوله الى مناطقهم التاريخية في 3 آب 2014، ارتكب جرائم بشعه ضدتهم ترتفع وفق القانون الدولي الى جرائم التطهير العرقي والابادة الجماعية وكانت في مقدمة جرائمهم عمليات القتل الجماعي وحرثهم في مقابر جماعية مما خلف اعداداً كبيرة من الايتام، واحتجاز الفتيات وسببي النساء واغتصابهم وبيعهم في سوق النخاسة، وتجنيد الاطفال المختطفين وتدربيهم على العنف والكراء، وتحطيم منازلهم وتدمير المزارات الدينية والتزوير القسري الجماعي. قبل وبعد تحرير هذه المناطق كانت هناك محاولات عديدة لإنقاذ المختطفات والمختطفين من جحيم تنظيم داعش الارهابي من خلال تهريبهم مقابل مبالغ مالية وقسم اخر نجا عندما تحررت المدن، وهؤلاء الناجون قضوا فترات مختلفة عند هذا التنظيم الذي مارس ضدهم ابشع انواع الظلم والذل والاعتداء، والاغتصاب ضد الفتيات، ولقد افتى المرجع الديني للطائفة الايزدية في العراق " بابا شيخ خرتو اسماعيل " بدعم الناجيات من تنظيم داعش بكونهم اتقياء، وممارسة حياتهم الطبيعية مع المجتمع.

وتثمن الجمعية العراقية لحقوق الانسان هذه الالتفاتة وال موقف الانساني الكبير للمرجع بابا شيخ.
- وفيما يلي الجدول أدناه للحصيلة النهائية لما حدث لهذا المكون:

عدد نفوس الشعب الايزيدي في العراق (550) الف نسمة	
عدد النازحين بعد دخول تنظيم داعش (360) الف نسمة	
ايتم من الابوين الاطفال والدهم مفقود 220	ايتم من الاب من الام 407
359	1759
عدد الايتام 2745	الايتام من الاب من الام 407
عدد المهاجرين 68	عدد الشهداء 1293
عدد المقابر الجماعية 66	عدد المزارات 68
عدد المختطفين 6417	العدد المتبقى 3158
عدد المختطفين 6417	العدد المتبقى 3158
من الذكور 1686	العدد المتبقى 3158
من الاناث 1472	من الذكور 2870
من النساء 848	من الاناث 3547
اطفال ذكور 927	اطفال انانث 335
مجموع الناجين 3259	مجموع الناجين 1149

ورغم الاعترافات الدولية وال محلية بكارثة هذه المجتمعات الاصلية ومنهن العريقة. إلا انهم يمرون الآن بأسواء مراحلهم التاريخية نتيجة ما تعرضوا له من جرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية من قبل العناصر التكفيرية لتنظيم داعش الارهابي، الى جانب خطورة التمييز القومي والديني في العراق وبكافه اشكاله، والتي أصبحت ثقافة مجتمعية من خلال السخرية والاستهجان والتعالي والتطاول على معتقداتهم الدينية و هويتها القومية والثقافية واللغوية.

ولإنصاف هذه الهويات الفرعية من المجتمع العراقي اصدر مجلس الوزراء العراقي القرار المرقم (92) لسنة 2014 ، والذي ينص : على اعتبار ما تعرض له الإيزيديون والمسحيون والتركمان والشبك على يد عصابات داعش الارهابية جريمة أبادة جماعية. وأقر كذلك مجلس الوزراء العراقي في 21 كانون الثاني 2014، بتأسيس محافظة في سهل نينوى للأقليات. وقرار مجلس النواب الأمريكي (الكونغرس) المرقم (75) لسنة 2015، الذي ينص على اعتبار ما تعرضت له الأقليات الدينية والعرقية في العراق وسوريا جرائم ضد الإنسانية، وجرائم الابادة الجماعية. وفي 27 نيسان 2017، صوت مجلس النواب العراقي على اعتبار الجرائم المرتكبة مدينة منكوبة. وفي 6 تموز 2017 صوت مجلس النواب العراقي على اعتبار الجرائم المرتكبة من قبل تنظيم داعش بحق مكونات الشعب العراقي جرائم ابادة جماعية. كما صوت مجلس النواب العراقي في 26 كانون الثاني 2017، على اعتبار سهل نينوى منطقة منكوبة بعدها تم تدميرها من قبل داعش الارهابي والعمليات العسكرية، حيث تم تدمير البنى التحتية في هذه المنطقة بنسبة (90 %). كما قرر مجلس القضاء الأعلى في 13 حزيران 2017، تشكيل هيئة قضائية خاصة للتحقيق في الجرائم الإرهابية التي تعرض لها الإيزيديون، ويكون مقرها في قضاء البعاج بمحافظة نينوى لتوثيق الجرائم التي تعرض لها هذا المكون، وعدم إفلات المتهمين من العقاب.

هذا القرارات يجب ان تترجم على الأرض الواقع للإستفادة منها في عودة الاستقرار والتنمية، وايقاف الهجرة واعادة الثقة، والمساهمة في اعادة بناء العراق.

- التركمان :

تعرض الشعب التركماني الى انتهاكات خطيرة من قبل عناصر تنظيم داعش الارهابي عند احتلاله لقضاء تلaffer في 16 حزيران 2014 وبقية المناطق التي يتواجد فيها، أقدم عناصره بارتكاب الجرائم فكانت في مقدمتها نزح (400) الف نسمة، وفقدان (1200) شخص بين قتيل ومحجوز منهم (75) طفل، وخطف (150) امرأة، وجرح (746) شخص، كما جرى الاعتداء على (23) مزار خاص بهم، الى جانب اضطرار اكثر من (30) الف شخص الى المغادرة خارج العراق، وفي 8 آذار 2016، قصف داعش ناحية تازة خورماتو التابعة لمحافظة كركوك بغاز الخردل المحرم دولياً، مما ادى الى وفاة عدد من الاشخاص، واصابة (2965) شخص.

- الشبك :

بعد دخولهم تنظيم داعش الارهابي الى مدينة الموصل، احتل في 16 تموز 2014 مناطق وقرى التابعة الى المكون الشبكي فزرع الرعب في صفوف الاهالي، مما اضطر (200) الف شخص الى نزوح، وجرى الاعتداء على (37) مرقد وحسينية ومزار، وخطف وحجز (206) شخصاً منهم (27) امرأة، وبعد التحرير عاد اكثر من (180) الف شخص الى مناطقهم ومنازلهم التي فيها اعداداً منها مدمرة وقسم الآخر تعرضت الى الحرق، كما غادر (3000)

شخص الى خارج العراق .. وكان هذا المكون قد فقد من عام 2003 ولغاية دخول تنظيم داعش (1400) شخص منهم (1280) قتل في محافظة نينوى.

- الكاكيائيه :

لا يزال ابناء هذا المكون يشعرون بالتمييز، ومناطقهم فيها الكثير من الاهمال وزادت معاناتهم بصورة اكبر بعد دخول تنظيم داعش الارهابي الى قراهم الخمس القريبة من منطقة الخازر بين محافظتي اربيل ونينوى هي " توله بند - وكوله بور - ورك - كزه كان - كيرلو " ، فاضطررت (2128) عائلة الى النزوح، منها خمسون عائلة كانت قد نزحت من مدينة الموصل عندما تم احتلالها في حزيران 2014 ، و(210) شخص من أهالي قرى " شكر جيران - البو محمد " التابعة لقضاء داقوق بمحافظة كركوك ولم يعودوا لغاية الان نتيجة تدمير منازلهم بالكامل، وقام داعش بتغيير خمسة من مزارعاتهم " شاه هياس ، باوه حيدر ، بيردستور ، جوار ملكه ، باوه يادكار " ، وهاجرت اقل من (100) عائلة الى الخارج، وبعد التحرير عاد (90%) منهم الى مناطقهم، واستشهد من ابناء هذا المكون (247) شخصاً منهم (15) شخصاً في هذا العام، (11) منهم نتيجة دخولهم بيوبتهم والتي كانت مفخخة بعد العودة الى قراهم في سهل نينوى .

الوصيات:

- ❖ الاستفادة من قرار مجلس الامن الدولي المرقم (2379) حول تشكيل فرق لقصي الحقائق بجرائم داعش.
- ❖ رفع فقرة الديانة من البطاقة الوطنية.
- ❖ ابراز الهوية الفرعية واحترام حقوقهم الأساسية.
- ❖ تشريع وتفعيل القوانين العقابية الصارمة ضد مروجي العنف والتعصب الطائفي وخطاب الكراهية.
- ❖ مطالبة المرجعيات الدينية ووزارة الأوقاف وديوان الاوقاف الى تبني خطة للتصدي للمنابر الدينية التي تدعو الى التطرف والكراهية والبغاء الآخر او الانتقاص من قيم وتقاليد المجتمع للأبناء الاقليات وفي مقدمتها ابعد من يروج للكراهية عن المنابر.
- ❖ الزام الخطباء بعدم التدخل بالسياسة والانتقادات والتهجم على الاديان الاخرى بل تخصص خطبهم على المواقع الدينية في القضايا الفقهية والشرعية.
- ❖ حماية الأشخاص المنتسبين إلى المجموعات العرقية والدينية والقومية وفق المعايير الدولية.
- ❖ البحث عن الطرق القانونية لإيقاف الخطابات الطائفية من قبل البرلمانيين والسياسيين والمقربين منهم والتي تؤثر على النسيج الاجتماعي العراقي.
- ❖ تعزيز الثقة بين ابناء المجتمعات العراقية وفق رؤية وطنية.
- ❖ الغاء مظاهر التسلح في مناطق الاقليات، وتسليم الملف الامني الى الشرطة المحلية.
- ❖ تقديم مرتكبي الجرائم ضد الاقليات الى القضاء ليحالوا جزائهم العادل.

- ❖ اعتبار اي تحريض او تمييز او انتهاك ضد الاقليات جريمة وطنية.
- ❖ الغاء عمليات البيع والشراء للممتلكات في المناطق التي احتلتها داعش غير قانونية.
- ❖ الاسراع في تأهيل المناطق المحررة للمكونات ومنح حقوق المتضررين.
- ❖ تنظيف المدن المحررة من العبوات المزروعة والمتفجرات المنتشرة في الشوارع والبيوت وال محلات والمعامل والمزارع.
- ❖ العمل على تعديل المناهج الدراسية، وادخال المواد التي تعرف بالأديان والقوميات والمذاهب في العراق.
- ❖ تفعيل عمل الطاقات السياسية والقانونية والاعلامية والمدنية من اجل دعم وجود الاقليات في البلاد.
- ❖ توفير فرص العمل في مناطقهم.
- ❖ انهاء نوافص المدراس والكادر التدريسي ومعالجة ملف الطلبة.

6 - ملف الفساد

من المؤشرات الخطيرة التي وصل اليها العراق هو ارتفاع الفساد الاداري والمالي نتيجة هدره للأموال من دون ان تعود اي فائدة للدولة بل تذهب هذه الاموال الى جيوب المسؤولين المتنفذين في السلطة، واصبح العراق من البلدان المتقدمة في مجال الفساد عالمياً.

ومن الاساليب التي يسلكها الفاسدون ادارياً ومالياً الاختلاس وعمليات التزوير وسرقة الاموال ومخالفة التعليمات، الاهتمال واخذ العمولات مقابل التلاعب في الصفقات او الارسال الى جهة معينة متყ عليها مسبقاً، تأخير وعرقلة الاجراءات ومعاملات المواطنين لكي يضطر لدفع الرشوة، استغلال الصلاحيات لهدر المال العام، تسهيل عمليات غسل الاموال وتهريبها الى الخارج، قبول الهدايا، والكسب غير المشروع، والتزوير والاحتيال وتبذير الاموال العامة، والاخطر افلاتهم من العدالة.

رغم وجود "اربعة مليون موظف، وثلاثة ملايين و750 الف متყاعد في عموم الدولة العراقية" والتي تكلف الميزانية "41 تريليون دينار سنوياً" نشاهد الاذحامات والتأخير في انجاز المعاملات عند مراجعتك دوائر الدولة بحجج واعذار غايتها الرشوة نتيجة الروتين وضعف اداء الأجهزة الرقابية، وسكت ورعاية المسؤولين في الدولة لكونهم اول المستفيدن، وبسبب الفساد وسوء ادارة الدولة حيث بلغت البطلة في العراق تقريراً (25%) وفي إقليم كورستان بلغت (22%)، مع وجود " مليون و200 " الف اسرة تعيش تحت خط الفقر في العراق.

جرائم الفساد ضد الشعب والدولة العراقية قادها المسؤولين والمحميين من قبل اصحاب القرار في السلطة منهم وزراء ومستشارين ومدراء عامين ومن كبار الموظفين في الدولة فكان النتيجة ايصال هذا البلد الغني الى مستوى يصعب اعادته بسهولة الى ما كان عليه بسبب الديون المتراءكة لتكون سابقة خطيرة في تاريخ العراق المالي.

وفقد العراق من سنة 2005 ولغاية هذا العام من ثروته (900 تريليون) دينار على مشاريع واستثمارات فاشلة كبدت العراق خسائر كبيرة بسبب الفساد الذي قاده المسؤولون وتأتي في مقدمتها :

- ❖ الكهرباء، اتفق عليها (41) مليار دولار ولغاية الان اغلب المدن العراقية لا يصلها التيار الكهربائي اكثر من ستة ساعات يومية.
- ❖ الدولة صرفت في مجال التعليم (22) مليار دولار ولغاية الان لدى العراق مئات المدارس من الطين ومن البناءات المهملة.
- ❖ القطاع الصحي تم صرف (17) مليار دولار لتطويره الا انه لا يزال دون مستوى الطموح.
- ❖ وفي المجال الزراعي تم صرف (32) مليار دولار من اجل النهوض بالزراعة في العراق لكن اليوم يتم استيراد جميع السلع التي يحتاجها المواطن من الخارج.
- ❖ المؤسسة العسكرية جرى الانفاق عليها (149) مليار دولار على صفقات الاسلحة، ونفقات تشغيل والرواتب، التموين والنقل، ومصاريف الطعام والشراب.
- ❖ وتم صرف (24) مليار دولار على ملف الاسكان من اجل القضاء على ازمة السكن من خلال بناء (100) الف وحدة سكنية، والمبلغ صرف ولم تبن منه اكثر من (18) الف وحدة سكنية فقط.
- ❖ وصرف (30) مليار دولار من اجل تأهيل المعامل الصناعية المتوقفة.
- ❖ وشمل الفساد ايضاً ملفات رفع الالغام، والبطاقة التموينية، وأجهزة كشف المتجرات، صفقات الاسلحة، الوظائف الوهمية "الفضائيين".



وقد تجاوز حجم الديون في العراق لغاية نهاية سنة 2017 الى (126) مليار دولار امريكي من ٢٩ دولة، اكثر من "68" مليار دولار ديون خارجية والمتبقي ديون داخلية التي هي على شكل سندات، لهذا العراق تجاوز الخط الاحمر وفق المعايير الدولية في المجال المالي. ملف الفساد يدمر مرتکزات الدولة ويضر بالنهج الديمقراطي وقيم حقوق الانسان ويشجع على الفوضى ويضعف سيادة القانون في البلاد.

ومن خلال المتابعة المستمرة للجمعية العراقية لحقوق الانسان لمف الفساد ولنشاط وعمل هيئة النزاهة العراقية التي تقوم بالتحقيق واحالة مرتكبي جرائم هدر المال العام الى القضاء، واقدمت في هذا العام النظر في (5751) قضية جزائية انجز منها (3519) قضية، مما استجوب اصدار اوامر استقدام بلغت (5671) امراً نفذ منها (3572) امراً منهم (32) وزير ومن هم بدرجتهم .. و(226) من اصحاب الدرجات الخاصة والمديرون العاملون ومن بدرجتهم. كما تم اصدار اوامر قبض من السلطات القضائية بحق (3100) شخص نفذ منها (851) امراً بما فيها من الدور من العام الماضي، منهم (17) وزير ومن هم بدرجتهم. و(221) من اصحاب الدرجات الخاصة والمديرون العاملون ومن بدرجتهم. ثم جرى اصدار اوامر التوفيق القضائية بحق (876) شخصاً كان منهم وزير، (19) ومن هم بدرجته، و(18) من اصحاب الدرجات الخاصة والمديرون العاملون ومن بدرجتهم .. بعدها اصدرت السلطات القضائية وهيئة النزاهة قرارات لمنع السفر (437) قراراً بحق (24) وزير ومن هم بدرجته، و(237) من اصحاب الدرجات الخاصة والمديرون العاملون ومن بدرجتهم، والعدد المتبقى هو لبقية الوظائف العامة، رغم المحاولات العديدة لمناهضة الفساد تفاجئ المتهمنون بشمول (2252) متهمًا بالغفو العام عن (817) قضايا جزائية. والقيمة التقديرية لهؤلاء الفاسدون لقضياتهم المغلقة تبلغ (209 مليون و 837 مليون دولار امريكي).

وخلال هذا العام هيئة النزاهة في إقليم كوردستان باشرت بالتحقيق في " 378 " قضية فساد واحالت (178) ملف الى السلطات القضائية والملفات كانت في مجال المالي والاقتصادي، والوزارات الداخلية والبيشمركة وال التربية والنفط والكهرباء والصحة.

واصدرت المحاكم العراقية العديد من الاحكام القضائية وفق قانون العقوبات العراقي المرقم (111) لسنة 1969 وخاصةً في المادة 340 والتي تنص :

على إيقاع عقوبة السجن مدة لا تزيد على سبع سنواتٍ أو بالحبس على كلٍّ موظفٍ أو مكَلِّفٍ بخدمةٍ عامَّةٍ أحدث عمدًا ضررًا بأموال أو مصالح الجهة التي يعمل فيها أو يَتَصل بها بحكم وظيفته أو بأموال الأشخاص المعهود بها إله.

والمادة 308 من قانون العقوبات تنص :

كل موظف أو مكلف بخدمة عامة طلب أو قبل لنفسه أو لغيره عطية أو منفعة أو وعدا بشيءٍ من ذلك لأداء العمل أو الامتناع عن عمل لا يدخل في أعمال وظيفته ولكنه زعم ذلك أو اعتقاده خطأً يُعَاقَب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات أو الحبس والغرامة على أن لا تقل عملاً طلباً أو أعطي أو وعد به ولا تزيد بأي حالٍ من الأحوال على خمسين ألف دينار.

كما نصت المادة 315 من قانون العقوبات العراقي على :

يعاقب بالسجن كل موظفٍ أو مكَلِّفٍ بخدمةٍ عامَّةٍ اخْتَلَسَ أو أخفى مالاً أو متاعاً أو ورقةً مُثبَّتةً لحق أو غير ذلك مما وُجِدَ في حيازته.

ونتيجة الرشوة والعديد من جرائم الفساد الاداري والمالي والاحقهم الضرر المتعمد وإهدار المال العام واستغلال الوظيفة، تم اصدار العديد من الاحكام القضائية ضد المتهمين بجرائم الفساد وأغلبهم هاربين الى خارج العراق في هذا العام .. وكما موضح ادناه :

- ❖ في 17 كانون الاول 2017، أصدرت محكمة الجنائيات المختصة بقضايا النزاهة في بغداد حكماً غيابياً بالسجن لمدة خمس عشرة سنة على المتهمة الهاربة " كرامة حسن علوان" مدير مصرف الرافدين - فرع الإعمار والإسكان سابقاً؛ لاستغلالها وظيفتها بإحداث ضرر عمدي بالمال العام بلغت قيمته (1,400,808,099) مليار دينار، تم إدانتها استناداً لأحكام المادة 315 / الشق الأول من قانون العقوبات بدلاله مواد الاشتراك 47 و 48 و 49 منه.
- ❖ في 26 تشرين الثاني 2017، أصدرت محكمة جنائيات الرصافة المتخصصة بقضايا النزاهة حكماً بالسجن لمدة ست سنوات بحق محافظ ديالى السابق " عمر الحميري " بتهم فساد، استنادا إلى أحكام المادة 340 من قانون العقوبات العراقي لإضرار بالمال العام.
- ❖ في 21 تشرين الثاني 2017، صدور حكم غيابي بحق محافظ ديالى السابق " عامر سلمان يعقوب " يقضي بالسجن لمدة سبع سنوات، مبينا ان ذلك جاء وفقاً لأحكام المادة 340 من قانون العقوبات، والحكم جاء على خلفية قيام المحافظ بصرف مبالغ مالية لإحدى الشركات عن أعمالٍ غير منجزة في مشروع إنشاء خطين بطول سبعة كيلو مترات لكن الشركة لم تتجز سوى كيلومتر فقط، والضرر كان بقيمة ثلاثة مليارات دينار.
- ❖ في 16 تشرين الثاني 2017، محكمة الجنائيات المختصة بقضايا النزاهة في بغداد، تصدر حكماً غيابياً بالسجن لمدة سبع سنوات بحق المدير التنفيذي الأسبق لهيئة الإعلام والاتصالات " سيماند زيد أحمد عثمان " استناداً لأحكام المادة 340 من قانون العقوبات، لإضراره بالمال العام والتي بلغت (28,951,015) مليون دولار أمريكي.
- ❖ في 15 تشرين الثاني 2017، محكمة الجنائيات المختصة بقضايا النزاهة في بغداد أصدرت حكماً غيابياً بالسجن لمدة سبع سنوات بحق " المدان " جلال كريم وهيب " المدير المفترض السابق لإحدى شركات المقاولات، استناداً لأحكام المادة 444 / 11 من قانون العقوبات، لإضراره بالمال العام والتي تقدر بنصف مليون دولار.
- ❖ في 3 تشرين الاول 2017، أصدرت محكمة جنائيات الرصافة حكماً بالحبس لمدة سنتين بحق مدير مستشفى ابن رشد السابق بعد إدانته بقضية فساد مالي، وفق أحكام المادة 340 من قانون العقوبات العراقي بعد ثبوت تلاعبه بأسعار وصوارات الأدوية.
- ❖ في 21 أيلول 2017، محكمة الجنح المختصة بقضايا النزاهة والجريمة الاقتصادية وغسيل الاموال حكمت على مدير التسجيل العقاري السابق في ابو غريب" ن . أ . م " بالحبس الشديد لمدة سنتين، وفق المادة (331) من قانون العقوبات، لترويجه معاملة بيع عقار استنادا الى كتاب مزور.

- ❖ في 24 آب 2017، إصدار محكمة الجنائيات المختصة بقضايا النزاهة حكماً بالحبس مدة سنتين بحق المدير العام لشركة الخطوط الجوية العراقية، استناداً إلى أحكام المادة 310 من قانون العقوبات.
- ❖ أصدرت محكمة جنح الرصافة المختصة بنظر قضايا النزاهة حكماً بالحبس لمدة سنة واحدة بحق أمين بغداد السابق " نعيم عبوب " وفقاً للمادة 331 من قانون العقوبات العراقي عن قضية استغلال وظيفي وتجاوز الصلاحيات.
- ❖ في 15 آب 2017، حكمت محكمة جنح النزاهة في الرصافة ببغداد على مدير عام التجهيزات الزراعية بالحبس سنتين بتهمة الفساد والاضرار بالمال العام لمخالفات في عقود تجهيز وزارة الزراعة وفق المادة 341 من قانون العقوبات.
- ❖ في 11 آب 2017، محافظ البصرة المستقيل ماجد النصراوي يغادر العراق رغم صدور أمر من هيئة النزاهة بمنع السفر.
- ❖ في 7 آب 2017، أصدرت محكمة جنائيات ميسان حكماً وجاهياً بحق مديره مصرف الرشيد - فرع جامعة ميسان، يقضي بالحبس سنة واحدة استناداً لأحكام المادة 340 من قانون العقوبات ، وألزمت المحكمة المدانة بدفع " مبلغ 760 مليون دينار " استناداً للقرار 120 لسنة 1994 ، وقررت عدم إطلاق سراحها ما لم يتم تسديد المبلغ إلى المصرف الذي كانت المدانة تعمل فيه بصفة مدير.
- ❖ في 30 تموز 2017، صدور حكم غيابي بحق وزيرة الزراعة الأسبق " سوسن علي ماجد " يقضي بالسجن مدة سبع سنوات استناداً لأحكام المادة 340 عقوبات، خلال توقيعها عقداً للحفارات المتنقلة بين وزارة الزراعة وشركة GWE.
- ❖ في 11 أيار 2017 ، أصدرت محكمة الجنائيات المختصة بقضايا النزاهة حكماً غيابياً بالسجن بحق المدير العام للدائرة الإدارية السابق في وزارة المالية الهاوب " ر . م . ح " وفقاً لأحكام المادة 340 من قانون العقوبات، لأضراره بمبلغ قدره " مليار ومتين وثمانية ملايين ومائة ألف دينار " في عام 2012.
- ❖ في 20 نيسان 2017، صدور حكمين غيابيين بحق مديرة الحسابات السابقة في قسم الإسعاف الفوري في وزارة الصحة " ز . ط . ع " استناداً لأحكام المادة 315 من قانون العقوبات، لإنفاقها بالاتفاق والاشراك مع متهمين آخرين باختلاس رواتب قسم الإسعاف الفوري لعامي 2010-2011 والتي تقدر (539 مليون و 910 الف و 637 دينار عراقي).
- ❖ في 6 شباط 2017، أصدرت محكمة الجنائيات المختصة بقضايا النزاهة حكماً غيابياً يقضي بالسجن عشر سنوات بحق المدير العام الأسبق لدائرة الرعاية الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية " ع . س . ح " استناداً إلى أحكام المادة 316 / اولاً من قانون العقوبات العراقي.
- ❖ في 12 شباط 2017، محكمة الجنح المختصة بقضايا النزاهة والجريمة الاقتصادية اصدرت حكماً غيابياً بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات على المتهمة " ح . م . ج " المدير العام لدائرة التسجيل العقاري السابق في محافظة كربلاء، استناداً إلى أحكام المادة 341 من قانون العقوبات.

ولمكافحة الفساد الاداري والمالي بالشكل المطلوب يتطلب تعزيز الدور الرقابي من خلال دعم واسناد عمل هيئة النزاهة من قبل جميع قوى المجتمع لملاحقة الفاسدين وعدم التهاون مع المتهمين في الجرائم الاختلاس والسرقة، وان تكون هناك اراده حقيقية للتصدي لهؤلاء المجاميع من خلال الملاحقة القانونية لينالوا جزاءهم العادل واعادة الاموال التي تم سرقتها، الى جانب اجراءات اخرى يجب على الدولة اتباعها وتأتي في مقدمتها :

- ❖ عدم التدخل في شؤون القضاء.
- ❖ استحداث مواد قانونية جديدة لقانون العقوبات العراقي تكون صارمة حول جرائم الفساد.
- ❖ ضرورة وجود مبادرات وطنية للقضاء على الفساد في البلاد.
- ❖ منح هيئة النزاهة صلاحيات لمتابعة الملفات لحين اصدار قرار الحكم من القضاء لا ان تكون تحقيقية وتحيل الملفات فقط.
- ❖ ابعاد الشخصيات من الجهات السياسية المتهمة اعضاءها من عمل لجان مناهضة الفساد.
- ❖ ايقاف مزاد العملة الذي يدمر الاقتصادي العراقي.
- ❖ مكافحة عمليات تهريب العملة الأجنبية لكون العراق اصبح في المرتبة الاولى عالمياً في عملية تبييض الاموال.
- ❖ عدم شمول السجناء من الفاسدين والمرتشين والمدانين بقضايا الفساد وهدر المال العام بقانون العفو العام .
- ❖ تأسيس هيئة مستقلة للتحقيق بالأموال العراقية.
- ❖ تفعيل مذكرات ملاحقة الهاجرين الى الخارج عن طريق الشرطة الدولية "الانتربول " والتي وصلت الى " 360 " مذكرة بحق مرتكبي جرائم الفساد المالي والاداري.
- ❖ اصدار قرارات منع السفر ضد (315) مسؤولاً منهم خمس وزراء ومنهم هم بدرجتهم.
- ❖ صدور (90) أمر قبض واستقدام وتوقيفٍ بحقٍّ وزراء ومن بدرجتهم خلال عام 2017.
- ❖ دور المؤسسات الدينية والاعلامية والمجتمع المدني في تعزيز مناهضة الفساد في العراق من خلال التوعية.
- ❖ مشاركة الرأي العام في مراقبة تضخم اموال المسؤولين.
- ❖ لا حصانة للمتهمين في قضايا الفساد والاصلاح ان كانوا من جهات سياسية او موظفين او من قيادات مجتمعية القانون فوق الجميع.
- ❖ على الدولة معالجة موضوع الاستيراد الذي يرهق الميزانية العامة ان كانت من المواد الغذائية او المواد الالخري.

7 - ملف النازحين

- ملف النازحين:



احد اهم وابرز الملفات التي تشكو منها الامم المتحدة هو وجود (66) مليون مشرد في العالم وفي العراق فرت اعداد كبيرة من المواطنين من منازلهم واضطروا للنزوح والتشريد والتهجير القسري نتيجة تدهور الوضع الامني في البلاد، والنزاعسلح والاضطرابات واعمال العنف والارهاب . بعدها جاءت مرحلة دخول تنظيم داعش الى الاراضي العراقية في 10 حزيران 2014 ، فتعرضت المدن الى تدمير البنية التحتية واصبحت عدد من هذه المدن مناطق منكوبة وتأتي في مقدمتها مدن محافظات الانبار ونينوى وصلاح الدين وديالى وكركوك ، لذا يتطلب اعادة بناء مرافقها العامة وعودة الحياة الطبيعية لها وقدرت الخسائر نتيجة الضرر ما يعادل (47) مليار دولار.

ما ادت الى نزوح جماعي اخر بلغ العدد (5 ملايين و 500) الف مواطن اغلبهم من محافظتي الانبار ونينوى تليها من محافظات صلاح الدين وديالى وكركوك ، والعدد الاكبر من النازحين سكن في المخيمات والمراكز وقاعات المؤسسات الدينية والمدنية والمدارس وهياكل البناء ، والمقابر ، ومنهم من افترش الارض في الاماكن العامة والحدائق او في العشوائيات ، والقسم الاخر تم تأجير شقق او بيوت وعلى نفقتهم الخاصة .

ومن اجل الوقوف على حجم الاضرار وتوثيقها قامت الجمعية العراقية لحقوق الانسان بعدد من الزيارات الى المناطق المحررة في " قره قوش وبرطلة وكوكليس كوكجي وتللسقف وبعشيشة وبحزاني والحضر ، ومدينة الموصل في الجانب الايمن والايسر .

وبعد التحرير وعند العودة برزت عدد من التحديات والحالات التي تقلق النازحين في مقدمتها عدم دفع التعويضات لمن تعرضت منازلهم وممتلكاتهم للتدمير او الحرق ، واستغلال وضعهم ووجودهم من قبل الاحزاب السياسية ، لا سيما خلال هذه الفترة لقرب الانتخابات ، مع انعدام خدمات البلدية والماء والكهرباء والمدارس والطرق المتضررة ، وكثرت السيطرات والاستفزازات والتعامل غير الحضاري مع المواطنين ، مع وجود اكثر من جهة امنية في هذه المناطق وتدخلهم في قضايا المواطنين التي هي من واجب القضاء ليصبح ضروريًا بأن يكون جهاز الشرطة المسؤول الاول عن حفظ الامن في هذه المناطق .



بعد تحرير محافظة نينوى والانبار واستعادة كافة الاراضي من قبضة مسلحي تنظيم الدولة داعش واعلان النصر في 9/كانون الاول 2017 ، وانتهاء الحرب على داعش في العراق، إنطلقت عمليات العودة الى المناطق المحررة فقد وصل عدد العائدين لغاية الان (3 مليون و200 الف) ، وهم بحاجة الى الرعاية والاهتمام والمساهمة في اعادة الحياة الى مدنهم من خلال البناء والاستقرار مع مراعاة الجانب الإنساني، وتوفير كافة المستلزمات المطلوبة وتأتي في مقدمتها " الاستقرار الامني، ورفع المخلفات الحربية، والخدمات الاساسية مثل الماء والكهرباء، والخدمات البلدية في مقدمتها الانقاض والقمامة وتصليح الطرقات والجسور والمبني الحكومي، وتأهيل قطاع الصحة والتعليم، وتوفير الوقود والمحروقات ".

والمشكلة الأساسية في اعادة الاعمار هي مشكلة المنازل المدمرة التي تؤخر عملية عودة بعض النازحين الى جانب الاضرار الكبيرة الموجودة في المستشفيات والجامعات والمدارس ومراكيز الشرطة والطرق والدوائر والمصانع واكثر من (160) جسراً، مما يتطلب قد يستغرق عشرة سنوات وبتكلفة (88) مليار دولار، ويأمل العراق جمعها من خلال المؤتمر الذي سيعقد في دولة الكويت برعاية الامم المتحدة وصندوق النقد الدولي وبمشاركة اكثراً من (70) دولة.

لكي يتم اعادة اعمار هذه المناطق بدءاً من " تعويض المتضررين - إزالة الالغام والمخلفات الحربية - تنظيف المدن والمنازل التي طالها التدمير - رفع جثث القتلى وخاصة من مدينة الموصل القديمة - ترميم شبكات المياه - والكهرباء - ترميم المدارس - تبليط واستحداث الطرق الجديدة - الحدائق العامة - الجسور - المستشفيات والمراكيز الصحية - الصرف الصحي - ازالة الانفاق التي اوجدها الارهابيون - اعادة الحياة للبيئة - صيانة وتأهيل المعامل التشغيلية - تحسين مستوى الخدمات العامة في المدن - دعم القطاع الخاص من خلال المباشرة في عمليات التشغيل - تمهيد وسائل المواصلات - دعم وتشجيع المشاريع الاستثمارية للحد من البطالة " .

أغلب النازحين المتواجدين في المخيمات يمررون بظروف قاهرة والظروف الإنسانية قاسية جداً لما تعرضوا له من انتهاكات وهدر كبير لحقوقهم الأساسية في الحياة ولديهم قلق والخوف

وعدم الشعور بالأمان على مستقبلهم ومستقبل عوائلهم، وأوضاعهم سيئة نفسياً واجتماعياً ومادياً وخدرياً نتيجة شحة المساعدة الإنسانية الممنوحة لهم، ان كانت من الدولة او المنظمات الدولية، فضلاً عن ذلك ضعف الخدمات الأساسية المقدمة، الحماية القانونية والامنية ضعيفة في المخيمات، وجود حالات تحرش ومشاجرات ومعانات مع مشكلة الصرف الصحي، وقلة الكوادر الطبية ونقص الأدوية مع عدم وجود اسعافات أولية.

وتلقت الجمعية العراقية لحقوق الانسان العديد من الاتصالات من داخل مخيم جدعا (4-3-2-1-6) يطالبون بالتدخل وإيصال معاناتهم اليومية الى كافة المحافظات من أجل انها، ويبلغ عدد مخيمات (جدعا) اكثر من (65) الف نازح، ويشكرون من ضعف في الخدمات والوضع الصحي والتعليمي المتردي وتفسير الامراض الجلدية وسوء التغذية والجفاف، والخيام التي بحوزتهم لا تصلح في فصل الشتاء مع انعدام الوقود والمحروقات، وانقطاع الكهرباء ولساعات طويلة، في بعض المخيمات المرافق الصحية والحمامات قليلة ومشتركة بين العوائل مما يخلق بين الحين والاخر بعض المشاكل، وفي الشتاء يفتقرن الى الماء الساخن، وحالياً لا يستطيعون العودة في الوقت الحاضر لكون منازلهم والبنية التحتية مناطقهم مدمرة.

وهناك العديد من المدن رغم تحريرها تواجه اشكاليات متعددة تمنعهم من العودة منها أسباب سياسية وامنية، والاخرى اجتماعية وتأتي في مقدمتها "مدينة جرف الصخر في محافظة بابل، ومنطقة العويسات في قضاء عامرية الفلوجة والصقلاوية والرزازة بمحافظة الانبار، ومناطق من قضاء بييجي بمحافظة صلاح الدين، وديالى، وسلامان بك وقضاء طوز خرماتو، وقرية باطنايا التابعة الى قضاء تلکيف بمحافظة نينوى".

الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية تدعو الحكومة العراقية والجهات ذات العلاقة المحلية والدولية لإنهاء ملف النازحين في العراق لا سيما تلك التي فيها اشكاليات من خلال الاسراع في ايجاد آليات عمل لوضع الحلول المناسبة والسريعة لعودتهم الى مساكنهم وتعويضهم وبناء ما دمره الارهاب والعمليات العسكرية في مناطقهم واعادة الاستقرار لها.

التوصيات:

- استقرار الوضع الامني في المناطق المحررة من خلال تسليمها الى الشرطة المحلية.
- حصر السلاح بيد الدولة في المناطق المحررة.
- ايجاد سبل عودة النازحين وفق المعايير الدولية الى مناطق سكناهم.
- تقديم المشاركين والتعاونيين مع تنظيم داعش الارهابي الى العدالة.
- رفع العبوات الناسفة والمتجرفات والالاغام والمخلفات الحربية من المنازل والطرقات والحدائق والمزارع.
- الاسراع في معالجة موضوع تدقيق تشابه الأسماء.
- صرف التعويضات للمتضاربين.
- تأهيل البنية التحتية للمدن المحررة.
- العمل على إعادة بناء المناطق الأثرية ودور العبادة التي هدمها الإرهابيون الدواعش وبذل الجهود لإعادة القطع الأثرية المسروقة.
- توفير الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والماء والوقود.

- فتح المراكز الصحية وتوفير الادوية، وتأهيل المدراس والمعاهد والجامعات.
- العمل الجاد لتخلص السبايا والمختطفين من الارهابيين وإعادتهم الى أهاليهم بأمان.
- رفض كل أشكال التغيير الديموغرافي وفرض الأمر الواقع خاصة في المناطق المحررة من الإرهابيين.
- دفع السلطات الحكومية والقضائية لاستعادة الدور والأراضي والمتلكات التي تم الإستيلاء عليها من أي جهة كان.
- العمل لتشكيل مراكز للعنابة بالأطفال الذين تعرضوا للتجنيد القسري في مراكز الإرهابيين بعد خطفهم من أهاليهم.
- إيجاد الحلول السريعة حول موضوع تشابه الأسماء، وموضوع من لا يمتلك المستمسكات، والولادات غير المسجلة، وعقود الزواج الغير المسجلة.

8 - ملف المرأة

من الحقوق المنشورة للمرأة هو الحق في الحياة وحرية السكن والتعبير وحرية الدين والحق في الزواج والتعليم والصحة والامومة، والعمل على حق الحصول الغذاء والامن والسلامة وحق الحصول على الجنسية والسفر وحق الحصول على رخصة السياقة والانتماء الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني وحرية التجمع والحقوق الانتخابية وحقوق إجراءات التقاضي السليمة والمحاكمة العادلة.

ويشكل العنف ضد المرأة انتهاكا صارخاً لحقوق الانسان، ويعتبر واقعاً مريراً لتطوراتها ودورها في بناء الاسرة والوطن، ولا زال العراق من البلدان التي لا توجد فيها احصائية دقيقة حول وضع المرأة، وتواجه المرأة تحديات كبيرة على مستوى الحقوق حيث لا زالت تعاني من انتكاسات مستمرة فيما يخص جرائم الشرف، والتمييز الاجتماعي وفي مجال الوظيفي، والعنف المنزلي ان كانت من العائلة او الزوج، وتبعيتها الى الرجل، وتعدد الزوجات، وما يتعلق بالميراث وحضانة الأطفال فضلا عن تعرضها الى التهميش والشك والاستغلال والتحرش والتحرش اللفظي، وتتعرض كذلك الى عمليات القتل والانتحار والحرق والشك وعملية الختان، الى جانب ظواهر الظلم والمتواجدة وبنسب كبيرة منها الزيجات المؤقتة كزواج المتعة والمسير والزواج المبكر " وزواج الكصة بكصة " وزواج القاصرات ، والزواج بالإكراه، والاخطر من كل ذلك هو قيام بعض مدن الجنوب بتقديم النساء كفصل عشاري عند انهاء الخلافات فيما بينهم. رغم ان العراق موقع على الالتزام بقرار (1325) الصادر من مجلس الامن، واتفاقية سيداو وبقية المواثيق والمعاهد الدولية التي تدعو الى تمكين المرأة والدفاع تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والحربيات، والقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وعدم استغلالها والمساواة في العمل وامام القانون، وعلى الدول الموقعة على هذه الاتفاقية تجسيد مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في دساتيرها الوطنية ، واقرار حمايتها قانونياً .

الا ان واقع المرأة في العراق غير جيد نتيجة ضعف القوانين التي لا تحميها من الجرائم التي ترتكب بحقها مما تسبب او تشجع على ارتكاب العديد من التجاوزات بحقها الى جانب التشريعات الجديدة المهينة التي تتآل من حريتها ومن حقوقها الاساسية كمشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية المرقم (188) لسنة 1959 المعديل والذي يسمح بزواج القاصرات ذات تسع

سنوات وعند بلوغها الثامنة عشرة من عمرها تقرر البقاء او الطلاق ومقترح الاخر في المادة (5-4)، يمنح الرجل (5) ملايين دينار اذا تزوج من ارملة او مطلقة او شابة بعد عمر (30) عام ولا يحتاج الى موافقة الزوجة فقط اعلامها. ومن المواد القانونية التي تقلل من كرامة المرأة وانسانيتها المادة 398 من قانون العقوبات العراقي المرقم (111) لسنة 1969، يعفي المدعي عليه في قضايا الاغتصاب والاعتداء الجنسي إذا تزوج الضحية، في كافة مراحل الدعوى، التحقيق أو حتى بعد صدور الحكم ويعاقب اذا طلقها دون عذر قانوني، وهذه التعديلات والمواد القانونية الاخرى التي تعتبر نكسة للمرأة العراقية ولقيم ومبادئ حقوق الانسان.

وفي العراق يمتلك اكبر نسبة من النساء المطلقات والارامل بلغت ما يقارب المليونين واغلب حالات التفريق كانت بسبب :

- 1- الجانب الاقتصادي.
- 2- الدافع الطائفي.
- 3- موقع التواصل الاجتماعي والهاتف النقال.
- 4- عمليات التهجير والنزوح القسري.
- 5- الضغوطات النفسية والمعاشية والامنية.
- 6- الأعراف العشائرية التي تعتمد على زواج القاصرات.

وخلال عام 2017 جرى تقديم (49328) طلب للطلاق الى المحاكم العراقية حسب احصائية مجلس القضاء الاعلى في العراق .. والحالات التي تجريها المحكمة للطلاق بلغت (20769) حالة .. وفي عام 2016 كان هناك (56 الف و 495) حالة طلاق في العراق وهي من اكثر الاعوام نسبة من تاريخ تأسيس الدولة العراقية ولغاية الان.

الدعوي المقدمة	الدعوي التي تم النظر فيها للطلاق	ت
4595	2222	-1
4319	1508	-2
4685	1557	-3
4691	1355	-4
4846	1757	-5
2632	1160	-6
4809	2435	-7
4997	2225	-8
3398	1485	-9
4478	1984	10
3832	1640	-11
2046	1441	-12
المجموع	المجموع	-
49328	20769	

وتغيرت أوضاع المرأة بشكل سيء وخاصةً من الأقليات بعد دخول تنظيم داعش الارهابي على المناطق العراقية، حيث تعرضت إلى انتهاكات جسيمة من قتل وخطف واغتصاب والزواج بالإكراه وتغذيب والى جانب عمليات البيع والشراء في أسواق النخاسة داخل العراق وخارجها، واستخدامهن كدروع بشرية في المناطق التي يسيطر عليها.

رغم محاولات المنظمات المهمة بالمرأة وحقوق الإنسان للنهوض بواقع المرأة إلا أنها لم ترقى إلى مستوى الطموح نتيجة ضعف الإجراءات الحكومية في تمكين المرأة ومساعدتها في إثبات وجودها ومساهمتها في عملية بناء حيث هناك انتهاكات واعتداءات يومية تتعرض لها المرأة، مما يتطلب اتخاذ التدابير اللازمة من خلال ارادة سياسية للتصدي لكافة الانتهاكات التي تتعرض لها المرأة في العراق من خلال تشريعات قانونية جديدة متوافقة مع التشريعات والمواثيق الدولية التي تعمل على مبدأ العدالة والمساواة بين الرجل والمرأة واحترام حقوقها ومناهضة جميع أشكال العنف الموجه ضدها.

٩ - المقابر الجماعية



بعد تحرير المدن من تنظيم داعش الإرهابي هذا العام استطاعت الأجهزة الأمنية والمختصة العراقية من اكتشاف العديد من المقابر الجماعية للضحايا من العسكريين والمدنيين البريء من الرجال والنساء والأطفال والشيخوخ من أبناء الشعب العراقي في مدن ومحافظات " نينوى - الانبار - صلاح الدين - ديالى - وكركوك ".

وكانت عناصر تنظيم داعش الإرهابي قد ارتكبت ابشع المجازر بحق المدنيين البريء ومتسلبي القوات المسلحة، وكانت في مقدمة الجرائم التي نفذت بحق طلبة القوة الجوية والمتطوعين للقوات المسلحة في قاعدة سبايكير بمحافظة صلاح الدين بتاريخ " 15 حزيران 2014 " وراح ضحيتها (1700) شاب جرى قتلهم في منطقة القصور الرئيسية بمحافظة صلاح الدين، وتم العثور لغاية الان على رفات (994) شخصاً منهم في (14) مقبرة جماعية، كما ارتكبت

ابشع جرائم القتل الجماعي بحق المدنيين من ابناء المكون الايزيدي نساءً واطفالاً وشيوخاً وشباباً لدى دخول عناصر داعش الى قضاء سنجار والقرى التابعة له في 3 آب 2014. العراق سوف يحتاج من خلال فرقه المختصة للبحث والتنقيب عن المقابر الجماعية في المدن التي كان يحتلها تنظيم داعش منذ 10 حزيران 2014 الى وقت وجده كبيرين لإنها وضع هذا الملف المعقد والخطير، وأهمية مناشدة المجتمع الدولي بمساعدة العراق في هذا المجال وفق المعايير الدولية.

وتدعم الجمعية العراقية لحقوق الانسان قانون حماية المقابر الجماعية رقم (5) لسنة 2006 الخاص بفتح ورفع الرفات عن المقابر الجماعية التي نفذتها الاجهزة الامنية القمعية لنظام البائد ضد الشعب العراقي، ويستوجب بعد التأكيد من وجود قبر جماعي القيام بالإجراءات التالية:

- 1- تنظيم عملية فتح المقابر الجماعية وفقاً للأحكام الشرعية والقيم الإنسانية بقصد التعرف على هويات الضحايا، وما يتبع ذلك من آثار شرعية وقانونية.
- 2- حفظ وحماية الأدلة التي يمكن الاستدلال بها على هوية الضحايا.
- 3- تحديد هويات الجناة والمساعدة في جمع الأدلة ضدهم لإثبات مسؤوليتهم الجنائية عن الجرائم المرتكبة ضد الضحايا وتقديمهم إلى القضاء.

ولقد انصف البرلمان الأوروبي في 14 كانون الاول 2016، ضحايا المقابر الجماعية في العراق من خلال القرار المرقم (RSP 3028) ، والذي أكد فيه على أن حماية وصون هذه المقابر بصورة سليمة للتأكد والتثبت من ان داعش ارتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم الابادة الجماعية ضد الأقليات وعموم الشعب العراقي.

- وقد رصدت الجمعية العراقية لحقوق الانسان عن قيام السلطات المختصة بالعثور (33) مقبرة جماعية في عام 2017 .. وكما موضح أدناه :



❖ داعش قام بجرف مقبرة وادي عكاب في محافظة نينوى الخاصة بالشعب المسيحي .

- ❖ في 29 كانون الاول 2017، العثور على قبر جماعي في حوض للأسماك فيه رفات (80) امرأة ايزيدية في قضاء سنجار.
- ❖ في 26 كانون الاول 2017، تم العثور على مقبرة جماعية في قضاء سنجار، تضم رفات (17) شخصاً من ابناء المكون الايزيدي.
- ❖ في 16 كانون الاول 2017، تم العثور على مقبرتين جماعيتين في قضاء سنجار، تضمان رفات (90) شخصاً من ابناء المكون الأيزيدي منهم نساء واطفال.
- ❖ في 7 كانون الاول 2017 ، فتح مقبرة جماعية، ورفع رفات (52) شخصا في منطقة وادي عكاب بمحافظة نينوى.
- ❖ في 2 كانون الاول 2017 ، تم العثور على مقبرتين فيها رفاة (140) مدنياً في " مجمع الجزيرة - وقرية القابوسيه " بقضاء سنجار من ابناء المكون الايزيدي منهم نساء واطفال.
- ❖ في 22 تشرين الثاني 2017، تم العثور في قرية رمبولي بناحية القحطانية بقضاء سنجار على مقبرة جماعية فيها رفات (73) مدني من ابناء المكون الايزيدي.
- ❖ في 20 تشرين الثاني 2017 ، تم العثور على مقبرة جماعية داخل آبار نفط قرب جبال حمراء / ديلي.
- ❖ في 28 تشرين الاول 2017، تم العثور على مقبرة جماعية تضم رفات (50) من عناصر الجيش والشرطة في وسط قاعدة (البكاره) العسكرية بمحافظة كركوك، وهناك عشرة مواقع مختلفة، منها (5) موقع في مناطق " ابو صخرة - والذربان ".
- ❖ في 11 تشرين الاول 2017، تم العثور على مقبرة جماعية في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك فيها رفات (400) شخصا.
- ❖ في 3 تشرين الاول 2017، تم العثور على مقبرة جماعية تضم رفات (7) اشخاص ايزيديين بينهم نساء واطفال ورجال في منطقة شاروكي في قضاء سنجار.
- ❖ في 1 تشرين الاول 2017، تم العثور على مقبرة جماعية فيها رفات (8) من منتسبي الاجهزة الامنية العراقية في قرية ابو صخرة ناحية العباسى في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك.
- ❖ في 25 آب 2017 ، العثور مقبرتين جماعيتين فيها رفات (500) شخص من سجناء بادوش بمحافظة نينوى .. المقبرة الاولى احتوت على رفات (30) شخصاً، والثانية على رفات (470) شخص.
- ❖ في 4 آب 2017، العثور على مقبرة جماعية فيها رفات (40) مدنياً من اهالي محافظة الانبار.
- ❖ العثور على رفات (267) من ضحايا مجزرة سبايكير في منطقة القصور الرئاسية بمدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين.
- ❖ وفي 11 أيار 2017، تم العثور على ثلاث مقابر جماعية في جزيرة الكرمة، ومنطقة الأزركية الصقلاوية بقضاء فلوجة، والآخرى خلف بناية المكتبة المركزية في مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار تضم رفات مدنيين وعسكريين أعدمهم تنظيم الدولة الإسلامية.

- ❖ في 1 حزيران 2017، تم العثور على مقبرة جماعية في حي الشفاء بالساحل الايمن من محافظة نينوى تضم رفات (60) شخصاً بينهم (23).
- ❖ في 30 أيار 2017، العثور على مقبرة جماعية فيها رفاة (80) شخصاً في منطقة حي الشفاء بالجانب الايمن من مدينة الموصل.
- ❖ في 15/أيار/2017، العثور على مقبرة جماعية في منطقة شعنون قزانية / ديالى تضم رفاة (8) اشخاص منها نساء.
- ❖ تم العثور على مقبرتين جماعيتين في ناحية تل عزيز في قضاء البعاج فيها رفات (50) شخصاً، والثانية في منطقة همدان بقضاء سنجر فيها رفات (60) من ابناء المكون الايزيدي اغلبهم من النساء والأطفال.
- ❖ العثور على قبر جماعي فيه رفات (16) شخص من النساء والاطفال، في منطقة راس الجادة بمدينة الموصل في بداية شهر نيسان الماضي.
- ❖ في 2 نيسان 2017، تم العثور على مقبرة جماعية في ناحية السعدية بمحافظة ديالى لضحايا تنظيم داعش.
- ❖ في 26 آذار 2017، تم العثور على مقبرة جماعية في ناحية اللطيفية بمحافظة بغداد لضحايا قتلوا على يد تنظيم داعش.
- ❖ في 11 آذار 2017، تم العثور على مقبرة جماعية فيها رفات (500) شخصاً قرب سجن بادوش في مدينة الموصل بعد تحرير الجانب الايمن.
- ❖ وفي اواسط شهر آذار الماضي تم العثور على قبر جماعي في منطقة داقوق بمحافظة كركوك وفيها رفات (20) من عناصر قوات البيشمركة.
- ❖ في 8 آذار 2017، العثور على رفات (19) شخص من ضحايا داعش في منطقة الفضيلية بناحية جرف النصر بمحافظة بابل.
- ❖ في 28 شباط 2017، العثور على مقبرة جماعية في قرية رجوع / القياره وتم العثور على رفاة (15) شخصاً.
- ❖ في 25 شباط 2017، تم العثور على مقبرة جماعية " الخسفة " او الحفرة القريبة من قرية العذبة في مدينة الموصل وهي على شكل حفرة كبيرة فيها رفات (4) الالاف من الضحايا الذين قتلهم عناصر داعش الارهابي.
- ❖ في 10 شباط 2017، العثور على مقبرة في منطقة جلام البو عجيل في قضاء الدور بمحافظة صلاح الدين لضحايا قتلوا على يد تنظيم داعش الارهابي.
- ❖ تم العثور على مقبرتين جماعيتين فيها رفات (25) شخص من العسكريين والمدنيين قتلوا على يد عناصر تنظيم داعش في الرطبة بمحافظة الانبار.
- ❖ في 29 كانون الثاني 2017، تم العثور على مقبرة جماعية في قرية الكبة على الجانب الايسر من مدينة الموصل تضم رفات (27) مدنياً من ضمنهم اطفال قتلوا على يد تنظيم داعش الارهابي.
- ❖ في 21 كانون الثاني 2017، تم العثور على مقبرة جماعية في منطقة القصور الرئيسية في محافظة صلاح الدين تضم رفات (89) من ضحايا مجررة سبايكر.

10 - ملف الجماعات المسلحة

اكثر ما يقلق المواطنين العراقيين انتشار الاسلحة ووجود المليشيات والعصابات المنفلترة التي تتجول بكل حرية وبسهولة وبسيارات حديثة وهويات رسمية ومزورة وبحوزتهم الاسلحة الخفيفة والمتوسطة، وبإمكانهم اعتقال او خطف اي مواطن وابتزاز ذويه الى جانب قيامهم بعمليات قتل وتهجير ونزوح قسري، كما يقومون بعمليات تفجير سيارات مفخخة وعبوات وأحزمة ناسفة مما يؤدي الى سقوط الضحايا الابرياء من المدنيين والعسكريين.

تأسست هذه المجاميع من دول وبرامج سياسية مختلفة لفرض الهيمنة وزرع الفتنة وخلط الاوراق، وارباك المشهد العراقي الديمقراطي الجديد وبأفكار وطرق متعددة الغاية منها شق صف المجتمع، وسفك دماء العراقيين الابرياء، وارباك الوضع العام، وزرع الرعب وزعزعت الاستقرار وحماية الفاسدين، رغم ان الدستور العراقي لسنة 2005 جاء في الباب الاول المبادئ الاساسية في المادة التاسعة ما يلي :

ب - يحظر تكوين مليشيات عسكرية خارج اطار القوات المسلحة.

وخلال اكثر من عقد من الزمن ارتكبت هذه الفئات الاعتقالات العشوائية وجرائم القتل والسطو المسلح وتصفية الكفاءات العلمية والنخب الثقافية والفنية والمراتب العسكرية في سابقة خطيرة من تاريخ العراق ان تكون هناك مثل هذه العمليات المنظمة تنفذ نتيجة ضعف الاجراءات القانونية والتابعة الامنية مما شجعت هؤلاء الخارجين عن القانون الى تنفيذ المزيد من الجرائم ضد العراقيين ومنهم ابناء الاقليات حيث مورست بحقهم ابشع الجرائم والتجاوزات ، فضلاً عن انتهاكات اخرى من قبل عناصر تنظيم داعش الارهابي مما ادى الى مغادرة " 95% من الصابئين المندائيين . و 81% من المسيحيين . 18% من الايزيديين " .

المليشيات والعصابات المنظمة خطر على القانون والوحدة الوطنية وعلى الحالة الاقتصادية ومن اجل حفظ الامن ونبذ العنف وعدم ارباك عمل الاجهزة الحكومية التي واجبها الحفاظ على ممتلكات الخاصة وال العامة للمواطنين من خلال فرض سلطة القانون، يتطلب اتخاذ الاجراءات الفاعلة ضد من يحاول فرض ارادته على الشعب والوطن مع اهمية تعاون المواطنين والمساهمة في حفظ النظام، وعدم السماح لأي جهة تعطل القانون او تربك عمل الاجهزة الامنية في البلاد، ولتفعيل القوانين يتطلب :

- ❖ حصر السلاح بيد الاجهزة الامنية وانهاء مظاهر المسلحة في المدن خارج اطار الدولة.
- ❖ ازالة التظليل من السيارات الخاصة.
- ❖ تسلم الملف الامني في المدن بيد جهة واحدة فقط تمتلك كافة الصلاحيات لفرض سلطة القانون.
- ❖ عدم السماح لمرور السيارات التي لا تحمل ارقام.
- ❖ فضح اي انتهاك ومن اي جهة كانت اعلامياً وتعريفهم امام المجتمع، وتقديمهم الى العدالة.
- ❖ كشف نتائج التحقيقات ضد الجهات التي تقوم بعمليات الخطف او القتل وتقديمهم الى القضاء للردع وعدم تكرار مثل هذه الجرائم.

- ❖ تفعيل قرار (71) الخاص بنزع السلاح الثقيل والمتوسط من المواطنين.
- ❖ ضبط الحدود لعدم انتشار تجارة الاسلحة في البلاد.
- ❖ على الدولة تقديم مبلغ معين لتشجيع السكان على تسليم السلاح.

- وقد رصدت الجمعية العراقية لحقوق الانسان في هذا العام الانتهاكات التالية :

- ❖ في 16 كانون الاول 2017، تعرض مقر الجبهة التركمانية في مدينة كركوك الى قبلة يدوية من قبل مجهولون.
- ❖ في 31 كانون الاول 2017، القوات الامنية تصادر كميات كبيرة من الاسلحة في سوق مريدي في مدينة الصدر ببغداد.
- ❖ في 28 تشرين الثاني 2017 ، تفجير منزل " جاسم محمد " مدير المركز الثقافي في قضاء داقوق.
- ❖ اشخاص خارجين عن القانون وتابعين لجهات متتنفذة يعتدون على المواطنين وممتلكاتهم في منطقة الصليخ ببغداد.
- ❖ مجموعة مسلحة ملثمة تعتمي على " الملا محمد " امام جامع في جمجمال قادر كرم بمحافظة السليمانية بعد صلاة العيد.
- ❖ في 10 تشرين الثاني 2017، مجموعة مسلحة تختطف اربعة من موظفي شركة نفط الشمال جنوب كركوك.
- ❖ في 4 تشرين الثاني 2017، فصيل مسلح يقوم بسرقة محطة قطار قضاء بييجي بمحافظة صلاح الدين وخط السكة الحديدية.
- ❖ في 30 تشرين الاول 2017، مجموعة مسلحة تعتمي على مقر حزب الديمقراطي الكورديستاني في السليمانية.
- ❖ في 29 تشرين الاول 2017، مجموعة مجهولة تحرق مقر الاتحاد الوطني الكورديستاني في زاخو بمحافظة دهوك.
- ❖ في 20 تشرين الاول 2017، مسلحين يقتلون مدرساً في منطقة البياع ببغداد.
- ❖ في 15 تشرين الاول 2017 ، مجموعة مسلحة تقوم باقتحام مكتب للصريرة في منطقة البنوك ببغداد وتسرق (50) الف دولار، و(15) مليون دينار عراقي واصابة صاحب المكتب من قبل المجموعة.
- ❖ في 15 تشرين الاول 2017، مجموعة مسلحة تهاجم مقر الحزب الشيوعي العراقي في قضاء طوز خرماتو.
- ❖ 14 تشرين الاول 2017، هجوم مسلح على بدالة شركة كورك في محافظة بابل مما ادى الى توقف خدماتها عن خمس محافظات عراقية وهي نجف وكربلاء والديوانية والسماءة وبابل ، واختطاف عدد من الموظفين العاملين في البدالة.
- ❖ 13 تشرين الاول 2017، شرطة محافظة ميسان تحرير مدير كمرك منفذ الشيب الحدودي " ح . م " بعد ساعات من اختطافه من قبل مجموعة مسلحة.
- ❖ 12 تشرين الاول 2017، يتعرض مقر حزب الدعوة الاسلامية في حي تسعين بمحافظة كركوك الى اعتداء بقبلة يدوية من قبل مسلحين مجهولين.

- ❖ 9 تشرين الاول 2017، يتعرض مقر حزب الدعوة الاسلامية في حي تسعين بمحافظة كركوك الى اعتداء " ار بي جي 7 " من قبل مسلحين مجهولين.
- ❖ في 7 تشرين الاول 2017، مجموعة مسلحة تخطف محامي في منتصف النهار في العاصمة بغداد.
- ❖ في 19 آب 2017، قام خمسة مسلحين بمحاكمة شركة بتروناس الماليزية النفطية في قضاء الرفاعي بمحافظة ذي قار.
- ❖ في 27 آب 2017، فصيل مسلح يقتحم مجلس المحافظ ديارى على خلفية عقد جلسة للإقالة المحافظ بعد تظاهرات شهدتها المحافظة.
- ❖ مقتل مدير مشاريع بغداد " علي مهدي حسين الربيعي " من قبل مسلحين قرب ساحة عقبة بن نافع بمدينة الكرادة ببغداد.
- ❖ القوات الامنية تعقل (187) متهمًا بعمليات خطف وسرقة وتسلیب واعتداء على المواطنين في بغداد.
- ❖ في 18 آب 2017، يتعرض مقر حزب الوفاء الوطني العراقي في بغداد الى اطلاق نار من قبل مجموعة مسلحة.
- ❖ في 13 آب 2017، مسلحين يغتالون رئيس المجلس البلدي لناحية هبوب في قضاء خالص بمحافظة ديالى " خليل المعموري ".
- ❖ في 13 آب 2017، مجموعة مسلحة يطلقون النار على منزل مدير شركة نفط ميسان في منطقة دور النفط.
- ❖ في 9 آب 2017، مسلحون يرتدون الزي العسكري يعتدون ويطلقون النار على مقر مديرية توزيع كهرباء شمال الناصرية التابعة الى المديرية العامة لتوزيع كهرباء الجنوب.
- ❖ في 6 آب 2017، مسلحين يغتالون معاون طبي داخل عيادته في منطقة سبع البور ببغداد.
- ❖ في 5 آب 2017، مجموعة مسلحة يطلقون صاروخ قاذفة على منزل طبيب في منطقة ياسين خرييط بمحافظة البصرة.
- ❖ في 5 آب 2017، مجموعة سطوح مسلحة تعتمد بالضرب على سيدة مسيحية داخل منزلها في منطقة الدورة وتسرق محتويات المنزل.
- ❖ في 30 تموز 2017، مجموعة مسلحة تهاجم منزل رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية " رعد حمودي " في بغداد.
- ❖ في 30 تموز 2017، مجموعة مسلحة تسرق (400) مليون دينار عراقي في بغداد.
- ❖ في 24 تموز 2017، مقتل طبيبة اسنان " شذى فالح " في منطقة الكرخ ببغداد.
- ❖ في 22 تموز 2017، مقتل الطبيب " سليم عبد الحمزه " من قبل مجموعة اقتحمت عيادته في منطقة المعامل ببغداد.
- ❖ في 30 تموز 2017، الاعتداء على الطبيب في قضاء الحر بمحافظة كربلاء.
- ❖ في 24 تموز 2017، اغتيال عضو بالحزب الديمقراطي الكورديستاني " رياض خورشيد " من قبل مسلحين مجهولين في حي العسكري بمحافظة كركوك.

- ❖ في 21 تموز 2017، مجموعة مسلحة يرتدون زياً عسكرياً اقتحموا منزل صاحب مكتب صيرفة في حي الرفاق بمدينة الموصل وسرقوا مبلغ 170 مليون دينار عراقي.
- ❖ في 20 تموز 2017، اغتيال ضابط بوزارة الداخلية " عمر لؤي الشمري " في منطقة الغدير ببغداد من قبل مسلحين.
- ❖ في 19 تموز 2017، اختطف (76) مواطناً في قضاء المسيب بمحافظة بابل من قبل مجاميع مسلحة.
- ❖ في 18 تموز 2017، مجموعة مسلحة تخطف مدير قسم الجراحة العامة في مستشفى الشعلة الدكتور " محمد علي زاير " اخصائي جراحة عامة من عيادته في منطقة الشعلة ببغداد.
- ❖ في 17 تموز 2017، اغتيال عضو الهيئة الادارية لنادي القوة الجوية العقيد " بشير فاضل الحمداني " مع عائلته في منطقة المنصور ببغداد.
- ❖ في 15 تموز 2017، مسلحين يقتلون المصرف الزراعي في قضاء بعقوبة ويُوثقون سبعة حراس ويُسرقون " مليارين و700 مليون دينار عراقي " .
- ❖ في 13 تموز 2017، مسلحين يطلقون النار على منزل نائب رئيس اللجنة الامنية بمجلس محافظة بغداد.
- ❖ اشخاص يرتدون الزي العسكري وبسيارات حديثة بدون ارقام يقتحمون محل للصيرفة ويُسرقون (50) مليون دينار في محافظة البصرة.
- ❖ في 21 حزيران 2017، تعرض قاضي تحقيق محكمة استئناف البصرة " علي عبد الامير الكعبي " الى محاولة اغتيال بعبوة ناسفة ادت الى جرح ثلاثة من مرافقه في حي المهندسين بمحافظة البصرة.
- ❖ في 15 نيسان 2017، قيام مجموعة مسلحة مجاهولة بحرق احد مقرات حزب توركماني في ناحية ليلان بمحافظة كركوك.
- ❖ في 13 نيسان 2017، مجموعة مسلحة عسكرية يُسرقون (50 الف دولار + 50 مليون دينار عراقي) من محل صيرفة في مدينة السamarاء.
- ❖ في 11 شباط 2017، تعرض المنطقة الخضراء ببغداد إلى قصف بصواريخ كاتيوشا.
- ❖ في 11 نيسان 2017، يتعرض مقر الحزب الشيوعي العراقي في مدينة الديوانية الى هجوم مسلح بقنابل يدوية من قبل مجهولين.
- ❖ في 11 شباط 2017، اطلاق نار على مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في محافظة البصرة.
- ❖ في 7 شباط 2017، تعرض منزل اللاعب الدولي السابق المدرب الكروي " هادي أحمد " في البصرة إلى إطلاق نار من قبل مجهولين.
- ❖ في 6 شباط 2017، مجهولون يستهدفون أربعة مكاتب متاجرة تعود لفرق موسيقية شعبية في منطقة البصرة القديمة بعبوات ناسفة.
- ❖ مجهولون يطلقون النار على المعلمة (س . ل) في مدرسة الحسن البصري الابتدائية للبنين في البصرة، بداية شهر نيسان الماضي.

- ❖ في 26 كانون الثاني 2017، خطف (5) عمال من مقر شركة حمورابي التابعة الى وزارة الاسكان والاعمار العراقية في منطقة نفط خانة / خانقين بمحافظة ديالى.
- ❖ في 27 شباط 2017، اختطف الناشطة "غفران فاضل" مع والدها في منطقة السيدية ببغداد من قبل مسلحين مجهولين من خلال سيارة رباعية الدفع.
- ❖ في 9 كانون الثاني 2017، مسلحين يخطفون المواطن (ز.ع) من منزلة في مدينة تكريت.

وفي هذا العام قامت هيئة الحشد الشعبي بإغلاق (36) مقراً ومكتباً عسكرياً في محافظة البصرة لل مليشيات كانت تعمل تحت اسم الحشد الشعبي وهي غير مسجلة ضمن صفوته.

11 - عمليات الخطف

لا تزال عمليات الخطف والابتزاز والقتل مستمرة في اغلب المدن العراقية وفي مقدمتها المحافظات الساخنة نتيجة وجود المجاميع المسلحة المنفلترة التي لها اليد الطول في هذه الجرائم وتتفنن عملها الاجرامي في وضع النهار وبسيارات حديثة حيث بإستطاعتهم خطف اي مواطن وفي اي مكان.

وكان اكثر المتضررين من هذه المجاميع هي الكفاءات العراقية وفي مقدمتهم الاطباء ورجال الاعمال والناشطين في منظمات المجتمع المدني الى عمليات الخطف والابتزاز وتنفيذ عمليات القتل خارج اطار القانون .. كما اثرت بشكل كبير على ابناء الاقليات التي اجبرت الالاف على مغادرة مناطقهم، وعمليات الخطف اضرت بالجانب الاقتصادي حيث عملياتهم ادت الى غلق العديد من المعامل ذات المشاريع الصغيرة " الخاصة " وهرب المتمكنون مالياً الى الخارج بسبب شن حملات للتهديد من قبل المجموعات المسلحة والعديد منهم اضطر ان يدفع مبلغ كبيرة كفدية لهم.

يتطلب من الحكومة التصدي للجريمة وللحاقه هذه المجاميع الخارجة عن القانون ، ومحاسبة الفاعلين وتقديم مرتكبي هذه الجرائم الى القضاء ومحاكمتهم لما اقترفوه من جرائم وزرع الرعب في صفوف المدنيين الابرياء ، وهذه الانتهاكات التي هزت اركان المجتمع تدعوا الى حصر السلاح داخل مؤسسات الدولة الامنية المختصة فقط وانهاء اي مظاهر مسلحة في الشارع العراقي.

وقد رصدت الجمعية العراقية عدداً من جرائم الخطف التي وقعت خلال هذا العام :

خطف المدرس " عبد العزيز حميد عبد الله " قرب منزله في حي غربناطة بمحافظة كركوك ، في 22 آب 2018، خطف (61) شخصاً من منطقة البو بهاني من قضاء المسيب بمحافظة بابل في 17 تموز 2017، خطف (15) شخصاً من مشروع المسيب في محافظة بابل في شهر تموز الماضي، خطف وقتل الفنان " كرار نوشي " الطالب في معهد الفنون الجميلة ورمي جثته في شارع فلسطين ببغداد في 3 تموز 2017، اقدمت جماعة مسلحة منفلترة ملثمة في فجر يوم الاثنين المصادف 8 ايار 2017، باقتحام شقة سكنية في منطقة البتاوين في العاصمة بغداد

واعتقال سبعة مواطنين بدون امر من القضاء، ونقلهم الى جهة مجهولة من خلال 3 سيارات رباعية الدفع واثنان منها مضللة، خطف (17) سائق شاحنة تعود لاهالي منطقة الشعلة ببغداد من طريق الرابط بين الرمادي والرحايلية بمحافظة الانبار، في 15 شباط 2017.

12 - ملف العشائر



الخلافات العشائرية واحدة من الحالات الجديدة التي اخذت مساحة كبيرة، لتجاوزها على القانون من خلال فض الخلافات والثورات والعداوات وعمليات القتل عن طريق مجالس العشائر في اغلب مدن العراق وخاصة المحافظات الجنوبية، وفي حالات كثيرة اندلعت الاشتباكات بين العشائر وتطورت الى استخدام الاسلحة المتوسطة والخفيفة والثقيلة، واغلب هذه الاسلحة التي يحوزتهم غير مرخصة مما تؤدي الى زعزعة السلم الأهلي وزرع الرعب في صفوف المدنيين لا سيما الاطفال والنساء مما يتطلب من الجهات المختصة القيام بإجراءات صارمة بحق من يحاول ان يفرض ما يحلو له على حساب القانون، والغريب ان هذه الاشتباكات لا تنتهي الا من خلال دخول القطعات العسكرية من اجل انهائها واحالت المخالفين الى العدالة، ومن الملفت للنظر والاخطر في هذه النزاعات والمشاكل والخلافات اقحام موظفي ومؤسسات الدولة فيها مما يؤدي احياناً إلى توقف عمل هؤلاء الاشخاص عن الدوام الرسمي مثلاً جرى في منطقة "الدسيم بمدينة الصدر ببغداد" مما ادى الى انقطاع الماء عن المنطقة لمدة يومين متتالين نتيجة خلاف عشائري مع مدير المحطة.

إن انتشار الأسلحة الغير مرخصة وبهذا العدد الهائل، ادى الى استخدامها في الشارع العراقي من خلال قيام الافراد بعمليات اجرامية في مقدمتها عمليات الخطف والابتزاز والقتل، وهناك عشائر تتصرف وكأنها فوق القانون وتتدخل في حماية الفاسدين من العاملين في الدولة والسماح باستقواء الفاسدين بهم.

و كانت العشائر العراقية مصدر قوة و محطة تقدير للمجتمع لما تتمتع به من قيم اصيلة مثل الشجاعة والكرم والاخلاق والتقاليد والاعراف ورفض الباطل والوقوف الى جانب الحق فكان لها دوراً ايجابياً عبر التاريخ في دعم مرتزقات الدولة، بينما يرصد المتابع اليوم انعدام اغلب هذه القيم بسبب جهل العديد من افرادها بالقضايا العشائرية الاصيلة والبحث عن المكاسب عند حدوث اي مشكلة ووجود مذنب ظهرت حالات مثل "الديمة - الجلوة - النهوة - هدر الدم - وبروز كتابات مطلوب عشائرياً عند خسارتهم في عمل تجاري او مطلوب مبلغ وإقامة الفصول والکوامة لابسط الاسباب " .. ومن هذه الحالات انتشار ظاهرة الاعتداء على الاطباء واجبارهم عشائرياً على دفع الديمة لذوي المتوفي وغلق عيادته بحجة التقصير في عمله مما يضطر الى تركه مهنته ومجادرة البلد . وهناك من يقوم باقتحام المدارس والاعتداء على المعلم لكونه وبخ ولده . كذلك حدوث مواجهات قرب الشركات النفطية الأجنبية التي تعمل في الجنوب مما يؤثر على الحالة المعيشية والاقتصادية لهذه المدن الى جانب تعطيل عمل مؤسسات حكومية .. وهذه الظواهر والتقاليد الدخيلة مخالفة للشرع والقانون وكانت سبباً في تهدم الاسر وزرع الرعب في صفوف العوائل واضطر العديد منهم الى مغادرة العراق.

رغم ان الدستور العراقي يؤكد في المادة (45) ثانياً والتي تنص على : " تحرص الدولة على النهوض بالقبائل والعشائر العراقية وتهتم بشؤونها بما ينسجم مع الدين والقانون وتعزز قيمها الانسانية النبيلة وبما يساهم في تطوير المجتمع وتمنع الاعراف العشائرية التي تتنافى مع حقوق الانسان " الا ان العديد الاعمال لا تنسجم مع مبادئ حقوق الانسان، وفيما يلي اهم ما رصدته الجمعية العراقية لهذا العام من احداث ذهب ضحيتها العديد من الابرياء نتيجة النزاعات بين العشائر :

- في 20 كانون الاول 2017 ، اندلاع نزاع عشائري في قضاء الغراف بمحافظة ذي قار نتيجة شجار بين شخصين قتل على اثرها احدهم ، والسلطات الامنية تفرض حظر للتجوال في القضاء ، وقامت الشرطة بالبحث عن المسلمين المتسببين بالمواجهات المسلحة.
- في 14 كانون الاول 2017 ، نزاع عشائري مسلح في قرية خيري بمدينة الديوانية نتج عنه جرح ثلاثة مواطنين ، وقامت القوات الامنية بإعتقال الافراد المتسببن.
- في 14 كانون الاول 2017 ، نزاع مسلح بين عشيرتين في قضاء قلعة صالح بمحافظة ميسان.
- في 13 كانون الاول 2017 ، اندلاع صدامات بين عشيرتين في منطقة الها والله بمحافظة البصرة استخدمت فيها اسلحة مختلفة اثر خلاف حصل اثناء مباراة شعبية لكرة القدم، اسفرت مقتل مواطن وجرح العشرات ، وقامت قيادة عمليات البصرة باعتقال المتهمين.
- في 14 تشرين الثاني 2017 ، نزاع بين أربعة عشائر في منطقة المشتل ببغداد.
- في 14 تشرين الثاني 2017 ، اطلاق نار كثيف في ثلاث قطاعات في مدينة الصدر ببغداد نتيجة خلافات عشائرية.
- في 12 تشرين الثاني 2017 ، تم قطع طريق البصرة - بغداد لمدة يومين نتيجة نزاع عشائري في منطقة ابو صخير قرب بوابة الكرمة.
- في 12 تشرين الثاني 2017 ، اندلع نزاع عشائري مسلح بين افراد من عشيرتين بسبب خلاف مالي في منطقة الها والله بمحافظة البصرة واستخدمت فيه اسلحة متعددة.

- في 20 تشرين الاول 2017، مقتل شخص وجرح (5) اخرين نتيجة نزاع عشائري في منطقة الكزيزة بمحافظة البصرة والقوات الامنية تعقل ثلاثة اشخاص من مفعلي هذا الشجار المسلح.
- في 14 تشرين الاول 2017، مقتل طفل كان مع ذويه في طريقه للذهاب الى مستشفى في محافظة البصرة نتيجة نزاع عشائري في ناحيةبني هاشم التابعة للقضاء الكحلاء بمحافظة ميسان.
- في 12 تشرين الاول 2017، مقتل مواطن بسبب مشاكل عشائية في ناحية العزير بمحافظة ميسان.
- في 11 ايلول 2017، نزاع عشائري في محافظة واسط ادى الى مقتل شخص واصابة آخر.
- في 5 ايلول 2017، اندلاع شجار بيع عائلتين استخدم فيها الاسلحة الخفيفة مما ادى الى مقتل سيدة بسبب تعليق "سيء" على موقع التواصل الاجتماعي.
- نزاع عشائري في مدينة الهارثة بمحافظة البصرة بسبب خلاف مالي ادى الى مقتل (5) اشخاص وحرق عدد من المنازل وتم استخدام اسلحة خفيفة ومتوسطة، في 20 آب 2017.
- في 2 آب 2017، نزاع بين عشيرتين في قضاء الهنديه بمحافظة كربلاء ادى الى مقتل شخص وجرح ستة اخرين.
- في 19 تموز 2017، نزاع عشائري في قرية زويدية التابعة لناحية المشرح بمحافظة ميسان ادى الى مقتل شخص وجرح اربة اخرين.
- في 5 تموز 2017، وقع نزاع مسلح بين عشيرتين في منطقة حي الحسين بمحافظة البصرة مما ادى الى مقتل شخص وجرح آخر.
- في 23 حزيران 2017، نزاع عشائري في محافظة ميسان ادى الى مقتل شخص واصيب آخر.
- بسبب كثافة النيران تم قطع طريق بغداد البصرة نتيجة نزاع عشائري بسبب خلاف في مباراة بكرة القدم في ناحية الدير، في 9 حزيران 2017.
- في منتصف شهر نيسان الماضي قتل (8) اشخاص في نزاع عشائري في البصرة.
- في 27 أيار 2017، نزاع عشائري في قضاء الرفاعي بمحافظة ذي قار بسبب تعليق على صفحة التواصل الاجتماعي ادى الى مقتل شخص واصابة ثلاثة اخرين.
- في 19 أيار 2017، نزاع عشائري في مدينة الصدر / بغداد بسبب حريق في احدى العمارت ووقوع عدد من الجرحى بين الطرفين.
- في 17 أيار 2017، خلاف عشائري في منطقة حي الحسين بالحيانية في محافظة البصرة ادى الى مقتل رجل وزوجته واصابة طفل.
- مقتل مشرف تربوي من قبل مجاهولين في محافظة ميسان اثر خلاف عشائري.
- في 16 شباط 2017، نزاع عشائري في ناحية النصر / ذي قار بين افراد عشيرة واحدة ادى الى مقتل شخصين وجرح اثنين آخرين.

- اندلاع نزاع عشائري مسلح في قضاء الفرنة بمحافظة البصرة ادى مقتل جندي كان مع قوة عسكرية جاءت لفض الاشتباك، في 7 كانون الثاني 2017.

إننا ندعو وجهاء وشيوخ العشائر الغيارة لحفظ القانون ونشر الوعي المعرفي وقيم التسامح وإنماء المظاهر السلبية والسلوكيات التي ترعب المجتمع، واسناد دور عناصر الاجهزة المختصة لاستتاب الامن في المناطق والمدن العراقية لكون الاستقرار مسؤولية الجميع .. ويطلب من الحكومة العراقية منح الجهات المسؤولة صلاحيات واسعة من أجل السيطرة على المناطق التي تحدث فيها النزاعات بين القبائل واعتقال المشاركين ومصادرتهم أسلحتهم وتقديمهم إلى القضاء.

وتثمن الجمعية العراقية لحقوق الانسان موقف وزير الداخلية من خلال اصداره قراراً الى تشكيلات الوزارة كافة بتلبية منتسبيهم بحقهم القانوني بإقامة الشكوى ضد كل من يطالبهما بالقضايا العشائرية نتيجة قيامهم بواجباتهم الرسمية .. وقام مجلس القضاء الاعلى بإشعار رئاسات المحاكم كافة بالعمل بموجب احكام القرار واعلنه وقبول الشكوى بهذا الصدد واتخاذ الاجراءات القانونية بشأنها.

13 - اطلاق العيارات النارية

ظاهرة سلبية منتشرة في العراق من قبل العابثين بأمن المواطنين وبالرغم من وجود المادة (405 / أ) من قانون العقوبات الاساسي المرقم (111) لسنة 1969 التي تنص : في حالة اصابة احد المواطنين نتيجة الرمي تدخل من باب القتل العمد او الشروع بالقتل، وقانون رقم (51) لسنة 2017 حول تصاريح حمل الاسلحة، وقانون رقم (570) لسنة 1982 يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة واحدة ولا تزيد على ثلاثة سنوات كل من اطلق عيارات نارية في المناسبات العامة او الخاصة وعند تشيع الشهداء داخل المدن والقرى والقصبات دون ان يكون مجازاً بذلك من قبل السلطة المختصة.

وتشريع رقم (15) لسنة 2000 في المادة 1 ينص على ان :
يتخذ وزير الداخلية والمحافظون الإجراءات التالية بحق من يطلق العيارات النارية في غير الحالات المسموح بها قانوناً مهما كانت الجهة التي يعود لها السلاح :
أ- حجزه مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد عن ستة أشهر.
ب- تغريميه مبلغاً لا يقل عن (50.000) خمسين ألف دينار ولا يزيد على (1.000.000) مليون دينار ويقيد هذا المبلغ إيراداً للخزينة العامة.
ج- مصادرة السلاح الشخصي والعتاد المضبوط لديه سواء أكان مجازاً أو غير مجاز ويتم التصرف به وفق الآتي:
اولا- إذا كان سلاحاً حربياً يتم نقل ملكيته مع عتاده المضبوط إلى وزارة الدفاع (مستودعات العينة المركزية) ويسلم وفق الأصول.

ثانياً- إذا كان سلاحاً نارياً ف يتم نقل ملكيته مع عتاده المضبوط إلى مديرية الشرطة العامة (مستودعات الشرطة العامة) ويسلم وفق الأصول.

رغم هذه القوانين إلا أن اطلاق العيارات النارية العشوائية في الافراح والاحزان والانتصارات التي يحققها المنتخب الوطني العراقي في مجال كرة القدم مستمرة انه عرف اجتماعي يشكل خطراً على حياة المواطنين وممتلكاتهم، وتعتبر ظاهرة غير حضارية ومخالفة للقانون ، في كل مناسبة الى تؤدي الى مقتل وجرح المواطنين الابرياء .. وفي 26-29/كانون الاول/2017، جرى اطلاق العيارات النارية بكثافة في معظم المدن العراقية نتيجة فوز العراق على فريق قطر واليمن في بطولة الخليج العربي الى جانب مناسبات الاعراس والاعياد مما ادى الى مقتل وجرح العشرات وكما موضح ادناه :

❖ مقتل الطفل "امير عدنان جبر" من مدينة الزعفرانية في بغداد في 26/كانون الاول/2017.

❖ مقتل الشاب احمد الدليمي من اهالي قضاء الفلوجة في 26/كانون الاول/2017 .

❖ (12) حالة اصابة في صفوف الاطفال.

❖ وفاة شخص في سامراء في 26/كانون الاول/2017.

❖ (19) حالة اصابة في جانب الرصافة من بغداد ، ووفاة طفل ، في 26/كانون الاول/2017.

❖ (20) حالة اصابة ووفاة شخص، في 29/كانون الاول/2017.

❖ (200) حالة في مناسبات الاعراس.

الاحتفالات حق مشروع للمجتمع لكن بطرق حضارية جديدة وفق مفاهيم القانون على ان لا يؤثر او يزرع الرعب والخوف في صفوف الابرياء، والتقت الجمعية العراقية لحقوق الانسان بعدد من الاشخاص منهم نساء " صرحو من ان ما يجري في مثل هذه المناسبات يجب عدم السكوت عنه، وعلى الدولة معالجة هذه الحالات الشاذة " وبعد هذه الاحاديث تتجدد الدعوات الى أهمية حصر السلاح بيد الدولة، لكون اطلاق الرصاص العشوائي في المناسبات تعتبر جريمة ويعاقب عليها القانون، مما يتطلب من السلطات تفعيل الاجراءات القانونية بحق كل من يقوم بهذه الاعمال ، فضلاً عن مساعدة الشعب والتعاون مع السلطات في هذا المجال الى جانب قيام وسائل الاعلام ومنظمات المجتمع المدني بحملات تنفيذية من خلال المحاضرات والاصدارات للحد من هذه الظاهرة.

14 - التعايش السلمي

بلاد الرافدين من البلدان ذات الحضارة التاريخية الأصيلة، والشعوب المتعددة الأعراق، وفيها العديد من الأديان والمذاهب والقوميات المختلفة، وهم يتعايشون بسلام منذ القدم ، ولكن منذ عقد ونصف برزت تحديات كثيرة نتيجة تدخلات الدولإقليمية والدولية في الشأن الداخلي للعراق، فتعرض النسيج الوطني وهوياته الفرعية الى اختراق كبير وتوسعت الفجوة فيما بينهم فخلفت أحقاداً ونزاعات للتأثير بما يعرض الاستقرار العام في البلاد الى الخطر.

كل المؤشرات اثبتت من ان السياسيين وخطاباتهم الطائفية كانت سبباً رئيسياً لزرع الفتنة بين ابناء الوطن الواحد فانتشرت التصفيات الجسدية والاغتيالات المنظمة وعمليات الخطف والابتزاز وفي وضع النهار، وظهور عمليات القتل على الهوية في بغداد وبقية المحافظات راح ضحيتها اكثر من (60) الف عراقي في عامين فقط من 2006 لغاية 2008، فبرزت عمليات النزوح القسري وظهور المناطق التي جرى فيها تغيير ديموغرافي واضح بعدما كانت المدن العراقية قبل عقود متعايشين معاً ومن جميع الاطياف، وكان الخاسر الاكبر نتيجة هذا العنف ابناء الاقليات التي ادت الى افراج مناطق عديدة منهم.

والسبب الاكبر لبروز هذه الحالات هو ضعف سيادة القانون مما اتاحت الفرصة لمخططى النهج الطائفي لضرب القواعد الرصينة التي كانت موجود في الواقع المجتمعي المعروف في العراق، وتيار التفرقة اقوى من الافراد والجماعة التي ترغب بالتقرب مع جميع الاطياف لكون المصير واحد، والتجربة اثبتت ذلك عندما دخل تنظيم داعش الارهابي ارتکب الجرائم بحق كل العراقيين ولم يستثنى احداً من جرائمها الشعة، وبعد سنتين ونصف من وجود هذا التنظيم الغادر لم يخرج ولم يتحقق النصر الا بدماء وتضحيات شباب العراق الذين كانوا يمثلون جميع الاديان والقوميات.

ولأهمية الحفاظ على نسيج المتنوع والسلم المجتمعي على ادارة الدولة، يجب العمل على تعزيز الوحدة والوطنية من خلال استباب الامن والاستقرار ووضع برامج واستراتيجية واضحة لإعادة اللحمة الوطنية الى وضعها الطبيعي، وعدم التعامل مع الافراد والمناطق وفق اعتبارات مذهبية او قومية مما تضر بحقوق بقية العراقيين.

وبعد عمليات التحرير برزت التصرفات الغير المسؤولة لبعض العناصر التابعة للجهات حكومية تتصرف وكأنها متقللة بتحرير الارض ولا يوجد غيرها شاركت بالتحرير، وتأتي في مقدمة هذه المناطق بلدات سهل نينوى الخاصة بالأقليات حيث هناك شكاوى وعدم الارتكاب من هذه العناصر، لذا يتطلب فرض سلطة القانون من خلال تسلم هذه المناطق لجهاز الشرطة حصراً.

إن النهج الطائفي واضح في العراق والسياسيون باستطاعتهم تحريكه متى ما رغبوا اما باسم الدين او القومية فهناك فجوء موجودة وملمودة بين العرب السنة والشيعة وبين الكرد والعرب فضلاً عن وجود هذه الفجوة وانعكاساتها على التركمان والمسحيين والايزيديين والشبك والصابئين والمندائيين وبقية المذاهب والطوائف الاخرى.

ولإنهاء هذه الظواهر الدخيلة على ثقافة العراقيين وجب الاعتراف بهذا التنوع واحترام خصوصية الاطياف وعدم السماح بتعزيز الصراعات واثارة المخاوف وتمرير الاجندات لتمزيق المجتمع، والعمل على تبني مفهوم ثقافة السلام والتعايش المشترك وإيقاف انتهاكات حقوق الانسان.

ان عدم المساواة وشعور الجماعات المستضعفة بالتهميش، يتطلب التفكير والعمل من جميع الاطراف في الدولة على بناء الثقة المجتمعية من خلال صيانة الحریات العامة وحق المواطنة والعيش المشترك وفق قانون فاعل وتجريم من يخترق هذه الاسس الوطنية، والدفع بمشاركة الجميع في معالجة افكار التطرف وزعزعة الثقة بين الاطياف المتاخمة وحل كافة نقاط الخلاف ان كانت اجتماعية او فكرية او نفسية ضمن ترسیخ مبدأ العدالة، ويكون التوجه العام مناهضة

التطرف والعنف والاقصاء والسلوك العدوانى وفض النزاعات، وتعزيز مفهوم الشراكة ومساهمة عموم المواطنين في بناء مركبات الدولة .

15 - ملف التجاوزات على الاراضي العراقية

تعرض الاراضي العراقية الى انتهاك لسيادته بصورة مستمرة من قبل الدول المجاورة والتي شملت على القصف المدفعي والجوي واختراق الاجواء واجتياز الحدود في تحدين صارخ للشرعية والإرادة الدولية، رغم ان العراق يتمتع بعلاقات متميزة مع جيرانه ومتلزم بعدم الاعتداء او التجاوز على اي دولة من مبدأ العمل على احترام سيادة الدول لا سيما ان دستوره يمنع اي انتهاكات ضد دول الجوار وفقاً للمادة الثامن التي تنص على : "يرعى العراق مبدأ حسن الجوار، ويلتزم عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، ويسعى لحل النزاعات بالوسائل السلمية، ويقيم علاقاته على اساس المصالح المشتركة والتعامل بالمثل، ويحترم التزاماته الدولية ".

ان ما تقوم به هذه الدولة من عمليات عسكرية وحربية ادت الى زرع الرعب والخوف في صفوف المدنيين والحق الاضرار الكبيرة في بساتينهم ومزارعهم ومنتقاهم والتي تقدير بأكثر من تسعة مليارات دينار عراقي، واجبارهم على النزوح القسري، فضلاً عن مقتل وجرح العديد من الابرياء حيث كانت هناك اعتداءات من قبل المدفعية التركية في 3 أيار 2017 سقط على اثراها 8 اشخاص بين قتيل وجريح في منطقة سيجي التابعة لقضاء العمادية بمحافظة دهوك .. وفي 25 نيسان 2017 الطائرات التركية تقصف قضاء سنجار مما ادى القصف الى استشهاد الطفل "سفيان جاسم ناصر" البالغ من العمر (12) عاماً، وجراح كل من المواطنين "ادريس عبدالله - مصطفى رسول - هزار اكرم - بهجت محمد بيواتي - اسماعيل سعيد" .. وفي 21/شباط/2017 قامت الطائرات التركية بقصف قرى قضاء العمادية بمحافظة دهوك مما ادى الى جرح ثلاثة اشخاص من بينهم امرأة.

لذا يتطلب من الحكومة العراقية التحرك في المحافل الدولية لإيقاف هذه الانتهاكات التي تمس السيادة الوطنية وان لا تسمح لأي قوة أجنبية بالتواجد على اراضيه لكونها خرقاً سافراً للمواثيق والمعاهدات الدولية ومبادئ حسن الجوار، وعلى كافة الدول مراعاة وضع البلد والكف عن تصفيه حساباتهم الداخلية داخل الاراضي العراقية.



- وفيما يلي ادناه الاعتداءات والاخترافات التي تعرضت لها الاراضي العراقية في عام 2017 :

نوع الاعتداء	اسم الدولة	التاريخ	المكان	ر
قصف جوي	تركيا	2017/12/26	جبل متين الواقع في محافظة دهوك.	
قصف جوي	تركيا	2017/12/26	مناطق برواري بالا و كانى ماسى فى محافظة دهوك.	
قصف جوي	تركيا	2017/12/14	مناطق وقرى ناحية سيدكان بمحافظة اربيل.	
قصف مدفعي	تركيا	2017/12/14	مناطق وقرى ناحية سيدكان بمحافظة اربيل.	
قصف جوي	تركيا	2017/11/27	منطقة جبل آسوس بلدة ماوت في محافظة السليمانية.	
قصف جوي	تركيا	2017/11/26	مناطق الزاب - وأفشنين - وباسيان بمحافظة دهوك.	
قصف جوي	تركيا	2017/11/17	منطقة الزاب بمحافظة دهوك.	
قصف مدفعي	تركيا	2017/11/13	قرية كلالة بمحافظة السليمانية.	
قصف جوي	تركيا	2017/11/13	منطقة برادوست في ناحية سيدكان بمحافظة اربيل.	
قصف جوي	تركيا	2017/11/12	منطقة جبل آسوس بلدة ماوت في محافظة السليمانية.	
قصف جوي	ایران	2017/11/5	جبل أسوس وجبل شباراجير في محافظة السليمانية.	
قصف جوي	تركيا	2017/11/3	منطقة جبل آسوس بلدة ماوت في محافظة السليمانية.	
قصف جوي	تركيا	2017/11/3	مناطق نهله وبرادوست وجبل قنديل بمحافظة دهوك.	
قصف جوي	تركيا	2017/10/24	منطقة كارا بمحافظة دهوك.	
قصف جوي	تركيا	2017/10/19	منطقة الزاب بمحافظة دهوك.	
قصف جوي	تركيا	2017/10/16	منطقة الزاب بمحافظة دهوك.	
قصف جوي	تركيا	2017/10/1	منطقة متين بمحافظة دهوك.	
قصف مدفعي	ایران	2017/9/24	مناطق في قضاء جومان بمحافظة أربيل.	
قصف مدفعي	ایران	2017/9/24	مناطق في حاجي عمران بمحافظة أربيل.	
قصف جوي	تركيا	2017/9/19	مناطق قضاء عمادية بمحافظة دهوك.	
قصف مدفعي	تركيا	2017/7/29	قرية كلي بساغا في ناحية باطوفا بمحافظة دهوك.	
قصف مدفعي	ایران	2017/7/2	سفوح جبال هلكورد.	
قصف جوي	تركيا	2017/6/17	قرى قضاء العمادية بمحافظة دهوك.	
قصف جوي	تركيا	2017/6/5	مناطق ناحية سيدكان بمحافظة اربيل.	
قصف جوي	تركيا	2017/5/26	جبل قنديل بمحافظة اربيل.	
قصف جوي	تركيا	2017/5/16	قرى في محافظة دهوك.	
قصف مدفعي	تركيا	2017/5/3	منطقة سيجي في قضاء عمادية بمحافظة دهوك.	
قصف جوي	تركيا	2017/4/25	قضاء سنمار في محافظة نينوى.	
قصف جوي	تركيا	2017/4/15	قضاء سنمار في محافظة نينوى.	
قصف جوي	تركيا	2017/4/14	منطقة الزاب بمحافظة دهوك.	
احتراق	كويت	2017/4/14	في ناحية سفوان بمحافظة البصرة.	
قصف جوي	تركيا	2017/2/21	منطقة في قضاء عمادية بمحافظة دهوك.	
قصف جوي	تركيا	2017/2/17	جبل قنديل بمحافظة اربيل.	
قصف جوي	تركيا	2017/2/14	جبل قنديل بمحافظة اربيل.	

16 - ملف قضايا حقوق الانسان الاخرى

❖ دعاوي ضد الناشطين :

الناشطون المدنيون والاعلاميون والمدافعون عن حقوق الانسان يتعرضون الى مضائقات واعتداءات، فضلاً عن ذلك اقامة دعاوى من اجل اسكات اصواتهم والحد من نشاطهم بحجة الإساءة أو التشهير بالفساد في مؤسسات الدولة، وتصدر احكام قضائية من المحاكم، وقرارات من دوائر اخرى لتكريم الافواه التي تطالب بالقضاء على الفساد وتقديم سراق المال العام الى العدالة ، ودعم الإصلاحات في البلاد، وهذه الاجراءات مخالفة للمواثيق الدولية التي تؤكد أهمية مراعاة مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة من أجل تعزيز وحماية كافة حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع الأشخاص في جميع بلدان العالم.

❖ ملف الألغام والتفجرات :



يعاني العراق من مشكلة كبيرة ومعقدة بسبب وجود مساحات شاسعة تتواجد فيها الألغام الأرضية والمخلفات الحربية والإشعاعية وغيرها من المتفجرات الخطرة نتيجة الحروب " حرب الخليج الاولى والثانية " وما خلفه تنظيم داعش الارهابي في المدن التي تم احتلالها، وفي كل عام هناك العديد من القتلى والجرحى في صفوف السكان المدنيين.

وتشير التقارير الدولية العاملة في مجال اللغم من ان الاراضي العراقية وبمساحة 1700 كم² ملوثة بـ 25 مليون طن من المخلفات الحربية مع وجود 25 مليون لغم محرم دولياً منتشر في محافظات اقليم كورستان والبصرة وميسان وذي قار والسماء. والدولة العراقية صادقت على معايدة اوتاوا الموقعة في كندا لحظر استخدام الألغام في عام 2008 .. بموجب هذه الاتفاقية يتطلب من العراق تدمير مخزونه من الألغام بحلول عام 2012 وتطهير أراضيه من الألغام في لغاية عام 2018.

ومن اجل التخلص وازالة الألغام والمتغيرات والعبوات الناسفة يحتاج العراق الى مساعدات وجهود دولية في مجال تطهيرها من اللغم والعبوات لكونها تشكل تهديداً على سلامة السكان المدنيين فضلاً عن حاجته لبناء القدرات الفنية المتعلقة بتنظيف المساحات الشاسعة المزروعة، الى جانب الاموال الازمة لذلك.

تعتبر بيئة المدن التي فيها المخلفات الحربية والشعاعية ملوثة وخطرة على حياة المواطنين حيث تنتشر فيها امراض السلطانية والولادات المشوهة فضلاً عن تعرض اكثر من " 100 " الف مواطن الى بتر احدى الاطراف، ومقتل اكثر من (11) الف شخص بسبب الألغام والعبوات الناسفة والمقذوفات.

❖ الطفولة :

تمر الطفولة في العراق بمراحل خطيرة نتيجة الحروب واعمال العنف والتهجير والنزوح القسري وارتفاع معدلات الطلاق وانتشار البطالة، وفقدان المعيل في البلاد كل هذه الاسباب دفع ثمنها الاطفال الذين يمرون بظروف صعبة للغاية، ويحتاج اكثر من 5 ملايين طفل عراقي الى مساعدات إنسانية عاجلة.

المعوقات والتحديات التي تعرض لها الاطفال في العراق في السنوات الماضية ادت الى تدهور مستواهم التعليمي، وظاهرة تسربهم من المدارس رغم وجود عدد كبير من المدارس الطينية والاخرى من الكرفانات لا ترقى الى مستوى دولة مثل العراق الغنية بثرواتها، وقد ثلثة ملايين طفل بكافة مراحلهم العمرية من فرصة اكمال التعليم، وهذا التسرب ادى الى استغلالهم من قبل المجاميع الارهابية والعصابات المنظمة وانتشار الجريمة في صفوفهم الى جانب اجبارهم على الاعمال الشاقة والاعمال الوضيعة والتسول في ظل غياب خطط الحكومة في معالجة ملف الطفولة والحد من الانتهاكات.

العراق بحاجة الى مساعدة دولية من جهات ذات العلاقة في وضع برامج طويلة الامد للنهوض بواقع الطفولة من خلال التشريعات لضمان الحقوق الاساسية ومناهضة العنف وبناء الثقة، وموضوع التربية والتعليم والتصدي للتسلب من المدارس، والاهتمام بالرعاية الصحية، وبناء المركز لتأهيل قدراتهم واسناد هوایاتهم، والابتعاد عن التقليد المتبع في تعامل الاسرة معهم.

❖ القطاع الصحي :

عدت عوامل كانت سبباً في تدهور القطاع الصحي في العراق كانت في مقدمتها الحروب والعنف والفساد وعدم اهتمام الحكومة ادت الى مستوى غير متوقع ليسجل سابقة خطيرة لم يمر بها البلد منذ عقود مضت، حيث هناك تدهور واضح في المؤسسات الصحية الحكومية مثل المستشفيات او المراكز الصحية مثل " عدم وجود رعاية صحية، مشكلة النظافة، اجهزة الفحص ، البنية التحتية للمستشفيات قديمة ومهملة، شحة في الادوية فيضطر المواطن شراء مقومات العلاج من الصيدليات لعدم توفرها في المستشفيات ، عدم وجود اماكن مخصصة للحجر للأمراض المعدية "، مما يضطر المواطن اللجوء الى العيادات الخاصة او السفر الى الدول للعلاج، والتقت الجمعية العراقية بعدد من النساء والرجال بعد وصول عدد من الشكاوى

حول الامراض التي اصيب بها اصحابها ويطالبون بالمساعدة للعلاج في دول مثل الهند وتركيا وايران ولبنان، حيث عبرت السيدة (ر . عبد الحسين) من انها مصابة بمرض الكلى لا تثق من اجراء العملية في الداخل بل ترغب بالذهاب الى الخارج .. وتحدى السيد (ث . جمال حمادي) ، الذي يشكو من امراض القلب بتردد من اجراء العملية في البلد نتيجة الاهمال وعدم الاهتمام ، ومن الاسباب التي ادت الى تراجع المستوى الصحي العام في العراق هو تعرض الاطباء والكوادر العاملة في المستشفيات الى الاعتداءات والتهديدات اليومية من قبل المراجعين والمرافقين لهم ومن ثم عشائرهم، الى جانب تعرضهم الى عمليات الخطف والابتزاز وقتل من قبل العصابات والخارجين عن القانون تم قتل (500) طبيب من خيرة الكفاءات الطبية الوطنية منذ عام 2003 ولغاية الان، ومغادرة اكثر من عشرة الالاف آخر ومن مختلف الاختصاصات الى خارج العراق.

- في 25 كانون الاول 2017، تم اعتداء من قبل ثلاثة اشخاص على طبيب " س . ح " مدير مستشفى الجملة العصبية في بغداد وادخل للعلاج، والقوات الامنية تعقلهم وتم احالتهم الى القضاء.
- في 12 آب 2017، تم الاعتداء على طبيب في مستشفى الشيخ زايد في بغداد من قبل مراجعين.
- في 4 آب 2017، مراجعين يعتدون على " ش . م " مدير الطب العدلي في مستشفى آزادي التعليمي بمحافظة كركوك ، حيث تم ادخاله المستشفى للعلاج.
- في 29 آذار 2017، الاعتداء على الكوادر الطبية في مستشفى الإمام علي في مدينة الصدر ببغداد من قبل مجموعة ، والقوات الامنية تعقل شخصين منهم.

❖ الجامعات والصراعات السياسية :

يجب إبعاد المعاهد والجامعات العراقية عن الصراعات والتدخلات السياسية، وان لا تكون ساحة للترويج ايام الانتخابات البرلمانية ، يجب ان تكون هذه الاصروح العلمية مستقلة بعيدة عن اي اعتبارات دينية او مذهبية او حزبية او سياسية، وعدم فرض الامر الواقع وبالقوة او التهديد او استعمال العنف لتحقيق المأرب على حساب العلم والمعرفة والاستقلالية، وان لا تسمح ادارات الجامعات باستقبال الشخصيات الحزبية ومرافقיהם المدججين بالسلاح في الحرم الجامعي او اقامة المناسبات الخطابية للشخصيات العاملة في الاحزاب السياسية.

وفي هذا العام وقعت عدد من التظاهرات في الجامعات نتيجة زيارة المسؤولين لها والتي ادت الى الصدام بين الطلبة وحماية المسؤولين اسفرت عنه جرح واعتقال عدد من الطلبة.

❖ ارتفاع المواد الغذائية :

المواطنون العراقيون يدفعون ثمن ارتفاع اجور النقل والمواد الغذائية في المناسبات الدينية والزيارات والأعياد من دون وجود اي رقيب او متابعة من الاجهزه المختصة المسئولة على هذا المجال لردع او محاسبة المخالفين.

❖ حقوق الشهداء :

قدم الشعب العراقيآلاف الشهداء من ضحايا الارهاب من المدنيين، ومن المقاتلين الذين حرروا الأراضي العراقية من تنظيم داعش الارهابي، والكثير من ذوي الشهداء لم يحصلوا على حقوق ابنائهم التقادعية، منهم من يعيش قرب اماكن النفايات ويجمعون من المزابل قوتهم اليومي، وخلال تقديم الطلبات يتزورنهم ويساومونهم، لذا يتطلب القيام بإجراءات فورية لمنح حقوقهم بعيداً عن الروتين المعمول به في دوائر الدولة.

❖ شبكة التواصل الاجتماعي :

موقع التواصل الاجتماعي رغم المنافع الكثيرة والمهمة للبشرية، إلا انها اصبحت خطيرة جداً وخاصةً على الفتيات والنساء والشخصيات المعروفة في المجتمع على المستوى السياسي والفنى والثقافي والاجتماعي والرياضي إلى جانب بقية عامة المجتمع .. وبعد انتهاء العلاقات او اختراق الحساب الشخصي يتعرض الأفراد إلى جريمة النصب والاحتيال، وجرائم تهديد وتشهير او ابتزاز مالي او جسدي ، وانتشرت الكثير من المشاكل في صفوف المجتمع واصبحت خطيرة لا سيما المتعلقة بقضايا الشرف والسمعة، مما يتطلب اضافة مواد الى قانون العقوبات العراقي المرقم (111) لسنة 1969 للحد من هذه الجرائم.

❖ منظمات المجتمع المدني :

المنظمات غير الحكومية او منظمات المجتمع المدني هي تتألف من مجموعة ناشطين مدنيين هدفهم ايصال معاناة المجتمع الى الدولة ليتم معالجتها، الى جانب تفعيل التعاون المشترك والتواصل والتقاهم المتبدال بين المنظمات المحلية والدولية، وهناك تحديات متعددة يعترض عمل هذه المنظمات في مقدمتها صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات والاحصائيات نتيجة عدم وجود استقرار سياسي واجتماعي واقتصادي فضلاً عن الوضع الأمني نتيجة اعمال العنف والارهاب، وعدم وجود رؤية ايجابية من قبل المجتمع والمسؤولين لموضوع المنظمات المدنية في العراق.

ويوجد في العراق اكثر من (7000) الالاف منظمة مسجلة منها ما يقارب (3400) منظمة في المركز من دائرة المنظمات غير الحكومية ببغداد، و(3600) منظمة مسجلة في إقليم كوردستان العراق يتطلب ان تكون هناك استراتيجية واضحة، واعطائهم دور واهتمام اكبر لإنهاء المعوقات والتحديات التي تواجه عملهم لكي تكون لهم مساحة اوسع في العمل في صفوف المجتمع، لا سيما في مجال التوعية والنهوض بالقطاعات العامة وتعزيز التنمية.

وعلى منظمات المجتمع المدني العراقية اثبات مهنتها في العمل على ان لا تعتمد فقط على المشاريع وفي حال لا يوجد اي مشروع مقدم من المنظمات الدولية يتوقف عمل المنظمة وهذا مأخذ كبير عليها مما يتطلب ايجاد طرق عمل جديدة لاستمرار في العمل.

❖ الإتجار في البشر :

ارتفعت في السنوات الاخيرة تجارة الأعضاء البشرية في العراق من قبل العصابات المنظمة التي ترتكب الجرائم ضد النساء والاطفال، نتيجة الحرب واعمال العنف والفقر والبطالة والوضع الاقتصادي السيء وتقوم هذه المجاميع بعمليات الخطف والإحتيال، واستخدامهم في التجارة الجنسية، والتسول، والمتاجرة بأعصابهم البشرية، أو استخدامهم في التجارب الطبية، ومنهم من يتم تهريبهم إلى خارج البلاد. ولمناهضة جريمة الاتجار بالبشر يجب تفعيل الاجراءات الأمنية من خلال تطبيق قانون مكافحة الإتجار بالبشر المرقم (28) لسنة 2012 والذي ينص " معاقبة كل من ارتكب جريمة الاتجار بالبشر بالسجن مدة لا تزيد على خمس عشرة سنة وبغرامة لا تقل على عشرة ملايين دينار " وتقديم كل من له صلة بهذه الجرائم الى العدالة لحماية الابرياء من هذه المafيات.

❖ عقارات الدولة :

منذ عام 2003 ولغاية الان قام المسؤولون في الأحزاب والشخصيات المتنفذة في البلاد بالإستيلاء على المنازل والقصور الرئاسية والمزارع والمباني العائدة للدولة وبمساحات كبيرة وفي موقع متميز من العاصمة بغداد ومن دون اي مسوغ قانوني، ولا تستطيع اي جهة حكومية تنفيذ امر اخلاق او استرجاع اي ملك ، وبال مقابل قام عدد من المسؤولين بدفع رسم بسيط جداً كبدل للإيجار.

17 - ملف انجازات الجمعية لعام 2017

ملف انجازات وفعاليات الجمعية العراقية لحقوق الانسان في عام 2017.



في إطار النهج العام لنشاطات وفعاليات الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية وتواصلها مع المنظمات الوطنية والدولية، ركزت خلال عملها في هذا العام على اقامة الندوات والمحاضرات والورش في مجال حقوق الانسان، وزيارتها الى المدن المحررة، كما ساهمت وشاركت في (124) نشاط ، ومؤتمر، وورش عمل، والتظاهرات، واللقاءات مع المسؤولين والمنظمات والمؤسسات الاعلامية.



وفيما يلي عدد من هذه البيانات والتقارير والنشاطات :
وفي مجال التوثيق كانت الجمعية اول من زارت مدن واقصية سهل نينوى حال تحريرها من قبضة تنظيم داعش الارهابي اذا وثقت " تدمير وحرق المنازل، هدم المدارس، ونبش القبور والعبث فيها، تفجير وتدمير الكنائس والحسينيات والجوامع والمزارات والمرقد الدينية، وسرقة المحل التجاري، والإضرار الكبيرة التي تعرضت لها البنية التحتية لهذه المناطق .
كما وثقت خلال زيارتها الى مدينة الموصل حال تحريرها الكثير من الجرائم التي ارتكبها الارهابيون خاصة في الأحياء القديمة مثل جامع النوري ومنارة الحدباء وكنيسة الساعة والمستشفيات المدمرة، والتقت كذلك بالعوائل التي نجت من الارهابيين خلال عملية التحرير.
وفي مجال فقد النازحين للوقوف على حياتهم المعيشية كانت للجمعية عدة زيارات لمخيماتهم ومراكز تواجدهم كالمدارس والكنائس والمباني والحدائق العامة .



كما اصدرت الجمعية (17) بيان فيما ما يخص الأحداث في العراق منها :

- ❖ في 17 كانون الثاني 2017، الجمعية العراقية تناشد الحكومة العراقية والجهات ذات العلاقة المحلية والدولية لإنهاء معاناة النازحين والمهجرين.
- ❖ في 20 كانون الاول 2017، الجمعية العراقية تدعو الى الالتزام بالقانون في الاحداث الجارية في الاقليم.
- ❖ في 13 تشرين الاول 2017، الجمعية العراقية لحقوق الانسان تطالب بجسم ملف المعتقلين في المناطق المحررة من الارهاب.
- ❖ في 30 تشرين الاول 2017، الجمعية العراقية تدعو الى حماية المؤسسة التشريعية والاعلامية في الاقليم.
- ❖ في 26 حزيران 2017، الجمعية العراقية لحقوق الانسان تدين الاعتداء الغادر على منارة الحدباء الاثرية.
- ❖ في 7 حزيران 2017، نداء من الجمعية العراقية الى الحكومة والمجتمع الدولي حول مأساة الطفولة في العراق

❖ في 24 تشرين الاول 2017، الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية تدعو الى حماية المدنيين في المناطق المتنازع عليها ووقف التصعيد العسكري.



وأقامت الجمعية العراقية العديد من الندوات التخصصية فكانت ابرزها حول مفهوم عمل المنظمات غير الحكومية ودورها في المجتمع والحياة العامة للحد من الانتهاكات ومناهضة العنف بالدفاع عن الفئات التي تعاني من اضطهاد في المجتمع، وتعزيز ثقافة حقوق الانسان، فضلاً عن التحديات التي تواجهها .. وفي نشاط اخر حول الانتهاكات المستمرة التي تتعرض لها المرأة وفي مقدمتها العنف الذي يشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الانسان ويعتبر واقعاً مريضاً لتطوراتها ودورها في بناء الاسرة والوطن والعمل على القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ومناهضة العنف وعدم استغلالها والمساواة في العمل، المساواة امام القانون واقرار حمايتها.



ومن ضمن حملتها لتعزيز واحترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية نظمت الجمعية العراقية محاضرةً مع طلبة مرحلة الاعدادية عن المعايير ومفهوم حقوق الانسان ومبادئها الاساسية والتي تأتي في مقدمتها حفظ كرامة الانسان وحرية التعبير والمساواة والعدالة بغض النظر عن العرق او الجنس او اللون، واسباب ظهور الاصوات التي تنادي بحقوق الانسان، والنضال من اجل اقرار مبدأ المساواة وانهاء التمييز والتحرر من الظلم، مع توضيح عن النصوص والقوانين والمواثيق الدولية.



إن الجمعية العراقية لحقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية ستقوم بتوزيع هذا التقرير على المفوضية العليا والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في المركز والإقليم والجهات الحكومية العاملة في مجال حقوق الإنسان، والمنظمات المدنية والعربية والأجنبية، وعلى الهيئات الدبلوماسية والقنصلية، وكافة وكالات الأنباء والصحف والمجلات المحلية والعربية والأجنبية، والقنوات الفضائية، والموقع الإلكتروني.

**الجمعية العراقية لحقوق الإنسان
في الولايات المتحدة الأمريكية**

www.ihrsusa.org

www.ihrsusa.net